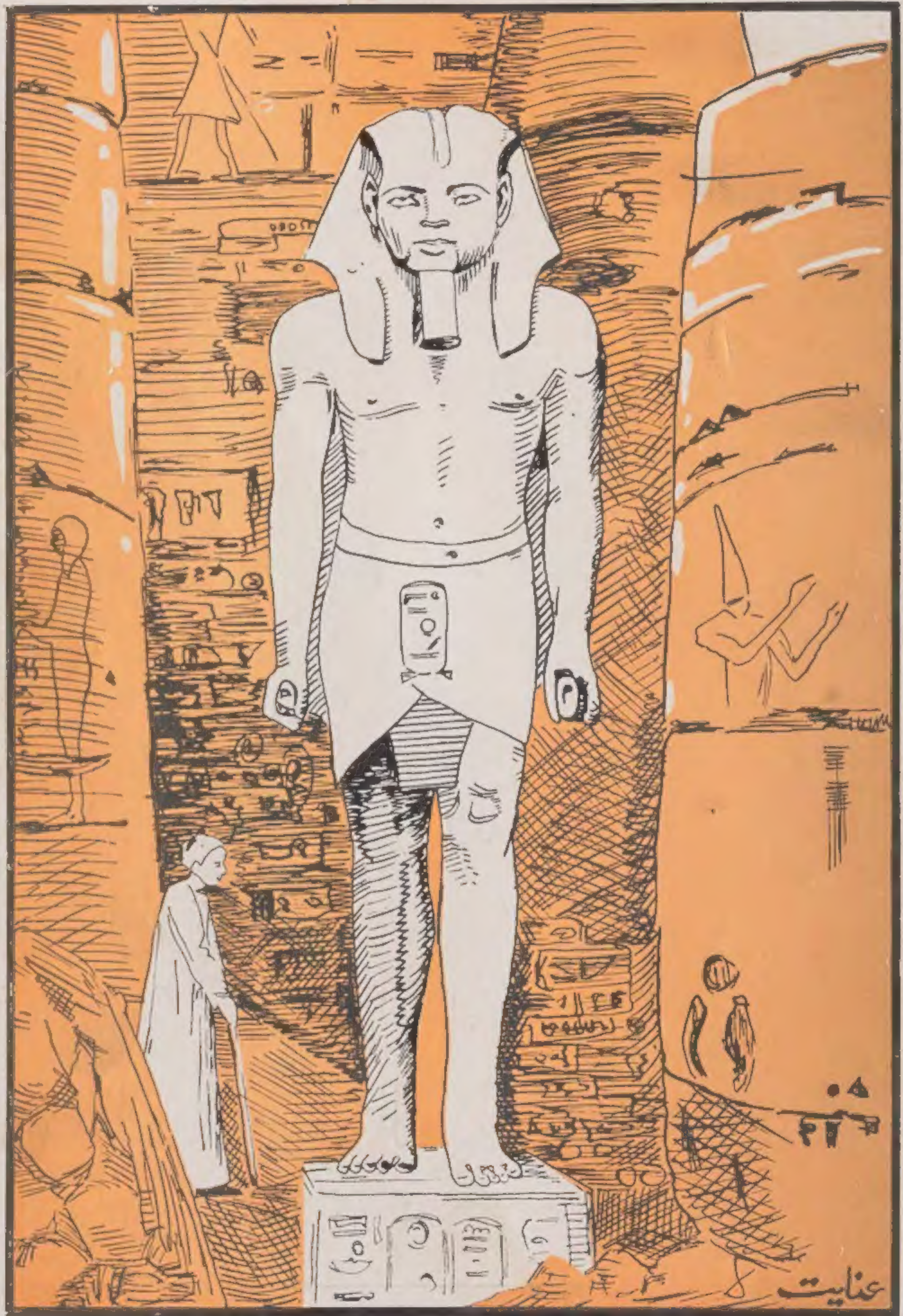


صحراء الحديثية المصرية



الشمس ١٠ مليات

Juin 1929

يونيو ١٩٢٩

اذا

لم تكن ملابسك من الموضة الحديثة فلا
تقري ما سيأتى . اما اذا كنت جديدة بموضة
سنة ١٩٢٩ فاخسري دقيقة من وقتك في
الرد على الاسئلة التالية :

هل تخرجين في الشارع بدون خجل بربطة من موضة السنة الماضية ؟

هل شارلى شابان وكيل متجول لمحلى تجارى ؟

هل تسر ربة المنزل عند ما يبرد الغذاء بسبب تأخر زوجها عن القدوم ؟

هل نيوب ريك قرية صغيرة ؟

هل تسر المرأة بلبس معطف من موضة السنة الماضية ؟

هل يوجد مجلة موضة تفوق على مجلة « شيك اورينتال » برسومها
العديدة الملونة التي وضعها اعظم اساتذة الموضة وشرحت شرحا
يفهمه كل احد ؟

وبما انك

قد جاوبت سلباً على جميع هذه الاسئلة ولا سيما السؤال الاخير

اولا تعتقدين

انه يجب ان توصى من الآن على نسخة من العدد المقبل من مجلة

« شيك اورينتال »

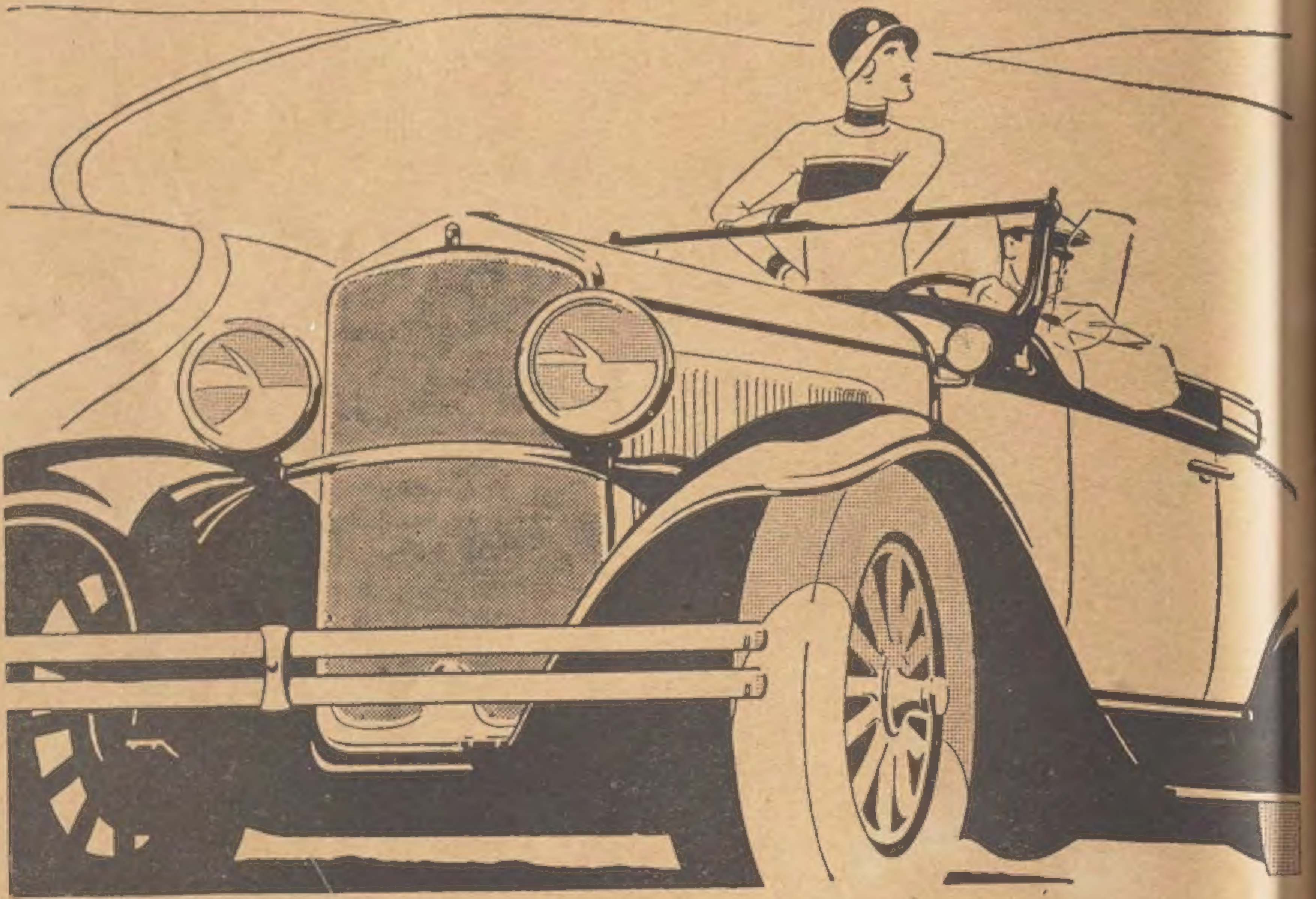
مجلة الموضة التي لا مثيل لها ؟



ترسل نسخة من مجلة « شيك اورينتال » الى كل شخص يزق طلبه بقرش واحد
طوابع بوستة ويرسله الى شركة « شيك اورينتال » شارع فؤاد الاول بالقاهرة

دوسوتو سكيلى

من صنع كريسلى

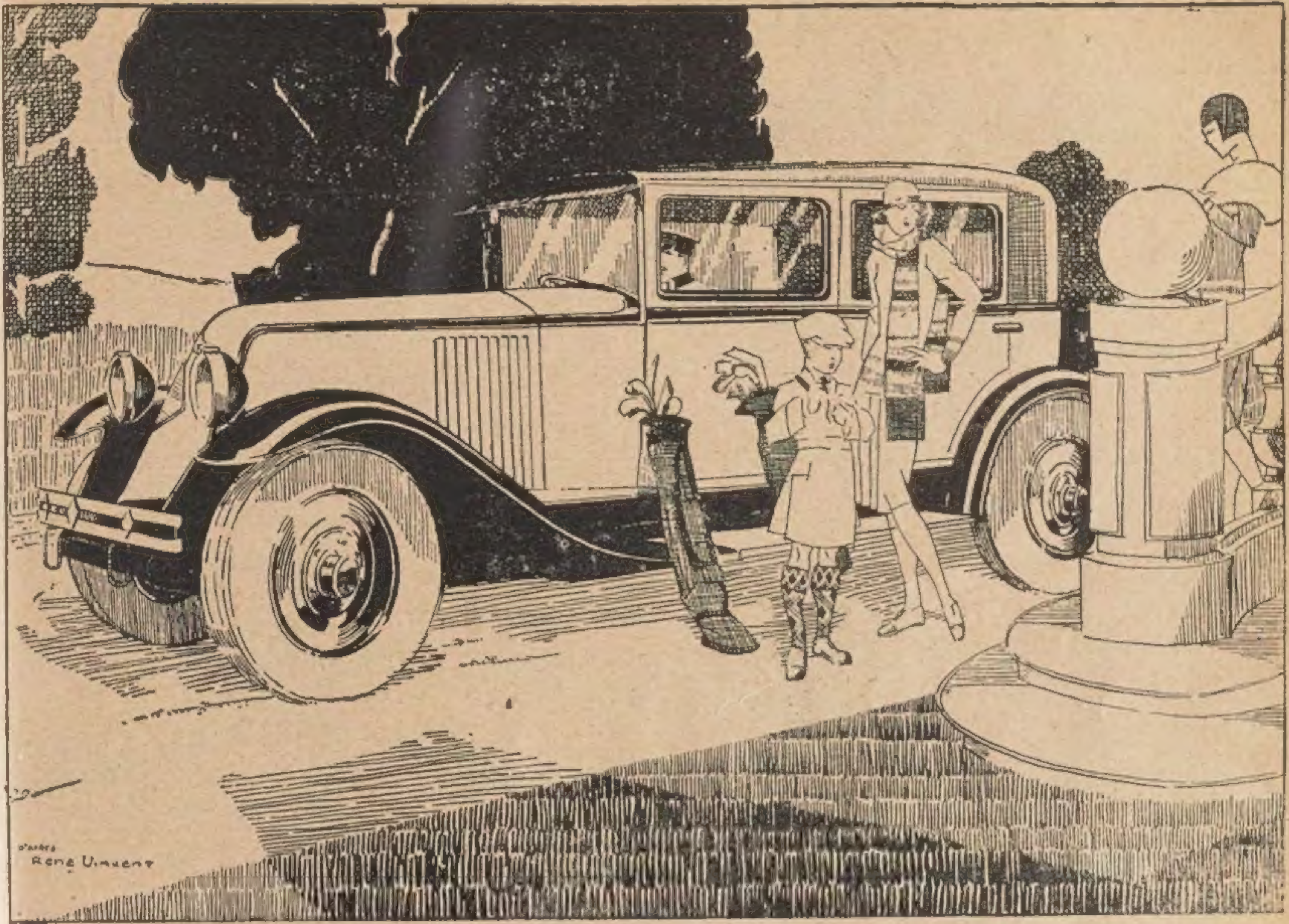


مودس - سيارة للسياسة - كوية
سيدانه بيا - سيدانه بأربعة أبواب
سيدانه لوكس - كوية لوكس

هاك سيارة من طراز جديد ذات ستة سلندرات متناهية فى الرشاقة والاتساع .
واذا شاهدتها فانك تعجب اعظم اعجاب بسرعتها وسكيتها وسهولة قيادتها . وهي سيارة تستطيع
ان تفعل بها ما تشاء وسط الازدحام . ثم ان جمال طلعها لا يمنعها من ان تسير على جميع الطرق
في البر الواسع بسهولة عظيمة . وجميع الادوات التي تحركها موجودة تحت يدك مباشرة . اما السلامة
فيها فكاملة من كل وجه . وهي مجهزة بفرامل لو كيد المائبة القوية المسطرة من الداخل على العجلات
الاربع . على ان هذه السيارة هي في الحقيقة من جملة السيارات التي يجب ان تباع بثمن كبير . وهي
تخبر على جميع التقاليد التي اوجدت عظمة معامل كريسلى سواء بجمالها او بكمالها الميكانيكى .
فهل تريد ان تجربها على الطريق ؟ ارسل بطاقة فقط فتحصل على جميع التفاصيل

الوكالة العامة شارع كولوتشى باشا رقم ١٩ بالاسكندرية تليفون ١٩٥٤ و ٦١٩٢

صالات الاستراحة : بالقاهرة شارع سليمان باشا رقم ٤ تليفون ٧٠١ بستان بالاسكندرية شارع فؤاد الاول رقم ٤٢ تليفون ٧١٥٩



وضعه نصب عينيه هو ان يصنع افضل ما يمكن صنعه سواء من حيث العمل الميكانيكي أو من حيث المركبة والتجهز ولم يحسب حسابا للتكاليف لاني اختيار المواد الاولى ولا في صنع الاوتوات .
ان سيارات ريناستيلا وفيفاستيلا وموناستيلا هي قبل كل شيء سيارات فرنساوية تجمع بين افضل مزايا الصناعة الفرنسية ومزايا الكمال الميكانيكي مما لا يعرض مثله في اسواق العالم كلها .
ولدى رينو موظفون خصوصيون موضعون تحت تصرفك ومستعدون لاستقبالك أو لزيارتك للقيام بالتجربة التي تريدها .

في كل يوم يزيد عدد هواة السيارات الذين يرغبون في الحصول على أفضل سيارة أي سيارة كاملة سواء من حيث هيكلها أو من حيث مركبتها . وهؤلاء الهواة ليسوا من طلاب السيارة الكبيرة الفاخرة فقط بل بينهم أيضا من يطلب السيارة المتوسطة أو السيارة القليلة القوة . ولعل هؤلاء الطالبين أكثر عدداً من طلاب السيارة الكبرى .
وقد حسب رينو حساباً لجميع طلباتهم وصنع لهم ثلاث سيارات الاولى هي ريناستيلا ذات القوة العظيمة والثمانية سيلندرات والثانية فيفاستيلا والثالثة موناستيلا . وكل منهما بستة سيلندرات وكان الغرض الذي

رينو

صالات الاسعراصة:

في القاهرة: شارع سليمان باشا رقم ٢٧ — في الاسكندرية: شارع نواذ الاول — في بورسعيد: شارع اوجيني

مصر الحديثة المصورة

مجلة عمومية مصورة تصدر مرة في الشهر وقتياً

الادارة والتحرير: شارع القاضي (عابدين) بمصر - تليفون رقم ٧٠٠٤ بستان

قيمة الاشتراك في السنة { ٣٠ فرشاً في القطر المصري
٦٠ فرشاً في خارج القطر

يوليو سنة ١٩٢٩ رئيس التحرير المسؤول: يوسف ابازجي السنة الثانية - العدد الثالث عشر



تمثالان من تمثال رعمسيس الثاني الاربعة امام هيكل ابوسمبل على النيل على بعد اربعين ميلاً شمالي خط الحدود الادارية بين مصر والسودان. ويبلغ علو كل تمثال ٦٥ قدماً

مساحه الاراضى فى مصر

كيف كانت توضع سابقا وكيف توضع الآن

بدأ مسح اراضى القطر المصرى مسحا تفصيليا فى غضون سنة ١٨٩٢ وانتهى العمل فى شهر يونيه سنة ١٩٠٧ ، وقدمت فى هذا التاريخ الى نظارة المالية خرائط ودفاتر الجهات الباقية من مديرية بني سويف متممة لتلك المساحة

وكان المقصود من ذلك حصر الاطيان الاميرية ، ثم تدرجت المساحة الى مساحة خراجية فى سنة ١٨٩٦ وماقتت ان صارت بعد زمن قليل مساحة تفصيلية خراجية من حيث موضوعها والاغراض المنشودة منها ، وقد سارت على دقة فنية تعادل دقة المساحات الاوروبية ، التي من هذا النحو ، وجميع الاراضى الصالحة للزراعة فى القطر المصرى مسحت ماعدا (الواحات الناصية) ووضعت دفاتر لمساحتها تحوى مسطح وملك كل مالك

اما الخرائط فرسمت اولا بمقياس ١:١٠٠٠٠٠ وبعد الانتهاء من تسميم تلك المسطح قضت الحال باختيار مقياس اكبر من الاول لكثرة تجزئة الممتلكات فى الاقاليم الكثيرة الخصب ، ولهذا مسح باقى القطر بمقياس ١:٢٠٠٠٠٠ وقد تم طبع جميع هذه الخرائط على المطبعة الحجرية ونشرت ماعدا خرائط مديرتى الشرقية والبحيرة اللتين مسحتا قبل تقدم الطرق الحالية تماما ومع ذلك فقد اجريت مراجعة خرائطهن ونشرت بمقياس ١:١٠٠٠٠٠

ولقد كان لتعديل ضرائب الاطيان الاهمية الاولى ، لان الضرائب التى كانت

تفرض على الاطيان لم تكن تناسب فى كثير من الاحوال خصب الارض لعدم وجود مراقبة فى الادارة المحلية منذ عدة سنين . ولما منح مندوبو صندوق الدين العمومى مبلغ ٢١٦٠٠٠ جنيه مصرى فى كل سنة لمدة عشر سنين ، اعتبارا من سنة ١٨٩٨ بصفة تعويض للحكومة عن تخفيض ضرائب الاطيان التى كانت قيمتها زائدة جدا بقدر هذا المال ، صار من الممكن تعديل نسب الضرائب بحيث تلاشى المميزات الموجودة . وقد ألح المندوبون الذين فحصوا الحالة المالية فى القطر المصرى سنة ١٨٧٨ وسنة ١٨٨٨ بوجوب العمل بذلك وعملت تجربة لهذا الغرض بأنشا التاربع فى سنة ١٨٧٨ وسنة ١٨٨٨ ولكن عمله لم يصل الى درجة يمكن معها تعديل الضرائب . وفى سنة ١٨٩٥ شكلت لجان لتقدير قيمة الايجار للاطيان التى كانت تدفع عنها ضريبة ثانية الا انه لم يمكن تعديل الضريبة التى يدفعها كل مالك حتى ترسم حدود اطيان البلدة وأقسام حياضها على الخريطة وما يمتلكه كل فرد ، مما أوجب اجراء مساحة تفصيلية خراجية عن سبعة ملايين فدان (اى عبارة عن ٢٠٠٠٠٠٠ ٢٠٠٠٠٠ هكتار) من اراض مجزأة حتى ان ماينوف على الاربعين فى المائة من الممتلكات فيها يبلغ مسطح الواحد منها أقل من نصف فدان (اى عبارة عن ٢١٠٠ متر مربع) وتخصير دفاتر المساحة وانجاز هذا العمل بنسبة تختلف بين ٥٠٠٠٠٠ و ٨٠٠٠٠٠

فدان سنويا بحسب المديرىات المقيسة ، صغيرة كانت او كبيرة ، وجعل الغلطات سواء فى القياس أو التسجيل ، قليلة بقدر الامكان ، هذا مع عدم وجود سلطان سلطات قانونية ، لتحمل ارباب الاطيان على الحضور أو الارشاد عن حدودهم ، فضلا عن ان كثيرا من هؤلاء الملاك غير مقيمين بالقرى التى توجد بها اطيانهم ، أما وكلاؤهم ، وهم عادة مستأجرون وهم فيجدون غالبا من مصلحتهم اعطاء بيانات غير صحيحة وهذه المساحة هى أول مساحة من نوعها اجريت فى اراضى مصر ، على القواعد المالية والطبوغرافية ،

على أن الاراضى الصالحة للزراعة بمصر ، سبق أن قيست فى خلال خمسين قرنا ، ودونت فى الدفاتر ، بيد ان هذه الدفاتر ، لم تشفع بعدد كامل من الخرائط الموضح عليها شكل كل ملك مع بيان موقعه ، بالنسبة لما عده من الممتلكات الأخرى ، وفى غابر الزمان كان يكتفى بقياس ودرج المسطح الواضع اليد عليه كل مالك ، ولكن بحسب هذا النظام ، كان فى الاستطاعة درج الارض أكثر من مرة ، اذا صادف حصول المقاسات فى ازمان مختلفة أو تكرر لان المالك الذى يقتضب ملك جاره ، ربما يضاف الى اسمه عند اعادة المقاس مسطح مامن الارض ، كان مدونا باسم جاره من قبل ، وبذلك يبدو الفرق مضاعفا ، الا اذا وجدت هناك خريطة توضح حدود الممتلكات .

ولقد تكررت عملية المساحة بالقطر
المصرى ، وقيست فيها الأراضى وسجلت
وتبتدى بالمساحات التى حصلت فى عصور
الفراعنة ، والتي بدت فى آثارهم ، وتنتهى
بالمساحة التى أجريت ، فى حكم الوالى
سعيد باشا ، من سنة ١٨٥٣ حتى سنة
١٨٥٩ أى فى القرن الماضى ، ولكن المساحة
الحالية هى الوحيدة التى تمت طوبوغرافيا
بواسطة تجهيز خرائط بمقياس كبير ،
وضع عليها كل ملك وقد تقدمتها
مساحة الأريبع التى بدى فيها فى
سنة ١٨٧٨ ، وكان الغرض منها
وقتها ، بيان الاطيان الصالحة
للزراعة على الخرائط وفى الدفاتر
بحسب ممتلكات الافراد ، غير ان
الوفر الزائد الذى كان لاندحة عن
حصوله فى سنة ١٨٨٣ قد خفف
وطأة المصروفات السنوية التى قررت
لهذا العمل ، ثم ألغيت المساحة
نهائيا فى سنة ١٨٨٨ عندما تم ما بين
السدس والسبع من مساحة القطر .
ولم يرجع اليها الا بعد أربع
سنوات ، بمقدار صغير فى بدء الامر ،
ثم أخذ مقدار العمل السنوى يزداد
تدريجياً حتى بلغ سنة ١٩٠٣ مليوناً
من الفدادين التى مسحت بمقياس
١:٢٠٠٠ وطبعت خرائطها ونشرت
أيضاً بهذا المقياس



صاحب العزة ابراهيم زكى بك محمود مدير الادارة العام بمصلحة المساحة

ويتبين من الجدول الآتى الطبقات
المختلفة التى اتصل بها الى مساحة تفصيلية
خراجية ذات دقة تستوجبها الاحتياجات
العصرية ، ودونت بهذا الجدول الحوادث
الشهيرة للتوفير المطرد فى الطرق التى كانت
متبعة ، منذ آلاف من السنين حتى الطرق
العصرية .

سنة ١٨١٣ - ١٨٢٢ حصل التأريخ
بمعرفة المعلم غالى والمسيو مازى سيث عملت
خرائطستين بلدة من بلاد مديرية الشرقية .
سنة ١٨٥٣ حصل تأريخ بهجت باشا

سنة ١٨٥٨ أمر باستحضار آلة قياس
قواعد المثلثات من محال (برونز) بباريس
سنة ١٨٦١ عملت مساحة طبوغرافية
للقطر المصرى تحت ادارة محمود الفلكى
باشا .

سنة ١٨٧٧ - ١٨٨٨ حصل تأريخ
عن أجزاء من مديرية البحيرة والغربية
والمنوفية والقليوبية والفيوم

ومرات الطول والمداير

كان الفدان فى بدء تعريفه عبارة عن
٤٠٠ قصبة مربعة ، على ان طول القصبة
نفسها يختلف اختلافا عظيماً ، فكان المعروف
انها تساوى ٦ اذرع هاشمية او ٦ ٢ من
ذراع يعرف بذراع الكرباس ، أو سبعة
اذرع وراحتين من ذراع اقل . وقد ذكر
محمود الفلكى باشا ، ان طول القصبة

فى زمن الرومان كان ٣٩٤ متر ،
غير ان الاختصاصيين فى هذا الفن
قالوا فى هذا الصدد ان الفلكى باشا لم
يأت بمسند يرجع اليه ، وقالوا لعله
استدل على ذلك بمقياس كانت
يستعمل حينذاك ، وان كان فى حاجة
ماسة الى الاثبات

أما مسألة تقديره للقصبة
الهاشمية بكونها تساوى ٦ ٢ من
الذراع البلدى او ٣٨٨٤ فقد بذت
على اساس متين ونقل (دساسى)
فى الملاحظات التى علقها على ترجمته
لتاريخ عبد اللطيف . عبارة اقتبسها
من التاريخ السنوي للجمهورية
الفرنسية (المطبوع فى القاهرة -
السنة التاسعة - ١٨٠١) مؤداها
ان القصبة العادية التى كانت مستعملة
حينذاك ، فى مصر العليا كانت تساوى
٦ ٢ من الذراع البلدى او ٣٨٥ متر
ولكن لما كانت القصبة المستعملة
عند قياسى الأراضى من الأقباط

تساوى ٦ ٢ من الذراع فقط ، فالفدان
عندهم كان عبارة عن ٥٢٥٠ متراً مربعاً
مقابل ٥٧٢٠ متراً مربعاً وهو مقدار
ما يساويه الفدان العادى اى بنسبة ٩٢ ر .
متراً الى ١٠٠ متراً قد اشار (جومارد) الى
وجود قصبة رسمية طولها ٦ ٢ من الذراع
البلدى (باعتبار ان الذراع يساوى ٥٧٧٥ ر .
متراً اى ان القصبة تحتوى على ٣٨٥ متر)
فى احدى المساجد بالجيزة فى زمن حملة
نابليون وان طولها تحقق فى ذلك الحين

سنة ١٨٩٢ البدء فى مساحة اطيان الميرى
سنة ١٨٩٥ تعيين اللجان للقيام بتقدير
القيمة الايجارية للاطيان والبدء فى المساحة
الخراجية

سنة ١٨٩٨ تكوين مصلحة المساحة
سنة ١٩٠٧ تتم المساحة الخاصة
بتعديل ضرائب الاطيان الصالحة للزراعة فى
القطر المصرى مع طبع ونشر الخرائط
التي بمقياس ١:٢٠٠٠ فى بدء الامر وبعده
بمقياس ١:٢٥٠٠

ولما امر محمد علي باشا بمسح الأراضي المزروعة في سنة ١٨١٣ كان طول القصة يختلف باختلاف المديرية، ولكنها في العهد الاخير كانت تساوي ٣٢٦٤ متر على ما ذكره (منجن) في مؤلفه « مصر تحت حكم محمد علي » طبعة باريس سنة ١٨٢٣ م وكتب (لين) ايضاً ان ماسي المهندس الايطالي الذي كلف اجراء هذه المساحة حوالي سنة ١٨٢٣ أخبره بأن القصة كانت تساوي ٣٢٦٤ متر

ولا ريب في ان القصة في ذلك العهد كانت لها اطوال متعددة تختلف باختلاف جهات القطر المصري ، وحسب رغبة (القياس) والراجح ان طول القصة الذي اتخذ ماسي اعني ٣٢٦٤ متر كان متوسط طول القصات التي وجدها مستعملة عند سكان القرى التي اجري مسحها في مديرية الشرقية

وفي سنة ١٨٦١ أصدر سعيد باشا امره بتحديد طول القصة ، بجعله ٣٢٥٥ متر . ومن هذا التاريخ صار الفدان وحدة محدودة لقياس المسطحات ويساوي $\frac{1}{4}$ ٣٣٣ قصة مربعة كل قصة تحتوي على ١٢٢٦٠٢٥ متراً مربعاً ، وقد ظهر ان عدة قصات كانت مستعملة ما بين سنتي ١٨١٣ و ١٨٦١ غير التي طولها ٣٢٦٤ متر وهي التي استعملها ماسي ورآها (ولكنسن) في سنة ١٨٢٥ وكانت تساوي من ١١ قدماً و $\frac{1}{4}$ ٧ بوصات الى ١١ قدماً و $\frac{1}{4}$ ٤ بوصات أو من ٣٢٥٤ الى ٣٢٤٨ متر ، وهذه أقل بكثير من قصة ماسي ولكنها تنطبق تماماً على القصة التي لا تزال مستعملة في بلاد الوجه القبلي . ويظهر ان القصة التي استعملها (بهجت باشا) في المساحة التي اجراها فيما بين سنتي ١٨٥٣-١٨٥٩ كان طولها يقرب من ذلك

على انه يمكن تقدير طول القصة ، التي استعملت حينذاك ، بدقة كافية من الابعاد المدونة في سجلات تأريخ ١٢٧٠-١٢٧٦

هجرية لمسافات يمكن معرفتها اليوم من نفس طبيعة الارض ، وبهاته الطريقة استخرجت المقادير باعتبار ٣٢٥٠ متر ٣٢٦٤ متر والطريقة التي اتبعت لاستخراج وحدة الطول الاصلية هي ان تقاس المسافة بالقصة القانونية التي طولها ٣٢٥٥ متر بالدقة ومقارنة الطول الذي وجد بعدد القصات المدونة في السجل ثم تعمل قصة جديدة تطابق في الطول تلك القصة التي كانت تؤخذ بها المقاسات القديمة . وبهذه الطريقة لا تحصل زيادة ولا نقص عند اخذ مقاسات التآريخ القديم بالقصة القانونية الجديدة . وقد عثر على قصات في مديرتي اسيوط وقنا في عهد مساحة الأراضي الحديثة ذات اطوال تختلف ما بين ٣٢٤٠ الى ٣٢٥٠ من الامتار

زد على ذلك ان مقدار الفدان المستعمل كان يختلف باختلاف اجزاء القطر وطبيعة الأرض باختلاف انواعها حيث ظهر في القرى القليلة السكان والتي كانت تدفع الضريبة فيها من نفس الحاصلات انه من المستحسن ربط تلك الضريبة على مقدار معين من الحاصلات الناتجة من مساحة معلومة وان يختلف مقدار الوحدة ، بحسب طبيعة الارض عوضاً عن اتباع الطريقة المساقتة لذلك ، الا وهي : ان اختلاف المقدار اللازم تحصيله من مسطح معلوم يكون بنسبة طبيعة الارض ، كما يجري ذلك حينما تكون الاجراءات المالية او في نظاماً وأدق ترتيباً ولذلك كان من نتائج المساحة التي حدثت ايجاد وحدة لمقدار الفدان في انحاء القطر جميعه

ومع وجود الفدان الاصل ذي الأربعمائة قصة مربعة ، من التي طولها ٣٢٨٥ من الامتار ، فقد كانت هناك فدادين كثيرة اخرى مستعملة في مصر السفلى في اوائل القرن التاسع عشر ، حينما جمع العلماء الفرنسيون ، ما وصلت اليه بحوثهم ، في كل ما يتعلق بمصر . فكان الفدان في بعض

الأراضي القريبة من النيل يرى انه يحتوي على ٤٥٨٠ متراً مربعاً ، او مقدار ٣١٠ قصات مربعة . على حين ان الفدان في الارض الاخرى البعيدة عن فروع النهر كان يحتوي على نحو ٨١٤٠ متراً مربعاً او ٥٥١ قصة مربعة ، وكان الفدان الشائع في دمياط يحتوي على ٦٩٠٥ امتار مربعة أو ٧٠ قصة مربعة ولا ريب في ان هنالك اختلافات اخرى ، يمكن الوقوف عليها من فحص حجج الاطيان القديمة عن الافدنة المختلفة القياس ، الموجودة حتى الوقت الحاضر في مديرتي المنوفية والقليوبية . فبعض حجج القليوبية تشير الى فدان صغير ذي ٢٠٠ قصة مربعة وفدان كبير ذي ٥٠٠ قصة مربعة

وفي سنة ١٨١٣ م اصدر المغفور محمد علي باشا الكبير امره بتحديد مساحة الفدان وجعلها تساوي $\frac{1}{4}$ ٣٣٣ قصة مربعة وتعين ٣٢٥٥ من الامتار طولاً للقصة في سنة ١٨٦١ م . وغدا الفدان يساوي من الامتار ٨٣٣ ر ٤٢٠٠ من الامتار وقد تأيد هذا التحديد بالامر العالي الصادر في ٢٨ ابريل سنة ١٨٩١ م . ولا تزال الارض تؤجر في مديرية الشرقية احياناً ، باعتبار الفدان ٣٠٠ قصة مربعة تعويضاً للمالك عن الطرق والترع وغيرها التي تدفع عنها الضريبة والتي تستبعد من اطيان المؤجر اما الافدنة الصغيرة التي لا تزال تستعمل ، فظل استعمالها باعتبارها ١٨ أو ٢٠ أو ٢٢ قيراطاً من ٢٤ قيراطاً أي الفدان القانوني .

وفي سنة ١٩٠٣ عثر على اوراق رسمية عند مساحه مديرية القليوبية ، ذكر فيها الفدان ٢١٥ ر ٢١ من القراريط و ٢٣ قيراطاً وفي الارض البور شمالي بلقاس باعتباره ٢٥ ر ٢٦ و ٣٠ قيراطاً ، نقلاً عن المرحوم جرجس بك حنين احد موظفي المالية سابقاً أما في عهد المساحة الحديثة ، فالارض كلها قيست بناء على الامر العالي الصادر في ٢٨

ابريل ١٨٩١ باعتبار الفدان ٨٣٣ ر ٤٢٠٠ متر مربع

وتلك وحدات الطول والمساحة المخصصة لقياس الارض بحسب هذا الامر العالى

اصلى ١ ذراع بلدى = ٥٨ ر. متر
١ قصبه ذات ٢٤ حبة = ٣٥٥ متر
مشتق ١ قصبه مربعه = ٦٠٢٥ ر ١٢ متر
اصلى ١/٣ ٣٣٣ قصبه مربعه = فداناً ٢٤ قيراطا

= ٨٣٣ ر ٤٢٠٠ متر مربع
مشتق ١ سهم = ٢٩٣ ر ٧ متر مربع
٢٤ سهم = ١ قيراطا = ٣٥ ر ١٧٥ متر مربع

وفى سنة ١٨٧٨ باشر السر فتر جerald اعاد تنظيم الحسابات ومن ذلك الحين تم تقدير مقدار الفدان باعتبار انه يساوى ٢٤ قيراص كل قيراط يساوى ٢٤ سهما وهذا التحديد سرى بسرعة فى جميع انحاء المديرىات وربما لا تخطئ اذا قلنا بانه عم القطر وفى سنة ١٨٨٦ اصدرت نظارة المالية منشورا رقم ١٠٧ تاريخه ٢٥ سبتمبر يقضى بان كسور الفدان يجب ان توضع بالقراريط والاسهم ، لابعلامات كسور الفدان التى كانت تستعمل فيما سبق

ترتيب الاراضى

جرى النظام والترتيب فى الاراضى المصرية منذ فتح «عمر بن العاص» مصر ، فى عهد دولة «عمر بن الخطاب» ، حسب مقتضى الشرع الاسلامى ، وقد نجم عن ذلك تكرار المساحة واعادتها من آن الى آخر . وان التعديلات والتغييرات التى حدثت بامر ولاية مصر ، فيما يختص بتحويل المساحة من الاحوال التى كانت عليها فى القرن الثامن عشر الى ما هى عليه الآن مما اثر رأسا على مساحى الزمن الحالى .

وقد وضع المغفور له بطرس غالى باشا احد رؤساء النظار السابقين فى عهد الخديوى «عباس حلى الثانى» بيانا وافيا ، عن هذه

التغييرات ، ورفعته الى هيئة التحقيق المنوط بها امر البحث والنظر فى مالية مصر سنة ١٨٧٨ - ١٨٨٠ م ، وقد اتينا على شئ من ذلك البيان سيتناوله البحث الذى نحن بصدده ، كما وان المغفور له «يعقوب ارئين باشا» قد اجرى بحثا دقيقا فى موضوع تأجير الاراضى والضرائب فى كتابه (الممتلكات العقارية) وقد طبع هذا الكتاب بمعرفة الجمعية العلمية المصرية فى سنة ١٨٨٣ م

وقد عرفت الشريعة الاسلامية الخراج بانه ما يقصد به الاراضى التابعة لبيت المال



محمد بك خشية وكيل المساحة الطبوغرافية

أو الدومين العمومى ، وللزارعين الحق فى استئجارها مؤقتا فى نظير زرعها ودفع الخراج عليها ، ومن ثم يتضح ان معنى «الخراجى» هو ما يدفع عليه خراج اى مال ، ونقل ملكية الاراضى الخراجية اى ايلولتها بالارث غير مقبول . فليس لورث المزارع أو المستأجر الحق فى ادعاء ملكيتها فتبقى تحت تصرف مدير الدومين حسب ما يراه مناسبا . بيد أن لورثة المزارعين أو خلفائهم الافضلية فى استئجارها على شريطه مباشرة زراعتها وان يدفعوا خراجها .

وكانت الحكومات قبل عهد المغفور له «محمد علي باشا» تقطع الاراضى لموظفيها وتمنحهم حق التصرف فيها ، نظير دفع أموال يتقاضونها منهم ، وهذا ما يعرض

بالالتزام ، فكانت النواحي تباع بالمزاد ، ومن رسا عليه آخر عتاء ، يتسلها ويسمى الملتزم ، وتعطى له الحجة مينة فيها شروط الالتزام مع أمر الى مشايخ البلد وسكانها ، يقضى عليهم باطاعته لتسديد الاموال اليه . وكان الملتزم الذى يحتفظ بجزء من تلك الاراضى يعرف (بالوسية) وكانت الحكومة تعطيه مبلغا معلوما بصفة تعويض مقابل اعابه فى جمع الضرائب ، وبهذه الطريقة كان الملتزم نائبا عن الحكومة ، بل انه فى الحقيقة يكون مالكا للناحية واهلها عبيدا له

وفوق ما كان يعطى للملتزمين من الاراضى الخراجية . كان يوجد نوع آخر يعرف بـ (الرزقة) وهذه كانت لاضرية عليها وملكها لواضعى اليد عليها أو للعاهد الدينية .

وظلت الحال سائرة على هذا المنوال حتى سنة ١٨١٢ م ولكن فى سنة ١٨١٣ م الغي المغفور له «محمد علي باشا» طريقة الالتزام وسحبه من جميع الملتزمين ماعدا الذين فى مديرية الجيزة والوجه القبلى فانه بقي لهم اراضهم الخاصة بهم والى حفظوها لانفسهم وتعرف (بالوسية) كما ذكرنا وقد اعفاهم من الضرائب المقررة عليها وزاد على ذلك أن منحهم مبلغا يعرف بـ (الفايط) عوضاً لهم عما كان يدفعه لهم اهل الناحية من الضرائب الخاصة بذلك .

أما فى الوجه البحرى فقد ثار الملتزمون فى وجه الحكومة ، وشقوا عصا الطاعة وكان نصيبهم ان سحب منهم الالتزام وصودرت املاكهم المعروفة (بالوسية) وضمت الى الخراجى . وكذلك الالتزامات الاخرى الممنوحة لبعض كبار الموظفين او المخصصة للاوقاف . كل ذلك رد الى الحكومة مقابل ايجار سنوى يدفعه قلم المعاشات (الرزنامة) وقد طبق هذا العمل على اراضى (الرزقة) وهكذا نأت سنة ١٨١٣ م حتى كانت قد ذهبت تلك التقسيمات غير أن ذكرها قد ورد كثيرا ، كأسماء للحيطان

التي كان بها اراض وزعت بتلك الطرق .
وقد مسحت الاراضى المنزرعة في سنة
١٨١٣ م ، وسجلت تحت اسماء النواحي
التي كانت تلك الاراضى تابعة لها وجرى
تقدير قيمتها وربط الضرائب عليها كلها
ماعدا جزء منها بنسبة اربعة افدنة في كل
١٠٤ افدنة اعفيت من الضرائب ووزعت
على مشايخ النواحي تعويضاً لهم عن الخدمات
التي يؤدونها للحكومة . أما الاراضى البور
فلم تُمسح حينئذ واطلق عليها اسم اراضى
(الابعاد) وكذلك اراضى (الوسية)
لم تُمسح ولم تقرر عليها ضرائب

ومن ذلك العهد كانت الاراضى مقسمة
الى : (١) خراجى وهى الاراضى التي
قدرت عليها الضرائب بحسب درجة ماوصلت
اليه من الخصب (٢) أبعاد (٣) وسابا
وكانت أقصى ضريبة ربطت في الوجه
البحرى عشرين مشطاً (المشط عبارة عن
قرشين وربيع) وفي الوجه القبلى ٢٢
مشطاً واصغر ضريبة مشطان . وفي سنة
١٨٢٠ م وضع ترتيب آخر للاراضى علي
انه تبين من احدى المذكرات في دفاتر
مساحة مديرية الشرقية مايدل على حصول
تقسيمات اخرى في سنة ١٨١٨ م وسنة
١٨١٩ م وجدت ترتيب آخر سنة ١٨٢٤
ويظهر أن كل تلك الترتيبات كان الغرض منها
بالاكثر مراعاة تعديل الضرائب بدون
اجراء أى تعديل في أنواع الترتيبات الواردة
في دفاتر المساحة

وبعد ذلك يوضع سنوات صدر قرار
بتاريخ ١١ جمادى الأولى سنة ١٢٥٣ هـ
(١٣ أغسطس سنة ١٨٣٩) يقضى بان
الاراضى التي لا يستطيع أهلها ان يدفعوا عليها
ضرائب ، تقسم على البلاد التي يستطيع
أهلها ذلك ، وبهذه الطريقة تجمع منهم
الضرائب المتأخرة ، ولا بد أن ذلك العمل
قد ادى الى تغيرات كثيرة ، في معالم
الحدود ، ولم يمكن معرفة تلك التغيرات
نظرا لعدم وجود خرائط في ذلك الوقت

وفي ١٥ سبتمبر سنة ١٨٥١ أصدر
المغفور له عباس باشا ، الاول أمراً عالياً ،
يقضى بأن تباع بالمزاد جميع الاراضى التي
ليست داخلية في المساحة الخراجية ، وكذلك
الزبادات التي توجد في الاراضى المؤجرة
للمزارعين لمن يقبل دفع أعلى ضريبة

وصدر امر عال آخر في ٢١ ديسمبر
ديسمبر سنة ١٨٥٨ ، بجميع الاراضى
الخراجية التي تركها المزارعون وأهملوها
لعدم اتاجها حاصلها يذكر ، بالنسبة
للسروط الموضوعة لها في ذاك الوقت .
وهذه كانت تباع للمصريين أو الاجانب
على السواء ، بشرط ان يدفعوا للحكومة
عشر حاصلاتها . وهذه الاطيان
هى المعروفة ، بالعشورية ،

ونظرا لعدم وجود خرائط في ذلك
الزمن ، لم يمكن ضبط مسطحات الاراضى
المعطاة للمزارعين ، كما اغتصب كثير منهم
مقدارا عظيما من الاراضى الاميرية دون
ان يدفعوا عنها ايجارا او ضرائب ، فأصدر
« سعيد باشا » امراً عالياً بتاريخ ٢٠ يولييه
سنة ١٨٥٧ م يقضى بان كل من يبلغ عن
اراض مغتصبة وزائدة عن الوارد بدفاتر
المساحة له الحق في أخذها بشرط ان يدفع
عنها الضرائب السنوية

وفي ٢٢ سبتمبر سنة ١٨٧٥ اصدر
الحديو اسماعيل باشا دكرتو يقضى بأن
الاراضى القابلة للزراعة التي لم تدخل ضمن
المساحة ، يمكن بيعها بصفة اراضى « خراجية »
والاراضى المهملة وغير الصالحة للزراعة ،
يمكن بيعها بصفة اراضى « عشورية »

وفي الحين الذى بدأت فيه الحكومة
في عمل مساحة سنة ١٨٩٢ ، اتسع نطاق
ترتيب درجات الاطيان الواردة بدفاتر
المساحة ، فمنها ما كان بالاهالى . وكانت
اراضى الحكومة تتضمن — أولاً اراضى
المنافع العمومية ، كالسكك الحديدية والطرق
والترع الخ ، — وذلك موضح في القانون
المدنى بالمادة (٩) — التي تأيدت ملكيتها

للحكومة بموجب دكرتات ، فلا يمكن
بيعها أو التصرف فيها ، الا بناء على أوامر
عالية تقضى بعدم اعتبارها منافع عمومية
ثانياً — مابقى من الاملاك الاميرية الممكن
بيعها أو تأجيرها بواسطة ناظر المالية .

أما ممتلكات الاهالى فقد كانت مقسمة
الى « خراجية » و « عشورية » وكانت توجد
ايضا اراض خصوصية ، لم يرد ذكرها في
كشف الاراضى التابعة للاهالى ، مع انها
كانت تشرى وتباع وتملك ، وبهذا الاعتبار
ورد ذكر سكن الناحية كمسطح اجمالى اذ لم
تربط عليه ضرائب . على ان الاجزاء التي
كانت ملكا للاهالى لم تجدد ولم تقس ولم
يُدْرَج مقدار مساحتها ضمن ممتلكاتهم
بالسجلات ، لانها كانت لا تشمل سوى
الاراضى المقرر عليها ضرائب فكان مينا
بدفتر المساحة ماياي :

- ١ — ما يملكه كل فرد من الاراضى
- ٢ — اراضى الحكومة الممكن بيعها
- ٣ — اراضى المنافع العمومية
- ٤ — سكن الناحية
- ٥ — مقن الجرن

واراضى الجرن هذه كانت موزعة على
ارباب الاملاك ، ومنهم كانت الضرائب
المقررة عليها ولكن لم تكن الحكومة
تعتبرهم ملاكا لتلك الاراضى

تلك كانت أهم التقسيمات المعروفة
للاراضى ، غير أنه كانت توجد أحوال خاصة
غير ذلك ، تعامل معاملة استثنائية ، كما
سيرد ذلك خلال هذا البحث ، وكان
يوجد تقسيم آخر مبنى على موقع الأرض
وليس على طبيعتها (درجة خصبها) وقد
كانت الناحية تعتبر الوحدة الادارية ،
ولكن كان حجمها يختلف كثيراً ، من
بضعة فدادين الى خمسين الف فدان ،
لذلك كان من اللازم حتما تجزئة مسطح
الناحية ، ولا ريب في أن هذه التجزئة
كانت موجودة من قديم الأزمنة ، وفي
الوقت الحاضر تعرف هذه التجزئة بالحيطان

ومع انه لم يرد لها ذكر خاص بها في التاريخ المصري القديم، الا ان هذا لا يمنع انها ربما كانت موجودة في العصر اليوناني والروماني، ويظهر ان لفظة (بيرينخوما) تؤدي معناها (اي الحيطان) لدرجة معلومة، بل ربما كان يقصد بها ما يعرف الآن بالحوشة (وهي عبارة عن مسطح من الارض محاط بحجر ومنفصل عن الغيطان التي يغمرها الفيضان) اكثر من كونها قسما اصليا من الناحية. والارجح ان الغرض الاصلي منها كان لمساعدة في ايجاد وسائل سهلة لتقدير الضرائب لأن الاراضي في كل حوض كانت تربتها تقريبا واحدة، على ان هذه الصفة لم تدم على ممر الايام، مع وجود امر عال، صدر في ٨ جمادى الاول سنة ١٢٧١ هجرتة الموافق ٢٧ يناير سنة ١٨٥٥م قضى الزاميا بتنفيذ هذا النظام، وذلك زيادة الضرائب، على جميع القطع، الى على ضريبة عامة في الحوض

ولم يكن هناك من سبب يمنع من بقاء عالم حدود الاحواض بدون تغيير مدة جبال كثيرة، على انه كان يتطرق الشك دائما عند مباشرة العمل، فما جاور الاراضي غير المزروعة، او في الاراضي التي خرجت عن سلك الاراضي الزراعية ثم استصلحت بعد مضي بضع سنين، أما حدود النواحي فكانت معروفة جيدا لأنها كانت عبارة عن الحدود الادارية الواقعة تحت سلطة شيخ البلدة، وكانت الضرائب المفروضة على الاطيان الداخلة ضمن دائرة الحدود المذكورة تدفع له

أما الحيطان فلم تكن هناك وسيلة لجعلها ثابتة بهذا المقدار، لذلك كان من الصعب في غالب الاحيان، تعيين حدودها بالضبط، كما اتضح ذلك للجنة التي تعينت في سنة ١٨٩٥ وسنة ١٨٩٦ لربط الضرائب وبالطبع كان الحوض هو الوحدة المعول عليها في ذلك لأن مسطح القطع، كان اصغر من ان يفنى بالغرض المطلوب ونظراً

لعدم وجود الخرائط في ذلك الوقت كان التحقق من حدود الحيطان من الصعوبة بمكان عظيم، حتي ان الحدود كانت في بعض الاحيان عبارة عن نفس الحدود القديمة تقريبا، على ان هذا لم يمنع من مباشرة العمل اذ كان الغرض منه بالاكثر تقدير مقدار الضرائب المفروض على الناحية دفعها ولكن الحالة اختلفت كثيراً عن تعديل الضرائب وربطها على كل ممتلك وتحصيل المستحق عليها سنويا من المالكين لها، وكانت الممتلكات عادة تحتوي على قطع عديدة من الاراضي واقعة في جهات مختلفة من الناحية لكل منها ضريبة خاصة بها فأصبح من اللازم قبل امكان تعديل ضرائبها ان تُمسح اراضيها مساحة افرازية وقد تغيرت مساحة الحيطان عما كانت قبلا، واستمرت على ذلك التغير مدة طويلة، وكان ذلك بسبب التغيرات العديدة التي نشأت تارة عن الاوامر العالية، وطورا لارضاء ذوي الجاه من ارباب الاملاك وغير ذلك من الاسباب التي ربما كانت تؤدي لعمل تعديلات، فلاجل ربط ضريبة واحدة على جميع القطع بالحوض، كان من اللازم ان تكون اراضي الحوض كلها من طبيعة واحدة تقريبا، ولا يمكن الوصول الى ذلك الا بتخفيض مسطح الحوض وجعل حجمه معتدلا، ولذا فان التعليمات التي وضعت في سنة ١٨٩٧ لتسهيل اعمال لجنة تعديل الضرائب قضت بما يأتي:

١ - ان مساحة الحوض يجب ان تكون على العموم من ٥٠ الى ١٠٠ فدان ويستثنى من ذلك الاحواض الصغيرة بحكم طبيعتها

٢ - يجب ان تكون الاراضي قطعة واحدة والاراضي المنزرعة او القابلة للزراعة يجب ان تكون من نوع واحد بقدر الامكان ويجب ان يكون نظام ريها واحدا
٣ - الاراضي غير القابلة للزراعة

(التالفة) مهما بلغت مساحتها، يمكن درجها ضمن حوض به اراض منزرعة على انه لا يدرج به اراض (سواء أكانت منزرعة ام قابلة للزراعة) تزيد على خمسة في المائة من مسطحه وتختلف في طبيعتها عن بقية اراضي ذلك الحوض

٤ - يجب ان يكون شكل الارض مناسباً بقدر الامكان

٥ - يجب استعمال الحدود الطبيعية كلما امكنت الحال

ولا بد من اعطاء الاحواض المستجدة التي نشأت بهذه الكيفية اسماً ونمراً. وعمال الادارة الموجودون بالناحية هم الذين كان مناصبهم اعطاء هذه الاسماء وأسفرت النتيجة عن ان الاسماء القديمة لتقسيمات الناحية، اعطيت للتقسيمات الجديدة التي كانت تماثلها تقريبا، بينما الاسماء المستجدة اعطيت للتقسيمات الاخرى ومن البدهي ان تلك الاسماء المستجدة كانت عربية بخلاف الاسماء القديمة فقد كان بينها اسماء كثيرة من اصل قبلي يرجع تاريخها مع بعض الاختلاف الى الزمن المصري القديم، ومن المؤكد ان كشف اسماء تلك الحيطان، تحتوي على كثير من الاسماء وما هي اليوم الا عبارة عن السجل الوحيد للبلاد التي اندرست منذ ذلك الوقت، ولذلك قد اخذت مكانا عظيما من الاهمية لدى المؤرخين والجغرافيين. وفضلا عن الاسماء التي من هذا النوع فقد وجد نوع آخر من اسماء الحيطان لم يتضح اصله بعد. وهذه الاسماء كانت عبارة عن اعداد رقمية كالثلاثين والثمانين والمائة الخ. واستعمالها كان شائعا على ان استعمال الكسور كالنصف والربع الخ كان أقل شيوعا، وبما ان تلك الاسماء قد وردت في الحجج القبطية القديمة فاثبات الايضاحات التصويرية المتواترة الخاصة بنسبتها الى حوادث جديدة حاصلة بالناحية، بما لا يعول عليه في حقيقة تلك النسبة

ثم ان مسألة نزع الملكية بالطرق القانونية لم تحصل الا من زمن قريب . وقد كانت الحكومة في القرن التاسع عشر تضع يدها على الاراضى التى من هذا القبيل ، عند لزومها بدليل ما يوجد احيانا في حجب الملكية ، من احتوائها على اراض كانت بها خطوط حديدية وترع قديمة ، ومع ان هذه المسائل معروفة ولا يشك فيها الا قليلا ، فقد وجدت بعض قطع من الاراضى لم تعترف الاهالى تماميا بملكيتها للحكومة ، ولذا ترى المالك المجاور لها على الدوام باذلا جهده في استردادها باعتقاد انها اخذت منه . وقد نتج عن ذلك ، ان في بعض الاماكن نقصت جسور الترع بما ازيل منها ، وفي بعضها زادت بما اضيف اليها من الطمي المستخرج من قاع الترع في وقت تطهيرها ، وهذا مما يؤدي الى التعدي على الغيطان ، على انه لا تأثير من ذلك مطلقا ، في مسألة ربط الضرائب على الاراضى لان الضرائب كانت تفرض على الاراضى المشغولة فعلا ، ومع ان دفاتر المساحة الحالية لا تثبت ملكية ، فالملاك يرغبون طبعاً في ان جميع الاراضى التى يعتبرونها من حقوقهم تسجل باسمائهم ويودون عن طيب خاطر دفع الضرائب عن الاراضى التى لاتصلح للزراعة حيثئذ اذا امكنهم من اول وهلة اثبات حق ملكيتها ، وقد تسبب من هذا الامر شكاو عدة ضد مصلحة المساحة ، على انه لم يكن من واجباتها النظر في مسائل الاراضى المتنازع عليها ، وانما كان عملها منحصر في مساحة الاراضى المشغولة فعلا بقصد ربط الضرائب لا غير وكان ترتيب الاراضى المضاعف عند البدء في المساحة الحالية عبارة عما يأتى :

- التقسيم المالى (١) الاراضى الخصوصية
- (١) خراجي
 - (ب) عشورى
 - (ج) غير مربوط عليه ضريبة
 - (د) اراضى مدن

(٢) الاراضى الاميرية :

- (١) منافع عمومية
 - (ب) اراض اميرية برسم البيع
- التقسيم الجغرافى : المدير بات . المراكز . النواحي . الاحواض . القطع .

اما فيما يختص بمدينتى القاهرة والاسكندرية ، فان الوارد من الاراضى بدفاتر المساحة ، لم يكن عبارة عن المسطح بأكمله ، ففى الاولى لم يدرج بدفاتر مديرتى القليوبية والجيزة بعض من الاراضى . وكذلك فى الثانية فى مديرية البحيرة لكون معظم تلك الاراضى مشغولة بابنية ولم يدفع عنها ضريبة اطيان ، بل ان الجارى دفعه هو عوائد الاملاك فرضت عليها بحكم الامر العالى الصادر فى ١٣ مارس ١٨٨٤ ، واما الاراضى المجاورة للسواحل التى تغمرها مياه النيل فى زمن الفيضان ولا تنكشف الا بعد انقضائه ، فيقتضى لها طريقة خاصة بها لانها دائمة التغير فتزداد مساحتها من رسوب الطمي عليها او تقل من أكل المياه لها ولذلك يلزم مسحها سنويا بعد الفيضان وتقسيمها على الملاك بنسبة مقدار ما يملكونه منها بحسب الورد فى دفاتر المساحة

وفى ٩ سبتمبر سنة ١٨٨٤ صدر ديكرتو ببيع الاراضى غير المنزرعة التى لم تدخل ضمن الاراضى عندما كانت مساحة التاربع جارية ، وكان يطلب من المساحين عمل الرسومات عن هذه الاراضى التى كانت تعرف اذ ذاك باسم (خارج الزمام) على نسختين تعطى احدهما للبشرى وتحفظ النتيجة الاصلية فى مكتب مصلحة التاربع وأغلب هذه الاراضى ادخلت ضمن المساحة الحديثة ما عدا الاراضى التى لم يرشد عليها أصحابها ، والتي لم يعين حدودها ومشايخ الناحية ، على ان الميل لادخال هذه الاراضى ضمن المساحة الحديثة لم يكن الغرض منه فى أغلب الاحوال الا جعل هذه الاراضى الاضافية ضمن دائرة حدود الناحية ، اذا كان ينتظر

اصلاحها للزراعة فى المستقبل ولم تكن هناك حدود ظاهرة ، حتى ان المساحين كانوا يعملون تماماً بحسب ما يرشدهم اليه مشايخ النواحي وكلها وجد من الاراضى التى من هذا النوع غير موضوع عليه اليد فعلا أو غير مثبتة ملكيته ، كان يعتبر فى المساحة الحديثة ملكاً للحكومة .

مهلك من الحياة

وضع بعض الاطباء احصاء لعدد الوفيات فى كل سن ونسبة المتوفين الى الاحياء فى كل عمر . ثم نظم جدولاً بذلك يستطيع كل احد ان يرى منه حظه من الحياة وهو كما يأتى :-

العمر	الوفيات
١ - ٤	١٠٧٤
٥ - ٩	١٠٣٠
١٠ - ١٤	١٠٥٠
١٥ - ١٩	١٠٣٠
٢٠ - ٢٤	١٠٥٠
٢٥ - ٣٤	١٠٢٠
٣٥ - ٤٤	١٠٥٠
٤٥ - ٦٤	١٠٢٠

ولكى تسهل عليك معرفة حظك من الحياة بحسب هذا الجدول فانظر الى الرقم الذى الى اليمين المتضمن سنك . ثم انظر الى الرقم المقابل له الى اليسار . فاذا كان سنك بين العشرين والرابعة والعشرين مثلاً فى هذه السن يموت شخص واحد من ٢٥٠ شخصاً فى العالم فحظك كبير من الحياة والحالة هذه . وترى من الجدول ان اقل حظ فى الحياة هو حظ الاطفال الذين تتراوح اعمارهم بين سنة واحدة واربع سنوات . ففى هذا العمر يموت طفل واحد من ٤٧ طفلاً . واكبر الناس حظاً بالحياة هم الذين تتراوح اعمارهم بين ١٠ و ١٤ سنة . ففى هذا السن لا يموت سوى شخص واحد من ٥٥٠ شخصاً

انه اديسون المخترع المشهور ما زال يدرس وقد
كان في اوائل حياته فقيراً معدماً ولكنه استطاع ان
يبلغ ما بلغه من الرفعة والمكانة بفضل الدرس.
وهو لا ينفك عنه اهداء النصائح الى الشباب
بأن يدرسوا في اوقات فراغهم بواسطة مدارس
المراسلات التي تولى التفتيش بها اقوى ايمانهم

تذكروا دائماً انكم كلما ازددت
تعلماً ازددت اربابكم

فاستخدم اوقات فراغك في الدرس تجد خير جزاء

ان في مدارس المراسلات الدولية ما يزيد على اربع مائة درس تعطى باللغة الانجليزية وتشمل
انواع الاعمال الفنية والزراعية والتجارية. اكتب الآن للحصول على استعلامات مجانية
واذكر بجلاء ما تريد ان تصير. عنوان المدارس في مصر هو ١٧ شارع المناخ - القاهرة

معلومات نهم جميع الامهات

تاريخ «دريكو» يعلن للجمهور لأول مرة

- ٣ -

يستعمل «دريكو» في كل مكان

من الاخرى بالنسبة للكمية الموجودة فيها .
فحين توصى اذن باستعمال العلب الكبيرة في
جميع الحالات التي يصح فيها استعمال
دريكو غذاء رتبنا

كيف يستعمل تريكو

لا بد من القول انه لا توجد طريقة خاصة
بالكمية التي يجب استعمالها ولا بالوقت الذي يجب فيه اعطاء هذا الغذاء .
وقد فعلنا ذلك بعد الاختبار لاثبات اعتدائه لا ينبغي استعمال غذاء تريكو الا بعد
استشارة الطبيب واتباع نصائحه . فلا يوجد طفلان في حالة صحية واحدة .
فكل طفل يحتاج الى مقدار معين من الغذاء لا يعرفه حق المعرفة سوى
الطبيب الواقف على حالته الصحية . لذلك نترك الحكم للأطباء في المقدار
اللازم الذي يجب ان يعطى من غذاء تريكو
أما في شأن تحضير تريكو فلا بد من ان نقول بضع كلمات : — ان
دريكو هو البساطة بعينها . فهو لا يحتاج الى غلي ولا الى طبخ فلكي نحضر
دريكو يحسن ان تستعمل كأساً له مصب او حلة لها مصب وملعقة مشورباً .
وسكباً . ويجب ان تغلي الماء وتخرج قسماً منه بمنسحق تريكو لكي تتساوى
درجة السخونة . ثم تضاف كمية الماء الباقية الى المزيج ويحرك ويصب في
بيرون ويحضر لكي يصبح متناسباً . فاذا بقيت كمية من التريكو
في البيرون فيجب الا تعطى للطفل مطلقاً بعد ذلك فيجب الا يحضر
سوى المقدار اللازم لكل غذاء عند اعطائه

اصبحت شهرة تريكو الان ذائعة في
جميع انحاء الكرة الارضية ولا يقتصر
استعماله على ان الأطباء في هذه البلاد
يوصون به بل ان الكليات الطبية الاجنية
تعمد على اللناء عليه

وقد ارسل في زمن الحرب الوف من

الاطنان من غذاء تريكو ووزعت هذه

المقادير على الاطفال في الاراضي التي اكتسحتها الجيوش . ولم تفك منذ
الحرب عن ارسال مقادير كبيرة الى اللجان والاشخاص الذين وقفوا
نقوسهم على انقاذ الوف من الاطفال ساءت اغذيتهم في البلدان التي اجتاحتها
الجماعة . وقد ارسلت اليها في جميع الحالات تقارير طالفة بالثناء على
دريكو وحسن مفعوله . وارسل قداسة البابا اخيراً الى الشركة رسالة شكر
شخصية على الجليل الذي صنعه نحو الاطفال في ايطاليا

أما فيما يختص بمصر فيمكن الحصول على غذاء تريكو في كل مكان
تقريباً . وبما انه محفوظ في علبه احسن حفظ فهو موجود دائماً على افضل
حال سواء طلبته من القرية او من المدن الكبيرة . ومن النادر جداً ان تصل
اليها شكوى عن طريقة رزم هذا الغذاء . وعندما يقع شيء من ذلك فانا
نستبدل في الحال جميع العلب التي هي موضوع الشكوى

ويوضع غذاء تريكو في علب مختلفة تسهلاً للجمهور . ونحتوي احدى
هذه العلب على ٣٢٠ جراماً من مسحوق . واخرى اكبر منها على ١٣٦٠ جراماً .
وبالنظر الى تكاليف الرزم والحفظ فان العلب التي تحتوى على ١٣٦٠ جراماً اقل ثمناً

انه شهرة تريكو لم تكن سوى نتيجة مما بذلت وشهادات عدد كبير من الأطباء
الذين فحصوه ووصفوه والامهات اللواتي استفاد اطفالهن كثيراً من استعمال

ويوجد «دريكو» في جميع الصيدليات ومحازن الادوية

ساعات بين المجانين

ايدى قسم المجانين في القاهرة وكيف يعنى بهم

الاولى والثانية والثالثة — بغذاء خاص — فيجب التوقيع على تعهد بدفع نفقاتهم قبل دخول المستشفى مع دفع الأجرة عن شهرين الاول بصفة تأمين مستديم والثاني مقدما ويمكن التبادل من العباسية والخانكاها اذا ظهرت قدرة المريض في المستشفى الثاني على الدفع او يحجز المريض في المستشفى الاول عن اتمام النفقات .

شروط قبول المرضى

وفقا للامر الادارى نمرة ٣٤ تاريخه ٨ يوليو سنة ١٩١٠ لا يمكن قبول مريض الا بشهادة طبية ولا يرسل لمستشفى المجانين الا الذين يخشى وقوع اخطار منهم والذين لا يمكن صيانتهم واما المجانين الهادئون فهؤلاء يبقون في جهات اقامتهم ولو كانوا معتوهين. ويذكر في الشهادة الطبية ما يأتى : اسم المريض الخ ، وتوضح الأوجه الصحية التي لاحظها الطبيب والاحوال التي رآها المبلغون ... والاعراض المرضية وعدد الاصابات والنوبات الصرعية .. والانفعالات والوراثة ... وجود مجانين في العائلة او عدم وجودهم وتعاطى الكحول والخلاصة أنها اسئلة عديدة يوقعها الطبيب والطبيبة مع المبلغين

ضبط المستشفى

اسس المستشفى على ان يكون فيه — وفي الخانكاها ٢١٤٣ سريراً حسب تقرير سنة ٩٢٤ وفي سنة ٩٢٩ زاد عدد المرضى حتى

هو نفسه المدير العام لمستشفى الخانكاها .

أجرة الإقامة في مستشفى العباسية

تختلف الأجرة حسب الدرجات المقررة واقتدار المستول عن المريض من اقاربه وهذا بيان الدرجات :

الدرجة الاولى : أجرتها أربعون قرشاً يومياً

الدرجة الثانية : أجرتها عشرون قرشاً يومياً

الدرجة الثالثة : وهى على قسمين قسم مجاني وقسم بغذاء خصوصى يدفع عنه عشرة قروش يومياً مع المعالجة

اما المرضى الذين يدخلون بالدرجات

في القاهرة مستشفيان للمصابين بامراض العقلية الاول مستشفى العباسية والثاني مستشفى الخانكاها . ويقبل في المستشفى الاول المرضى الذين في الاحوال التالية :

(١) المصابون الذين يدفعون نفقات اقامتهم فيه

(٢) المجانين المتهمون بقضايا او المحكوم عليهم بالسجن

(٣) المسجونون الذين ظهرت عليهم علامات الجنون

(٤) النساء المجنونات

واما مستشفى الخانكاها فيحتوى على المجانين الفقراء من الرجال وكلاهما تابع لسلطة الصحة ومدير مستشفى العباسية



المطبخ الخارجى لمستشفى العباسية

بلغ ٢٨٧٦ ولا تزال الزيادة باستمرار فهذه الزيادة المستمرة في العدد تدعو حتما إلى اخراج مرضى لم يتم شفاؤهم بعد ولا يقل عددهم عن ٨٥٧ مريضا سنويا نظرا للاحتياج المبرم إلى محالهم ولا بد أن تكون لهذه الضرورة نتيجة خطيرة وسيئة وقد بلغ عدد المرضى الذين اخرجوا خلال السنوات العشر الماضية بدون أن يتم شفاؤهم نحو الستة آلاف مريض.

فهل كانت لهذه الصرخة أثر في الإصلاحات والمشاريع الصحية من تخفيف المستشفيات ورودم البرك ...؟

ميزانية المستشفى

ولانغنى ان الحكومة تتعاس عن الواجب — كلا — بل هي تبذل الجهد في تحسين حالة المستشفيات فقد بلغ مجموع ما انفق على الابنية فقط حتى سنة ١٩٢٦ ما يأتى :



قسم الادارة العامة لمستشفى العباسية لأمراض العقلية

(١١٤٠٠٠) جنيه دخل مقابلها على المستشفى من الورش والاعمال والأجورات نحو (١٣٠٠٠) جنيه مصرى فقط

بمبارسات الامن ومستشفيات اليوم

جاء في كتاب «لمحة عامة» لكلوت بك ما يأتى : «كانت المستشفيات في عهد محمد علي باشا اشبه بسجون يقيد فيها المجانين بالسلاسل والأغلال ويسامون العذاب والارهاب». وجاء في تقرير مصلحة الصحة سنة ١٩٢٦ ان مستشفى العباسية صار أكثر هدوءاً ونظاماً منه بأبنية السجون وقد سمح للمريض بنصيب وافر من الحرية ومن دواعي الاغتياب ان المرضى أصبحوا أكثر رضى وارتياحاً وأقل هياجاً وان العناية بهم قد ازدادت عما كانت عليه قبلاً وان اتلاف الملابس قد قل كثيراً

ادارة العامة

توجد الادارة العامة في بناية خاصة على الطراز الحديث والأصول الصحية وتقع عند الباب الخارجى وهى من دور واحد جميل البناء بديع الهندسة فأذا ما ولج الزائر استقبله جناب المدير وحضرة معاونيه بلطفهما المعروف وها هو البيان المجلل لما احتوته هذه الادارة من قيود ومعاملات تنطق بلسان مبين عن دقة واهتمام فضلا عن النظام والانتظام :

- ١ — مكتب جناب المدير المسترد دجن
- ٢ — غرفة الصراف والسكرتير وفيها دوسيهات خاصة لكل مريض دخل المستشفى وخرج منها او مات فيها
- ٣ — غرفة ملحقة للأعمال الكتابية
- ٤ — مكتب رئيس القلم
- ٥ — غرفة حضرة معاون فؤاد بك وهنا تفضل حضرة وأراني القيود والمعاملات على الترتيب الآتى :
- (١) جدول بأسماء المرضى الخطرين الذين يحاولون القتل والانتحار ولكل من

١٨٥٠٧٧٣ جنهها مصرى لمستشفى العباسية

٢٤١٠٩٢٥ جنهها مصرى لمستشفى الخانكاه

ولا يتجاوز الدخل سنوياً (الوارد من مدفوعات المرضى ومزرعة الخانكاه وسواه) على حساب متوسط (١٢٠١٨٢) (جنهها) في حين ان النفقات خلال تسعة أشهر هي (٧٢٠٨١) جنهها وقد خصصت الحكومة في ميزانية سنة ١٩٢٩ نحو (١٠٠٠٠٠) جنيه وهذه القيمة تقبّل حسب اسعار الحاجيات فكانت سنة ١٩٢٠ نحو (١٥٣٠٠٠) جنيه. واما في ميزانية سنة ١٩٢٧ — سنة ١٩٢٨ فكانت نحو

ولئن دل الاحصاء ان نسبة الوفيات نقصت عما قبلها من السنين غير ان مجموع المرضى ازداد عما قبل في سنة ١٩٢٦ بلغ عدد المصابين بالشلل العام (٥٥) مريضاً وهو اكبر عدد باستثناء سنة ١٩١٧ اذ بلغ هذا العدد فيها (٦١) مريضاً. وقد جاء في تقرير سنة ١٩٢٦ وما قبله ان القطر المصرى بحاجة ماسة الى :

- ١ — مستشفى قائم بذاته لمرضى العقول من المجانين المجرمين
- ٢ — مستشفى للأمراض العقلية بالوجه القبلى
- ٣ — مستشفى للأمراض العقلية بالوجه البحري



المنظر الداخلي للقسم الصحي في مستشفى العباسية

لهؤلاء الأقارب دوسيهات خاصة ومواعيد عيادة معينة للتداوى الخارجى مع مداومتهم على أمورهم الخاصة

٦ - غرفة السنترال ونحتوى على ثلاثة سنترالات: سنترال مصر والسنترال الداخلى وسنترال الحريق. فالداخلى هو الذى يربط اقسام المستشفى بعضها ببعض واما الحريق ففى كل قسم من اقسام المستشفى علبة لها غطاء زجاجى وعندما تشب النار فى قسم ما يكسر الغطاء الزجاجى ويضغط على جرس خاص وفى غرفة السنترال لوحة ذات ارقام تبين رقم القسم الملهب وهناك يدق جرساً كبيراً لادارة الحريق

ثم توجد آلة لضبط اوقات المناوبة وهذه الآلة عبارة عن ساعة ذات رصاص وجهاز خاص بجانها اسطوانة طويلة فوقها آلة ذات اسنان اشبه برؤوس الأقلام. وفى كل قسم آلة شبيهة بالجرس ولها مفتاح خاص فكما انقضى ربع ساعة يضع الممرض المناوب المفتاح فى الجرس وبالتيار الكهربائى يرسم على الاسطوانة خط صغير يدل على قيام الحراس بوظائفهم او تقاعسهم عن وجباتهم

٧ - غرفة الخزينة وكتبة المستشفى.

هؤلاء (ممرضان خصوصيان) للسهر عليه (ب) جدول بأسماء المرضى الذين ليسوا خطرين ومخصص لكل خمسة أو ستة من هؤلاء ممرض واحد

(ج) جدول للحركة الشهرية من دخول وخروج المرضى

(د) قائمة بكل طبيب واقسامه وعدد مرضاه

(هـ) جدول ترتيب المرضى بحسب الأقسام

(و) جدولان لأمواض الشلل العام (واحد للرجال وآخر للنساء)

(ز) تقرير يومية عن المرضى، الخ.

(ح) تقرير يومية عن قسم النساء

(ط) تقرير يومية من طبيبين متناوبين سلمان المناوبة العامة من الساعة ٢ مساءً إلى الساعة ٨ صباحاً ويقومان بكل الاعمال

(ي) احصاء عدد المرضى يقوم كل يوم الساعة الواحدة بعد الظهر

(ك) احصاء عن الدخول والخروج الوفاة

(ل) جدول خاص بأحوال المرضى حتى اذا ما تحسن مريض قدم عنه طبيبه

تقريراً يفحصه بعده فؤاد بك ثم يصرح له بمبارحة المستشفى

(م) جدول احصاء اسبوعى عام يقدمه الأطباء

(ن) جدول يبحث فيه عن الصفة التشريحية للمرضى المتوفين

(س) كثيرون من الناس ينجلون من اقامة اقاربهم فى المستشفى لذلك جعل



منظر قسم من اقسام الدرجة الثانية في مستشفى العباسية

وفها مناخذ كبيرة عليها دوسيات مقدرة لكل مرضى المستشفى. فعند دخول المريض يفحصه الطبيب - جسما وعقلا - ثم تؤخذ صورته الفوتوغرافية وتدون الملاحظات والصورة في ذلك الدوسيه وفي الأيام الثلاثة الأولى تكتب عليها الملاحظات وحالة المريض مرة ثم في كل اسبوع مرة ثم في كل شهر مرة الى انتهاء السنة الأولى وفيما بعد تدون الملاحظات كل ثلاثة اشهر مرة واحدة الى ان يسارح المريض المستشفى

٨ - غرفة الآلات الكاتبة وفاتى ان اذكر بناية صغيرة عند الباب للخفراء والحراس وفيها آلة خاصة يعرف منها ساعة حضور الحراس والخفراء ومباشرتهم لأعمالهم اليومية

القسم الصناعى
في هذا الجناح غرف متعددة لصناعات

مختلفة كالحدادة والنجارة والسمكرة والخياطة ولا اكراه للمرضى على الخدمة في هذه الورش بل يشتغلون بها - تحت اشراف معلمين - للتداوي والتسلية فقط وكثيراً ما يعلم المجنون صناعة لم يكن يعرفها قبل الجنون

القسم الصيدى

به اربع غرف رأيت في الأولى صيدلية وفي الثانية معمل تحليل (للدم واللبن والأدرار) وفي الثالثة ادوات جراحية وفي الرابعة مخزن عام للأدوية وفي ركن خاص خزانة واسعة فيها رسوم فوتوغرافية لمرضى المستشفى منذ ثلاثين سنة حتى الآن

القسم العسمى

أعنى به المستشفى نفسه وهذا يقسم الى عدة أبنية واسعة تسمى الأقسام ولكل قسم ساحة واسعة بها بعض الأشجار وسقيفة خشبية تظلم من حر الهاجرة . وفي هذه الساحة يتجول المرضى المجانين أحراراً وقد رأيت الهدوء والسكون يسودهم (باستثناء شخصين أو ثلاثة) ويكلمك



بعض المجانين في باحة المستشفى

بعضهم بمنتهى الرزانة ولكن اذا استرسلت معه في الحديث عرفت ان حضرته منهم وهذه الساحة محاطة بحواجز خشبية وسلكية ذات باب أو بابين تمنع اختلاط الأقسام بعضها ببعض أو محاولة المجانين الفرار. والأقسام على ثلاث درجات :

- ١ - درجة أولى وأجرئها اليومية أربعون قرشا وهي عبارة عن غرف صغيرة مستقلة صحية وفي كل غرفة سرير جيد ومراة حسنة وأغطية من الصوف وملايات بيضاء تم خزانة (دولاب) جميلة ومنضدة مع فوتيل بديع وسجادة على الثرى مما يجعل الانسان يتوهم انه في غرفة فندق عادى
- ٢ - الدرجة الثانية : وأجرئها اليومية

عشرون قرشا وهي صالة واسعة فيها أسرة جميلة ومرايا وكلها بغاية النظافة. وللدرجة الثانية صالة واسعة مفروشة بالسجاد وعلى نوافذها الستائر البيضاء تحيط بجدرانها مقاعد مريحة مفروشة بالطنافس والمقاعد وفي وسط الصالة متضدتان كبيرتان حولها الكراسى للتسليه والمطالعة

٣ - الدرجة الثالثة : ينام فيها المرضى مجتمعين وهي أيضا نظيفة. وفي كل قسم عسمى على جانبه غرف صغيرة خصوصية ذات نوافذ محاطة بالحديد وليس في كل غرفة سوى سرير ومرتب فقط وهنا ينام المرضى الخطرون ويحرس كل منهم ممرض خاص يتناوب مع آخر ليلا ونهاراً وهو مسئول عن المحافظة على حياة المريض وعدم تعرضه لقتل آخر وهذا يتناول المجانين الذين يكونون في حالة هياج شديد

وفي مدخل كل قسم غرفة (مكتب) الطبيب وهذه الغرفة تحتوى على صيدلية صغيرة وآلة تليفون وميزان كبير ومقياس للطول وآلات للاسعاف وجدول المرضى الذين يحتاجون الى عناية خاصة وجدول او دفتر ملاحظات عن المرضى عموماً وعلى باب الغرفة آلة المناوبة للمرضى وآلة جرس الحريق . وفي باحة الأقسام وجدت بعض المرضى يزاولون الأعمال اليدوية من صنع الحصر والزنايل (قفف) والنسيج على المنول في الصوف وغير ذلك .

غرفة الطعام

وفي اثناء تجوالى رأيت المرضى على موائد الطعام يأكلون باعتدال وسكون

والموائد نظيفة خشبية وكان بعضهم يتناول الأكل بيده والبعض بالملاعق أما الطعام نفسه فكان الارز، والبطاطس، والسلطة والبرتقال

هذه هي الترتيبات العامة لكل الاقسام تقريباً مع ما يلحقها من حمامات ومطابخ وغير ذلك.

جناح النساء

ثم انتقلنا الى جناح النساء فلم نجد فيه ما يختلف عن جناح الرجال الا أن الممرضات الحراس من النساء ورأيت السكون الهدوء البادي عليهن أقل منه على الرجال.

مستشفى الخانكاه

بعدما وقف في القطار في محطة الخانكاه رت في السيارة نحو المستشفى بين صفيين ن أشجار الكينا تشابكت فروعهما فكانا في المظلة في الهجير وبعد هنيهة كنا نسير في حديقة المستشفى المترامية الاطراف ونكاد نسمع - والوقت ظهراً - الا حفيف لاوراق ودمدمة النسيم عند هبوبه على شجار الصنوبر والسرو غلت نفسي في لبنان او في ناحية من نواحي الشام وقد كنت قضبان الحديد لتسير عليها الترولي التي تنقل الموظفين من القطار حتى مركز العمل وقامت الابنية في نواح مختلفة وزادها بهاء ما يحيط بكل منها من الاشجار الباسقة فخاني جناب المدير المستر « ملر » وحضرة معاونه « شفيق بك » بلطف وبشاشة وبعد حديث قصير تحولت في الاقسام مع حضرة معاون شفيق بك

ماذا تأسي المستشفى ؟

لم يستوعب مستشفى العباسية جميع الذين كان يقصدونه من المرضى فضلاً عن أنه كان سرايا في الاصل (السراي الحمراء) والمستشفى غير السراي وهذا مادعا الحكومة الى الشروع في بناء مستشفى الخانكاه سنة ١٩٠٧ وانجازه سنة ١٩١٢ على أن يكون خاصاً بالفقراء من الرجال دون النساء

ويرجع مديره الحالي المستر « ملر » بإدارته الى مدير المستشفى العباسية وبذلك يكون هذا المستشفى فرعاً للأول ويمكن تبادل المرضى - كما ذكرت قبلاً - استبدال الموظفين أو تناوبهم بين المستشفين ويسمح لي أولو الأمر ان أذكر لهم ما سمعته من بعض الموظفين من السامة والضجر من طول الإقامة فبذا لو جمعت الحكومة بين طول الاختبار وعدم السامة فلا تدع الموظف في محل واحد أكثر من خمس سنين وان كان رأى جناب المدير أن موظف المجاذيب اخصائي لا يجوز تبديله وتنطبق المعلومات التي ذكرناها عن مستشفى العباسية على مستشفى الخانكاه من حيث شرائط القبول وعدم الاستيعاب ونضيف الى ذلك أن المقرر عند الحكومة قبول (٩٠٠) مريض حسب عدد الاسرة مع أن عدد المرضى الموجودين فيه يبلغ نحو (١٠٠) مريض والاخراج قبل الشفاء مستمر وإذا أسفنا لشيء فأتنا نأسف لأن نسبة الوفيات في الخانكاه أكثر منها في العباسية لأن مرضاه من الفقراء الذين تمكن منهم الداء واستعصى قبل دخولهم الى المستشفى ومصحة الخانكاه لا تختلف كثيراً في جوهرها ومحتوياتها عن مستشفى العباسية ونفس شروط القبول وترتيب الأعمال بالعباسية موجودة بالخانكاه

الاقسام

مساحة المستشفى ثلاثمائة وخمسون فدانا وفي هذه القطعة الواسعة من الارض سبعة عشر قسماً - عدا الادارة ومنازل السكن للمديرين - وتقسم هذه الاقسام الى ثلاثة رئيسية :

- ١ - اقسام المتيجين
- ٢ - اقسام المرضى بالامراض الجسمية علاوة على الامراض العقلية
- ٣ - اقسام المرضى المتجهين الى الشفاء او المجانين الهادين والقسم الاول ثلاثة

اقسام والثاني قسماً واحداً للامراض العقلية والآخر للامراض المعدية والقسم الثالث احد عشر قسماً

ولكل قسم ساحة واسعة - كما في العباسية - وله مكتب طبي ضمنه دفتر لحوادث القسم وورقة مشاهدات وبعض اجزاء كماوية ومستوصف صغير. ثم آلة جرس للحريق وآلة المناوبة والتليفون ولا تختلف حالات الجلوس وغرف النوم عما رأيت في العباسية

الصنائع والآلات

أعجبت جداً بما رأيت من العناية والهمة وترتيب غرف الآلات والمنافع العامة من طبخ وغسيل وغير ذلك وفي جناح خاص غرفة الورش الصناعية من حدادة وخياطة ونجارة وجراح للسيارات الخاصة بالمستشفى - وهذا مما يجعل المستشفى غنياً عن تدارك الحاجات البسيطة من الخارج. وهنا يعمل المرضى بصفة اختيارية كما في العباسية

مدينة النباتات او مزرعة الخانكاه

هي مزرعة واسعة يشتغل فيها المرضى اختياريًا وتنبت لهم من خضارها وثمارها كل لذيت وشهي

غرف الآلات

- ١ - غرفة البخار - وبها ما كينات ضخمة لتوليد البخار
- ٢ - غرفة التطهير وبها مبخرة فنية كبيرة تدار بالكهرباء
- ٣ - غرفة المغسل الفني وفيه مغسلتان كبيرتان ومعصرة وتدار كلها بالكهرباء
- ٤ - غرفة العجين ثم الأفران: اثنان بليديان وواحد للفرنجي
- ٥ - صالة واسعة للطعام
- ٦ - مخزن للخبز وبجانبه مخزن للملابس القديمة
- ٧ - المطبخ وهو صحي واسع وفيه ستة

رسميين منقولين عن تقرير قسم الأمراض العقلية في مصلحة الصحة العمومية من خلال أبريل الى ديسمبر سنة ١٩٢٦ أما تقرير سنة ١٩٢٧ و سنة ١٩٢٨ فلم يطبع حتي الآن على انه لا يخرج عن اساس تقرير سنة ١٩٢٦ مع زيادة بسيطة

بيان اسباب الجنون (كشف رقم ٩)

الجملة	اناث	ذكور		
		مستشفى الحانكة	مستشفى العباسية	
١٢٨	١١	٩٥	٢٢	نقص خلقي ينشأ عنه بلاهة وسخافة وقلة عقل نقص ورأى ينشأ عنه بلاهة :
١٤٨	٩	١٣٧	٢	١ - جنون المراهقة
٢٧	٦	١٩	٢	٢ - صرعي
١٦٥	٦٨	٤٢	٥٥	٣ - مانيا دبر سيف
٩٢	٥٠	٣٢	١٠	بلا جرا
٤٣	٤	٣٢	٧	عوامل سمية آتية من الداخل :
٣	-	٣	-	الزهرى
٨٨	٧	٧٢	٩	الخمي
٧	٧	-	-	عوامل سمية آتية من الخارج :
٣٦	١٦	١٧	٣	جنون من عقاقير
١٢٨	١٥	٩	٤	نفاس
٥٩	١٠٠	٤٢	١٧	شيخوخة
٣٣	٦	٢٤	٣	اسباب ادية كالخزن والخسارة والحوادث
٩٥٧	٢٩٩	٥٢٤	١٣٤	اسباب مجهولة
				ضعف الصحة
				الجملة

بيان الذب عن دوائر المستشفى في انواع الجنون خلال ابريل - ديسمبر ١٩٢٦

الجملة	اناث	ذكور		
		مستشفى الحانكة	مستشفى العباسية	
٢٣٨	٦٢	٣٩	١٣٧	عته اولي primary dementia
٧٠	٣٢	٢١	١٧	ثانوي secondary
٨٩	٧	١٠	٧٢	جنون من عقاقير او مخدرات drug insanity
٩٢	٥٠	١٠	٣٢	بلا جرا pllagraues
٢٦	٦	١	١٩	صرعي epileptic
٤١	٨	٢	٣١	اختلاطي حاد acute confusional
١٢٩	١٣	٢١	٩٥	امتيا amentia
٢١٧	١١٧	١٦	٨٤	مانيا دبر سيف mania depperessive
٤٠	٤	٦	٣٠	شكل عام general paralysis
١٣	-	٨	٥	بارونيا paranoia
٢	-	-	٢	جنون من زهرى insaniy from syphilis

مراجلة كبيرة تطبخ على البخار ومطبخ افرنجي نقال كبير ثم اوعية نوتيا لغرف الطعام. أما الطعام نفسه فكان ارزا وخضاراً ولحماً وحساء ولبناً وللمطبخ غرفة خاصة لحفظ السكاكين والأدوات القاطعة

٨ - غرفة أدوات المطبخ الاعتيادية وهي بسيطة

٩ - غرفة غسل الأيدي وهي بغاية النظافة ولكل حنفية فوطة خاصة ولوح صابون

١٠ - غرفة الحمام وفيها بانيو ودوش بارد وسخن بغاية النظافة

١١ - غرفة معمل الثلج

١٢ - غرفة آلات الكهرباء وتصفية الماء

ثم انتقلنا الى المخازن وهنا المواد ومن مستديمة ومستهلكة وتجدر كل شيء على حدة بأنم نظام وترتيب والغرفة مجهزة بأدوات الحريق وفيها كمية كبيرة من علب اللحم واللبن (احتياطياً) للرضى فيما اذا تأخر المتعهد عن أن يقدم يومياً ما يحتاج اليه المستشفى في الغذاء.

وهناك أيضاً سجائر خاصة للمرضى عليها ماركة M H أى مستشفى الامراض العقلية ويعطى الطبيب للمرضى منها يومياً من خمس الى عشرين

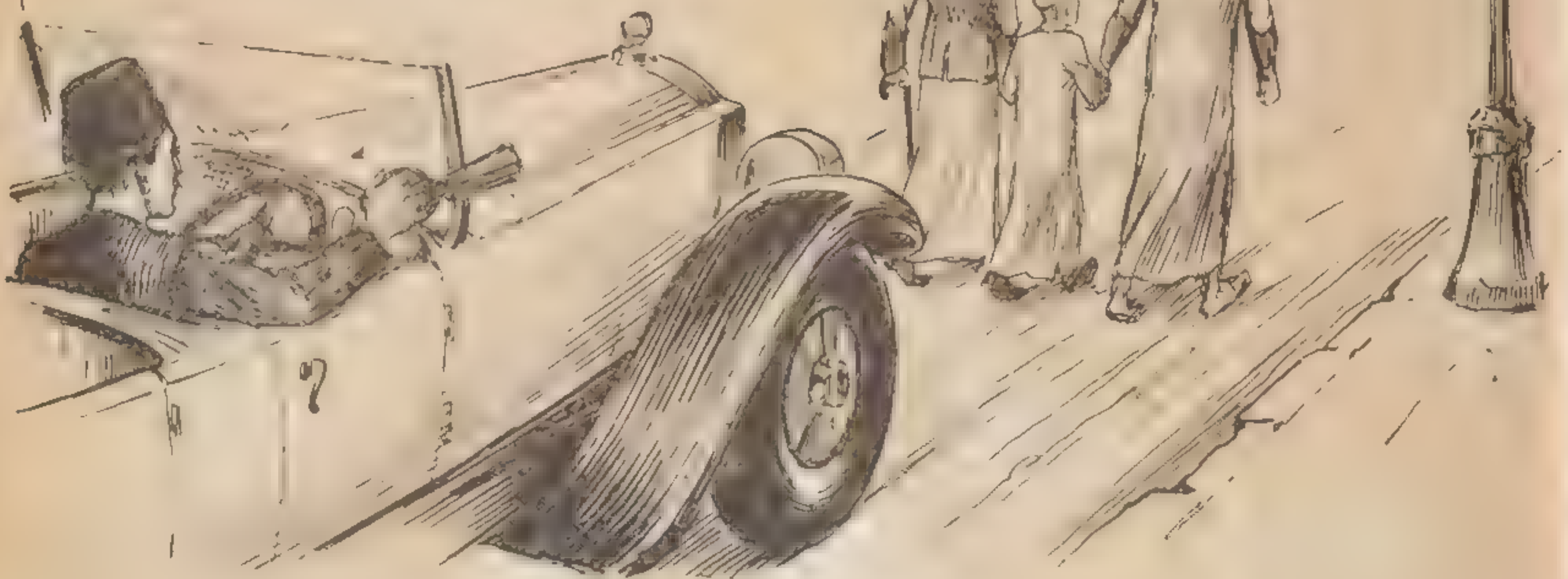
والأدوات والآلات الموجودة في مستشفى الحانكة هي : معمل للسلج يعطى كل يوم ٢٠ لوحاً ، غرفة الكهرباء وفيها ثلاث آلات بقوة ١٠٠ و ٥٠ و ٣٠ حصان ، طلبية الري وقوتها خمسة أحصنة ، طلبتان للجاري قوة كل واحدة عشرة أحصنة ، مضختان للباء نذاران بما كينة غاز قوتها ٣٠ حصاناً

وقد اكد لي مدير المستشفى ان مستشفى الحانكة هو صورة مصغرة لمستشفى فينا احسن مستشفيات الامراض العقلية في اوروبا ويحسن بنا أن نورد هنا جدولين

تبا للسائقين

تبا للمشاة

تبا لمصلحة النظيم



يهملون بطاريات سياراتهم فرار من النفقات فتضعف أنوارها . وإذا أضفت الى ذلك ضعف بصرهم شعرت بالخطر العظيم الذي يتعرض له كل من يركب سيارة كهذه .

فن المسؤول على هذه الحالة ياترى ؟ أم السائقون انفسهم ام الذين سيجوا لهم بأن يكونوا سائقين ؟ اننا نرجح الشق الثاني فالبلد لا تخلو من حشاشين ولا من جهلاء . ولا من شمامين ولكن من الواجب تظهير المهنة التي تتعلق بالارواح منهم . فيوضع نظام مخصوص لاعطاء الرخص أو يعدل النظام الحالي تعديلا دقيقا يقضى بفحص معارف السائق ومبلغ خبرته في مهنته وتستوثق الادارة المختصة من حسن أخلاقه ومن سلامة بصره ومن جودة صحته . ولا تعطيه رخصة الا بعد استيفاء جميع الشروط وأدقها .

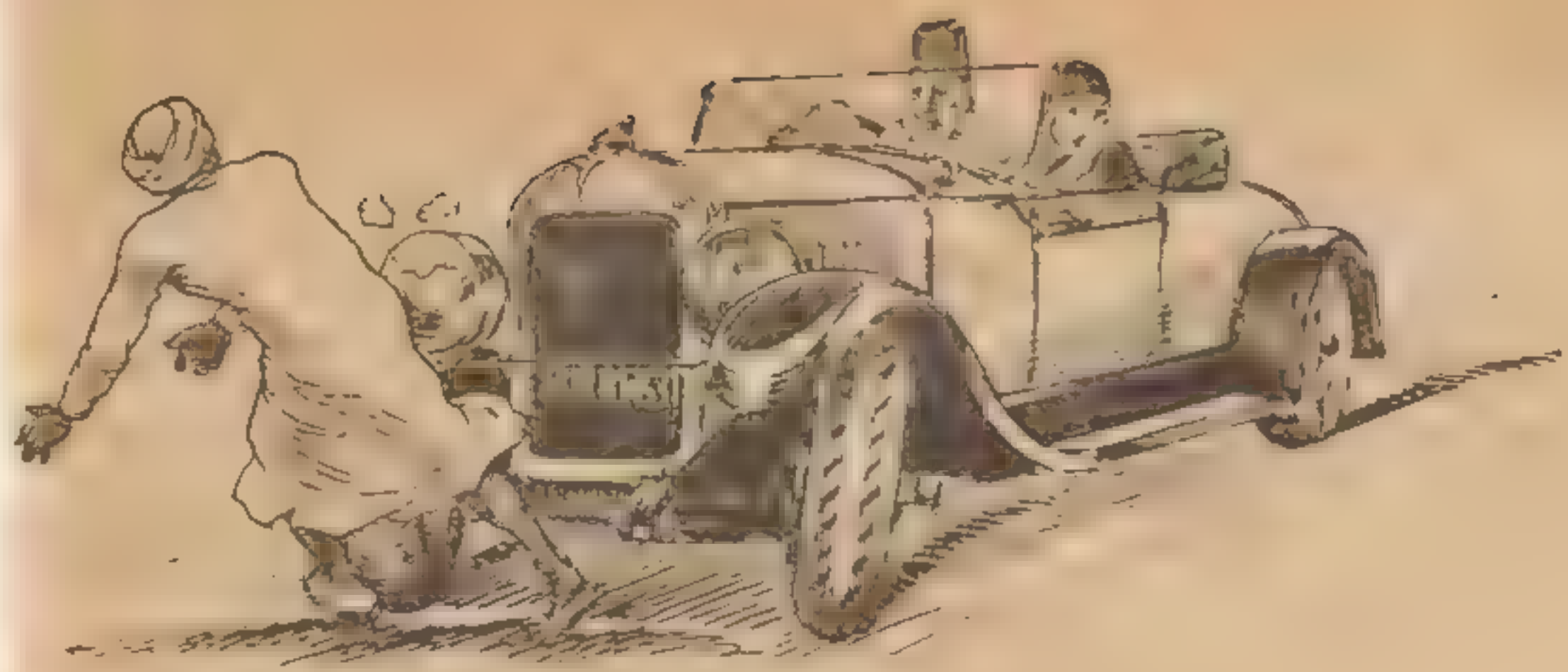
اما في الحالة التي نحن فيها فكل متشرد في القاهرة يستطيع أن يخرج من السجن اليوم ويصبح سائق سيارة غداً . ويكفى أن يلتحق بأحد الجاراجات ويشغل أولا

في الحال انه في غيبوبة مريعة وانه من « الشمامين » فتحار في أمره ولا تفهم كيف يحترف رجل كهذا سوق السيارات وماذا يصيب الناس الذين يركبون سيارة يسوقها هذا « الشام » ؟

لعله قد وقع لك انك ركبت سيارة يسوقها « شمام » أو حشاش وشعرت بالخطر الذي كان يحدق بك بين كل آونة وأخرى . اما كاتب هذا السطور فقد تعرض غير مرة لهذا الخطر ونجا منه كل مرة بالعجوبة . على ان عدد الذين نجوا مثله قد لا يكون كبيراً والدليل على ذلك انك اذا ذهبت الى محكمة المرور وراقبت سير القضايا التي تمر أمامك وجدت أن عدداً عظيماً منها يتعلق بحوادث اصطدام نجمت أخطاراً عن بعضها وسببها الحقيقي سواق حشاش أو « شمام » .

ثم ان بين السائقين نفراً ضعيف البصر . وهذه الطبقة من السائقين تعرض الارواح لاخطار كثيرة ولا سيما في الليل . أضف الى كل ذلك ان السائقين العموميين ونعني بهم سائقي التاكسي والمركبات الكبيرة

نعم تبا للسائقين ! ألا ترى ذلك السائق الذي يندفع بسيارته في الطريق غير مفكر في شيء سوى الوصول الى المكان الذي يقصده لكي ينزل الركاب الذين معه ويصطاد ركاباً آخرين ؟ ألا تراه يصل الى مفارق لطرق أو منعطفات الشوارع التي كثيرا ما يخرج منها الناس أو السيارات فيستمر مندفعاً في طريقه لا ينفج بوقه ولا ييدي إشارة بل يظل سائراً الى الأمام وفي كثير من الاحيان يصطدم بسيارة أو يدهام شخصاً ريثماً ؟ ألا تراه يتحول للدخول في أحد لشوارع أو المنعطفات من دون أن ييدي إشارة يفهم منها السائق الذي وراه أنه عازم على الانعطاف فيظل من ورائه مستمراً على سيره ولا يلبث أن يصطدم به ؟ ثم ألا تراه في كثير من الاحيان جالسا في سيارته وعيناه ناظرتان نظرة جامدة الى الأفق البعيد غير مستقرتين على شيء . فاذا خاطبته ظل على جموده وإذا ألحقت في الخطاب حول نظره نحوك بهدوء وبلادة ونظر اليك نظرة من لا يعي ما تقول فتدرك



من اسطول

فالتريق ليست لكم بل للسيارات وللبناء
ايضا. ولا تملكون من الطريق سوى حق
الاجتياز أو العبور من رصيف الى آخر
فقط. وذلك بعدما تتحققون ان الطريق
خالية من سيارة تفاجتكم. اما المكان الذي
يجب أن تسيروا عليه فهو الرصيف -
الرصيف فقط!! فاذا سرتهم عليه وحده
كنتم آمنين كل سيارة يخشى ان تدهمكم
أو كل دابة يخشى أن تصطدم بكم من دور
أن يقول سائقها «يمينك» الا بعد أن
تسقطوا الى الأرض.

فالزموا الرصيف ولا تسيروا الا على
الرصيف. ونحن على يقين انه اذا كان كل
من في القاهرة من المشاة لا يسيرون الا على
الرصيف فان ٥٠ في المائة من الحوادث
التي تقع كل يوم على الطرق تزول تماما
فهل تعلم الناس هذه الحقيقة؟ وكيف
السييل الى تفهم كل احد انه يجب
الايسير الا على الرصيف؟

على ان السير على الرصيف
وحده لا يكفي لمنع الناس من
التعرض لحوادث السيارات. فقد
ترى شخصاً يريد ان يقطع الطريق
من رصيف الى آخر فيندفع الى
الناحية الثانية وهو لا ينظر امامه ولا
وراءه فلا يشعر الا بالسيارة تدهمهم.
وعندئذ يتولاه الارتباك وقد
يكون الى جانبه صديق
فيمسك بيده ويصبح
كل منهما مرتبكا فيخطر



في غسل السيارات ثم لا يلبث أن يحصل
على رخصة قيادة ويصبح سائقاً وميكانيكاً
ومهندساً في أقرب وقت. وحالما يتسلم
سيارة لقيادتها يضيف هذه المزايا الجديدة
الى «مزاياه» السابقة وانك ترى الآن ان
كثيرين من الذين عاشوا من الخدمة في
المنازل أو في الفنادق أصبحوا سائقى سيارات
ومهندسين يمثل لمح البصر. والاغرب من
كل ذلك انك قد تجد خادماً في منزل يغسل
الصحون ويقود السيارة في وقت واحد.

ولا يجوز لنا هنا ان نترك ارباب
السيارات الذين يقودونها بانفسهم من
الوارثين واشباه الوارثين من أبناء الاغنياء.
فقد ترى أحدهم مندفعاً في سيارة جميلة ذات
مقعدين والى جانبه فتاة يريد أن يربها
فرط براعته فيطوى الشارع تلو الشارع
غير مكترث في كثير من الاحيان بأشارة
البوليس وغير حاسب حساباً بالارواح البشر
كأن جميع الذين في طريقه حشرات لا بأس
بأن يدهسها أو تتفرق من أمامه. ولا يقتصه
هؤلاء الشبان على عدم اكترائهم بالناس
والسير بسرعة عظيمة في الطرق بل يخالفون
نظام المرور في كل شيء تقريباً. ولا تكاد
تبدو منهم اشارة لمن ورائهم أو لمن أمامهم
كأن الطريق خالية من كل شيء الا منهم.
وامثال هؤلاء لا يصلح حالهم سوى العقوبات
الشديدة الصارمة.

على اننا لا نريد أن نوجه اللوم كله الى
السائقين. فللمشاة حظ كبير من تبعه الحوادث

بحاران في السير
محرم السائق ويقع
احظ

لا أحدهما انت يسرع في العبور الى الجانب الآخر ويخطر للثاني ان يعود دراجه ويجعل كل منهما يجذب الآخر الى الناحية التي يريدها . ويحارسائق السيارة في امره . فلا يعرف هل يتحول الى اليمين ام الى اليسار وقد يستحيل عليه ان يوقف السيارة في مكانها فيقع حادث كان من الممكن تجنبه لو نظر الشخص قبل أن حاول الانتقال من رصيف الى آخر الى الطريق ولاحظ السيارات القادمة عليها من اليمين الى اليسار . ثم انه كان من الممكن ايضا تجنب الحادث لو ثبت الشخص في مكانه بدون ان يخاف فانه عندئذ يرى ان سائق السيارة يستطيع بكل سهولة ان يتحول عنه . يوفر عليه الخطر الذي عرض نفسه له .

غيرة الماشي عندما يتعرض للخطر في وسط الشارع هي التي تسبب الحادث في معظم الاحيان لانها توقع سائق السيارة في حيرة ايضا . وبين حيرة هذا وحيرة ذاك تقع الخطر .

وهناك حوادث تقع عند زول الافراد من الترام او صعودهم اليه في غير المواقف الرسمية . فترى شابا يحاول ان ينزل من ترام في اثناء سيره لانه اصبح قريبا من المكان الذي يقصده فلا ينظر الى ورائه لكي يرى هل هناك سيارة قادمة نحوه ؟

ل ينزل مسرعا قبل ان يبصر سائق السيارة فتداهمه السيارة ويكون الذنب ذنبه في هذه الحالة لانه لم يفكر في الاحتياط من الخطر . وأما أولئك الذين يسرون مندفعين من رصيف الى آخر ولو في اعظم الشوارع ازدحاما فحديثهم ذوشجون . وبقينا انهم اذا سلموا مرة من الخطر ولم يكن الدرس كافيا لهم فلن يسلموا منه مرة أخرى ولا سيما ان السيارة مهما تكن سائرة ببطء في الشوارع فانها لا تستطيع ان تقف فجأة الا عن

بعد بضعة امتار . فماذا يستطيع السائق المسكين ان يفعل اذا خرج فجأة في وجهه وعلى بعد متر او مترين منه ولداهوج بر كضر من رصيف الى آخر ؟

واذا شئنا ان نعدد الحالات التي يتعرض بها المارة لخطر السيارات ويكون الذنب فيها ذنبهم فسيطول بنا الحديث . ولأنها كثيرة جدا رأينا ان نكتفي بذكر امثلة منها لا غير ولعل خير ما نستطيع ان نقترحه في هذا الصدد حفظا لسلامة الجمهور هو تعليم الناس بجميع الطرق الممكنة كيف يجب ان يسيروا في الشوارع وكيف يتقون اخطار السيارات . ووسائل هذا التعليم كثيرة جدا رأينا امثلة منها حتى في أرقى

شك ان ذلك الاسبوع جاء بفوائد عظيمة سيظهر اثرها في الاحصاءات المقبلة .

اما عندنا فقد يكون من الصعب تنظيم اسبوع كهذا . ولكن ليس من الصعب في شيء ان نفهم الطلبة في المدارس كيف ينبغي ان يسيروا على الطرق . وما هو معنى الاشارات التي تصدر من السائقين او من البوليس على مفارق الطرق . وكيف يمكن اتقاء الخطر عند التعرض له وينبغي ان تكون هذه الدروس قانونية وجوهرية . فكم من صفار الطلبة المساكين يذهبون ضحية الحوادث في الشوارع كل يوم لا يحصى



يجتاز الرصيف من اليسار الى اليمين غير ناظر الى يساره فتداهمه سيارة قادمة من يمين الطريق

لا يعرفون كيف يجب ان يسيروا ؟ اما سواد الامة فليس من الصعب افهامه الامور الرئيسية التي تتعلق بكيفية السير في الشوارع . واذا لم يكن من قراء الصحف فلا يصعب ان تعرض عليه في الاماكن العامة التي يقصدها للتسليه رسوم سينائية توضع خصيصاً لظهار الخطر الذي يتعرض له المشاة عند السير في الشوارع . فيرون بعيونهم كيف يجب ان يسيروا .

ولا نريد ان نختم هذا المقال قبل ان نقول كلمة عز مصلحة التنظيم . ففي القاهرة شوارع كثيرة لا تحتوي على أرصفة . فيسير فيها الناس والسيارات والبهاشم معا . ويكثر الازدحام وتقع الحوادث . وهنالك شوارع

البلد ان المتمدينة . عندما صدرت الاحصاءات الاخيرة في المانيا عن حوادث الشوارع هال الحكومة والجمهور كثرة تلك الحوادث . فنظمت البلديات بمساعدة الحكومة اسبوعا اطلقت عليه اسم « اسبوع الحوادث » . واوعزت الى الجرائد فكتبت الفصول الطوال عن الغاية منه وهي تنبيه الناس الى الحوادث التي تقع في الطرق والى كيفية السير وضرورة التزام الارصفة والانتباه الى السيارات عند اجتياز الطريق من رصيف الى آخر وما اشبه ذلك . وقد ظلت هذه الدروس تلقى في المانيا كلها مدة اسبوع كامل . وتمثل في الليل ويعلن عنها بالانوار الكهربائية . فلا

عديدة ذات أرصفة ضيقة لا تستوعب جميع المارة فيضطر الناس الى المشي في الطريق المخصص للسيارات . ثم ان هناك شوارع كثيرة ذات أرصفة سيئة جدا فيفضل المشاة ان يمشوا في وسط الشارع المرصوف بالاسفلت نجنباً للغبار والافذار الموجودة على الارصفة وهذه الاحوال التي لانعرف مسؤولاً عنها سوى مصلحة التنظيم تسبب حوادث كبيرة .

نحن نعلم أن مصلحة التنظيم أحدثت في البلد من الاصلاحات في السنوات الاخيرة ما يدعو الى كل إعجاب وتقدير . فقرشت مئات من الشوارع بالاسفلت وفتحت شوارع كثيرة جديدة واصلحت عدداً غير قليل من الشوارع فاصبحت القاهرة بفضل مساعيها مدينة جميلة نباهى بها عدداً كبيراً من مدن الغرب الراقية . وفضلاً عن ذلك ففي برنامج مصلحة

التنظيم مشروعات جليلة اخرى لتجميل المدينة تستحق المصلحة من أجلها كل ثناء ولكن النقطة التي نريد لفت أنظارها اليها هي أن تشمل بعنايتها الدقيقة ما يعود الى اختصاصها من الأعمال التي تنجم عن اهمالها الاخطار في الشوارع فليس من المتعذر عليها ان تبادر سريعاً الى اصلاح الارصفة والى توسيع ما يمكن توسيعه من الارصفة الضيقة والى حفظ الارصفة في حالة تامة من النظافة وعندما يخطر لها ان تفتح شارعاً جديداً فالأولى ان يفتح في ناحية تخفف الازدحام عن الشوارع التي يصعب توسيعها أو

توسيع أرصفتها بالنظر لضيقها ولغلاء أثمان العقارات التي فيها . وهذه الأمور وأمثالها مقدمة في نظرنا على أى مشروع آخر يراد به تجميل المدينة لانها تتعلق مباشرة بسلامة الارواح والعناية بسلامة أرواح الناس مقدمة على العناية بتوفير الراحة والرفاهية لهم .

وقد كتب الينا احد الأدباء المعروفين كلمة في هذا الموضوع نأخذ منها ما يأتي : « رب سائل يقول هل يمكن أن



ينزل من الترام وهو سائر غير ملتفت الى الورا قدمه سيارة قادمة

يكون للرقى والتقدم والحريّة سيئات ؟ فاقول له نعم وليست من السيئات الفردية التي لاتهم المجتمع بل من أشدها خطراً عليه ومن هذه السيئات الاساسية تعاطي المخدرات على اختلاف انواعها ومن جميع طبقات الامة وأباحة لعب القمار تحت أسماء النوادي المنظمة وما هي الا دور القمار المحرم فتحها قانوناً وترك دور الدعارة تحت أسماء غرف للاجارة والتهتك في اللبس والآداب في الشوارع وتحكك الرعاع بكرائم السيدات تحت ستار الحرية الى آخر دمة في هذا المأثم . ولو كنا نريد الافاضة في هذه السيئات

لاقتضى أن نضع في كل واحدة منها رسالة ضافية الذبول

« ومن جملة هذه السيئات ولكنها الأقل خطورة هي كثرة السيارات وكثرة الاخطار الناجمة عنها للجمهور فلا يكاد يمر بنا يوم دون أن نسمع بوقوع شهيد ابرياء تحت عجلاتها فضلاً عما يلاقه الجمهور من التعب واللعب والمعاناة لتتلافى الاصطدام بها وقد عذمت الحكومة وكان عزمها ناجحاً على خلق قلم المرور وتزوير عساكرها عليه وفي الحقيقة انه منذ وجد هذا القلم قلت الوقائع في تقاطع الشوارع وحذا لو أمكنها افهام الجمهور بواسطة النشر أو بوضع كتابات في أهم الطرق بان الطريق هي للعجماءات والسيارات والرصيف هو للجمهور أولئبار منه . وهكذا يمكنها افهام افراد هذا الجمهور بان الشارع ليس لهم بل للعشرين الف سيارة الموجودة اليوم في القاهرة والتي ستكون في السنة الآتية ثلاثين الفا

« أجل يتحتم على افراد المارة ان يفهموا أن السيارات لا يمكنها المسير على الارصفة وان الشوارع هي خصيصة لها فتي أراد أحدهم ولا المارة النزول

الى الشارع أو المرور منه الى وجهة ثانية فالواجب عليه أن يلتفت يمينا وشمالا واذا كان على اليمين خلفاً واذا كان على الشمال أماما والا فلا جرم على السيارة اذا دهسته لانه هو المخطئ وسائقها الحق وفي يقيني انه متى فهم افراد هؤلاء المارة هذه الحقيقة الناصعة وعملوا بها زال الخطر واستراحوا وأراحوا الاخيرين من الساقة الذين يرتعش اكثرهم خوفا عندما يرون شبحاً متكاسلاً لا يتحول من أمام سياراتهم ولا يتزحزح من طريقها

(البقية في صفحة ٨٢٦)

المدرسة البحرية الفاروقية

أحياء الأسطول المصري

رأى صاحب الجلالة الملك أن يعيد حرية المصرية التي أنشأها جده الأكبر محمد علي باشا، إلى مجدها الأول. فأوعز بحكومته بتدريب فريق من الفتيان المصريين على سلك البحار. ثم أمر جلالة حفظه الله، بإنشاء مدرسة بحرية في ثغر الإسكندرية.

الاسكندرية لإنشاء مدرسة بحرية أهلية أطلقوا عليها اسم «المدرسة الفاروقية» تيمنا باسم صاحب السمو الملكي الأمير «فاروق»، ولي عهد المملكة المصرية وأعلن صاحب الجلالة الملك عطفه على هذا المشروع الأهلي وأمر بوضعه تحت رعايته. ولبي هذا وذاك بمن الأعيان نداء اللجنة ف تبرعوا لها بمبلغ ٢٠ ألف جنيه هذا بناءً:

٤٠٠٠ أحمد كامل عبد السلام

١٥٠٠ أحمد جاد الرب باشا

٥٠٠٠ محمد الدفراوي شا

٢٥٠٠ أحمد قرشي باشا

وفي ١٤ سبتمبر سنة

١٩٢٥ أهدى سمو الأمير

محمد علي إبراهيم، إلى لجنة

المدرسة يخته الفاخر

«متيور» الذي كان من

يخوت امبراطور ألمانيا.

وفي ٢٩ أغسطس سنة

١٩٢٥ أهدى إليها صاحب

المجد النيل «عمرو إبراهيم»

يخته البديع «سقاريا»

وفي ٢٧ يناير سنة ١٩٢٧

أهدى إليها صاحب العزة

«مصطفى حقي بك» و«عبد

الكريم رسلان بك» من

كبار تجار الاسكندرية،

مركبهما الكبير «القاهرة».

لجنة المدرسة

وفي ٧ يوليو سنة

١٩٢٥ أبلغ الديوان



«المدرسة الفاروقية» وهي التي كانت تسمى «القاهرة» وقد أهداها إلى لجنة المدرسة مصطفى حقي بك وعبد الكريم رسلان بك من كبار تجار الاسكندرية. وبنى الطلبة يقومون بتمرينات عليها

وقد نفذ القسم الأول من أمر جلالة قبلت لدى شركات الملاحة وقام من الفتيان المصريين لتدريب في سفنها

وبحث مشروع إنشاء المدرسة البحرية بحثاً فنياً دقيقاً. ووضعت للمدرسة إدارة ونظام للإدارة وجرام للتعليم. ولكن لسلطات السياسية. وتقديم لائحة على المهم من المشروعات والأعمال المناسبة منعت تنفيذ مشروع هذه المدرسة

مشروع أهلي

وكانت مقالات صحف في هذا الموضوع تناول الألسنة له في مجالس العامة والخاصة لثأر حركه جماعة من كبار الوطنيين في



القائمقام ابراهيم عزى بك (في الوسط) مديره المدرسة الفاروقية،
واليوزباشى ابراهيم احمد سيف اقدى وكيله (الى يمينه) وبعض موظفى المدرسة

وأعدت عنابر لنوم ١٠٠ تلميذ، جهزت
بفرش معلقة فى السقف . ووضعت فى
المطعم خوانات ذات أدراج ، لكل تلميذ
درج منها يضع فيه أكله . وافرد لكل منهم
صندوق ليضع فيه ملابسه
وانشئت حجرات خاصة للتدريس فيها
المقاعد والمناضد والدواليب كما افردت غرفة
للصيدلية ، وحجرة للمريض ، وغرف لنوم
الضباط والبحارة ، ومخازن للوقود والملابس
والأدوات الدائمة والمستهلكة ، ودورات
المياه ، والحمامات

واعدت زورقان يسع كل منهما اثني
عشر طالبا . وكلاهما مجهز بالمعدات اللازمة
للتمرين على التجذيف والملاحة الشراعية
وبلغ مجموع ما اتفق على هذه العملية
١٠ آلاف جنيه اخذ من رأس مال الجمعية
وهو العشرون ألف جنيه التى تبرع بها
الأعيان

افتتاح المدرسة وادارتها

وافتحت المدرسة فى أول مايو سنة
١٩٢٧ تحت رعاية صاحب الجلالة الملك .
وتعهد أن يكون عدد تلاميذها ١٠٠ تلميذ

الملكى رغبة جلالة الملك فى تأليف لجنة
المدرسة الفاروقية يكون أعضاؤها من
أعيان الاسكندرية وكبار الموظفين فى
مصالحها . وعملا بهذه الرغبة الملكية ألفت
اللجنة برئاسة اللواء ستريتفيلد باشا المدير
السابق لمصلحة الموانى والمناتر رئيسا وعضوية:
محمد فهمى الناضورى باشا . ومحمد المغازى
باشا . وخشيو محمد بك ، وعبد العزيز الحدينى
بك من الأعيان ، ومحمد حمدي الديب بك
وكيل مصلحة الموانى والمناتر ، والمير الاى
محمود حمزة بك قومندان يخت . المحروسة ،
الملكى . والقائمقام سيمور بروتج بك
المفتش البحري بمصلحة الموانى والمناتر
مستشارا قضائيا وسكرتيرا للجنة

ثم استقال سعادة المغازى باشا من
عضوية اللجنة وانتخب خلفا له صاحب
العزة عبد الحليم جيعي بك

وافتحت اللجنة عملها بشكر جلالة
الملك على ما اظهره من العناية بالمدرسة
وعطفه عليها . وتسلمت المبالغ التى تبرع
بها الأعيان لتكون نواة للشروع .

المدرسة الفاروقية

وقررت اللجنة تسمية الباخرة «القاهرة»



فريق سطة ، المدرسة الفاروقية، البحرية مع بعض اساتذهم

وتكون إيرادات المدرسة من: يانصيب
رخصت به وزارة الداخلية، اعانة من
مجلس الاسكندرية البلدى، ارباح المبلغ
المودع بينك مصر. ولكن هذه الموارد
كلها لا تكفى لسد النفقات

زيارة جلاله الملك

ولا يفتري صاحب الجلالة عن تعهد هذه
المدرسة بعناية والعمل لتقدمها وانتهاز كل فرصة
لتشجيعها. وقد شرفها بزيارته يوم ٥ نوفمبر
الماضى. فاستقبله صاحب السمو الامير عمر
طوسون واصحاب الدولة رئيس الوزراء.
والوزراء وكبار رجال السراي الملكية

٤٨	مرض
١٢٤٩	اكل الطلبة (٣٠ مليا للطالب
	في اليوم)
٢٢	اكل الصولين
٦٧٤	ملابس
١٠٨	وقود واضاءة
١٢٠	ادوات مستديمة
١٢٠	ادوات مستهلكة
١٢٠	صيانة
١٤٤	مياه للشرب
١٢	ادوات مكتب
٦١٩	ادوات مختلفة
٥٠٠٠	المجموع

يجمعون من اليتامى وابناء السيل وأولاد
البحارة المعدمين. وبلغ عدد من دخلوها
في أول الامر ٢٥ تلميذا ثم صاروا ٥٠
تلميذا في آخر سنة ١٩٢٨
والتعليم في المدرسة مجاني داخلي.
ويدرس التلاميذ استعمال البوصلة وإدارة
الدقة واتقاء المصادمات والحس والاشارات
الدولية والسيافور وتلغراف مورس واتقاذ
الغرقى واطفاء الحريق واستخدام الخطاف
والجنزير والثرن على التجذيف وحمل السلاح
وخص الماكينات وصيانة الادوات
وعهد في ادارة المدرسة الى القائمقام
« ابراهيم عزمى بك » من ضباط الواهورات
الملكية. وعين اليوزباشى « ابراهيم احمد
سيف افندى » وكيله

ولما كان اليخت متيور ، الذى تبرع
به سمو الامير محمد على ابراهيم ، لا يصلح
لغير السباق — فقد بيع بمبلغ ثلاثة آلاف
جنيه واضيف ثمنه الى رصيد اللجنة
وابتاعت اللجنة اليخت « قوله » ملك
ورثة المرحوم الامير « عزيز حسن » بمبلغ
٢٥٠٠ جنيه

نفقات المدرسة

وقد ردت المصاريف اللازمة للمدرسة بمبلغ
خمسة آلاف جنيه في السنة ، هذا تفصيلها:

٢٤٠	راتب القومندان
١٨٠	الضابط
١٨٠	الطبيب
١٢٠	كاتب
١٦٨	صولان
١٤٤	باشجاويشان
١٢٠	ريسان
٠٩٦	وكيلا رئيسين
٢٨٨	ثمانية بحارة
١٢٠	مرتبات التلاميذ (١٠٠ ملزم
	شهريا للطالب)
٠٧٢	طبّاخ
٠٣٦	مساعد طبّاخ



كولينوس ينظف لك اسنانك ولثتك وفمك كله .
والمواد المطهرة التي يتركب منها تقتل جميع الميكروبات .
الخطرة الموجودة في الفم . وهو يقي من ألم الاسنان ومن
اصابتها بالتخر والسوس

جرب كولينوس على فرشاة ناشفة ولاحظ النظافة
والطلاوة العظيمة التي يقيها في فمك

KOLYNOS
DENTAL CREAM

رسوم . وقضيا ليلة في الاسماعيلية .
استأقنا السير الى السويس حيث استق
٣٥ من اساتذة الجامعة المصرية وطلد
ونجولا في انحاء البحر الاحمر نحو ١٠
حتى بورسودان لاجراء مباحث خا
يعلى الحيوان والنبات . وقد دفعت و
المعارف تفقات هذه الرحلة

(بقية المنشور على صفحة ٨٢٢)

لا يمكن للمنصف وعلى الاخص ال
يشاهد بعينه الا أن يعذر الساقية في ك
من الحوادث التي تقع يوميا وقد شاهد
عدة حوادث يكون السائق فيها خا جا
عطفة طريق الى الشارع أو منه الى الطر
وهو يطل وبزمر وبمشى الهوينا واذ
بغنة ولدا من أولاد الازقة كأنه يرغى
سيارته فيوقفها باقصى سرعة مم
ولكن بعد أن تكون السيارة صدمت ال
أو أوقعته تحت عجلاتها . انني لا أريد معذ
جميع السائقين ولا ملامتهم كلهم ول
الحقيقة الراهنة انهم في كثير من الحواد
اقرب الى العذر من الملامة . ثم لو نظا
الى الأمر جليا رأينا أنه ليس من المعق
ان يعتمد سائق اية سيارة كانت قتل الما
لأنه مهما تسفلت أخلاقه فهو يعر
العقوبات الصارمة التي تنتظره اذا ف
فيرتدع رهبة وخوفا وعندي أنه يح
بالحكومة وقد انشأت قلم المرور وانق
عليه ان يجعل فيه قلما لنشر التعليمات الو
للجمهور من الاصطدام بالسيارات
بالجرائد أو بوضع اعلانات في الط
والشوارع « الشارع للسيارات والرصيف
للجمهور » ولعلها فاعلة ان شاء الله

اطلبوا شيمانيا

روسين

ومحافظات الاسكندرية ومدير البلدية ومدير
المواني العام وحكمدار الثغر واعضاء لجنة
المدرسة . وقام تلاميذ المدرسة بمناورات بحرية
بديعة دلت على درجة تقدمهم في الملاحة
البحرية . والتي احدثهم خطبة ختمها بالدعاء
لجلالة الملك وسمو ولى العهد .

ثم خطب صاحب السعادة محمد فهمي
الناضوري باشا . وبما جاء في هذه الخطبة
قوله موجها كلامه الى جلالة الملك :

« مولاي — ما أشد اغتباطنا اذ نرى
ان مشروع هذه المدرسة سار الى الامام
بفضل عناية جلالكم به وتعهدهم اياه تعهداً
خاصاً فتحققت به بعض رغباتكم السامية .
وهي الاخذ بالوسائل التي ترقى شعبكم .
فحاجة البلاد الى مثل هذا المشروع لا تحتاج
الى برهان ، فشواطئها مترامية الاطراف
سواء أكان ذلك في البحر الابيض المتوسط
أم في البحر الاحمر

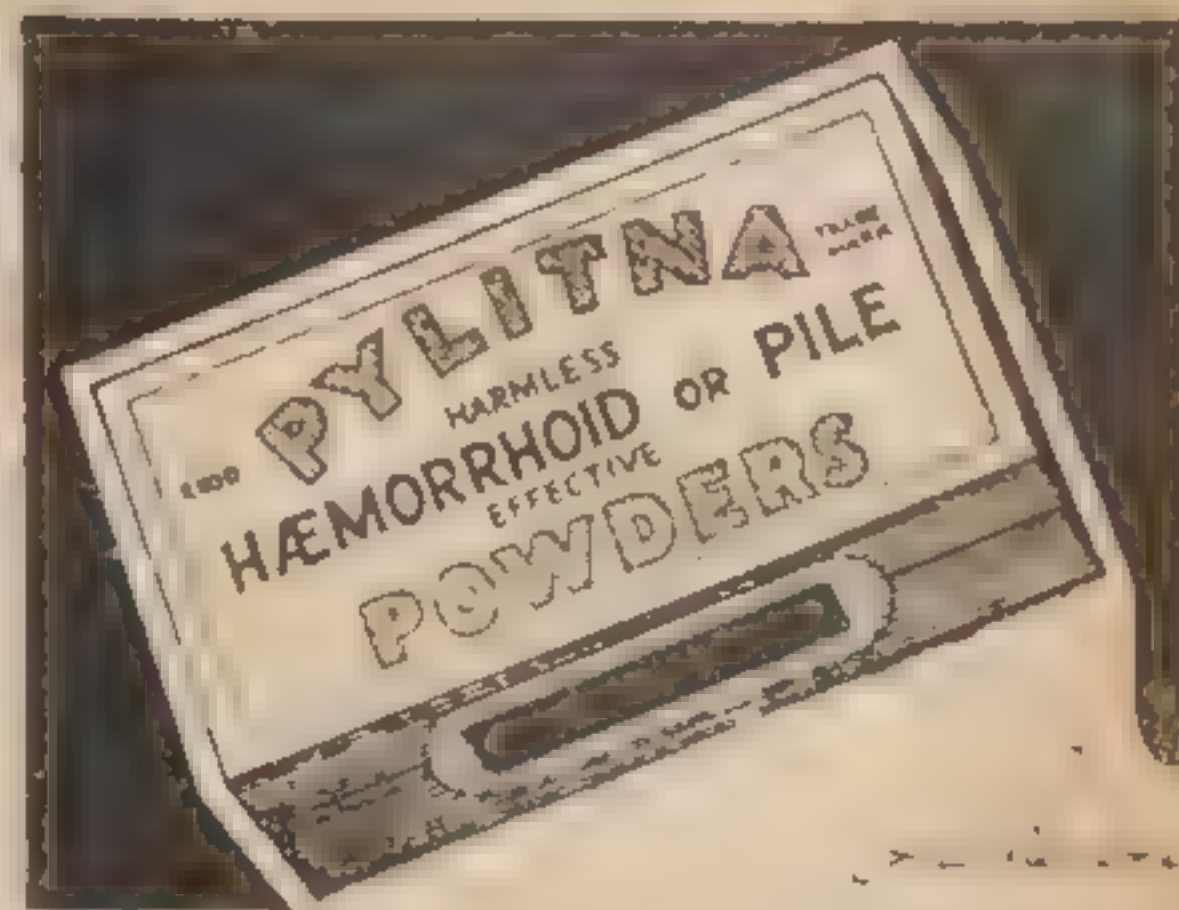
« وقد اصبحت المدرسة بفضل عنايتكم
بها ولها يمتحان مستعدان تمام الاستعداد لترين
الاولاد على السير في البحار بواسطة الشراع
والبخار

« وبهذه المناسبة تذكرك بمزيد الفخر
والاعجاب عهدي جدكم ووالدكم العظيمين
بانشاء بحرية لمصر كانت غرة في جبين
صفحات تاريخها ،

وقبل أن ينصرف جلالته ، اعلن ثناءه
على اعضاء لجنة المدرسة وابدي اعجابه بكل
مارآه من النظام وتقدم التلاميذ الاحداث
وتبرع جلالته بمبلغ الف جنيه . كما قدم صاحب
الدولة رئيس الوزراء مبلغ ١٥٠٠ جنيه
تبرعا من الحكومة للمدرسة

رحلة بحرية

وفي ١١ يناير الماضي أبحر يمتحنا المدرسة
« قوله » ود سقاربا « من ميناء الاسكندرية
الاول في منتصف الساعة الحادية عشرة
والثاني في منتصف الثانية عشرة . وتلاقيا
معا في بورسعيد في اليوم التالي الساعة
الواحدة بعد الظهر . ودخلا القناة بدون دفع



١ - هذه المسحوقات تشفى فعلا ويمكن بها
والحالة هذه تجنب الحقن والعمليات الجراحية
٢ - تصون عدم صحتها
٣ - تشفى في حالات كثيرة
٤ - تشفى في حالات كثيرة
٥ - تشفى في حالات كثيرة



انا الموقع ادناه « عبد الرازق نوما » الموظف بإدارة
البوستة بالقاهرة كنت مصابا بالبواسير فاستشرت اطباء
كثيرون واستعملت ادوية كثيرة ولكنها لم تستطع ان
تشفى من هذا المرض الخبيث . وفي النهاية سمعت بوجود
علاج يسمى « بودرة بيليتنا » فاشتريت علبة تحتوي على
ثمانى قطع وفقا للتعليمات . وقبل ان انتهى من استعمال
القطعة الاولى والى نصف « عندما استعملت الصندوق
الآخر سمعت بـ « بودرة بيليتنا » فاشتريت علبة اخرى
والتفت بـ « بودرة بيليتنا » فاشتريت علبة اخرى

PYLITNA
PILE
POWDERS Regd

يمكن الحصول عليها من جميع الصيدليات

Sole Proprietors :-
G. S. MUMFORD & Sons.
Established 1823
(Dept. E.3) 35, Grays Inn R. London, England

الوكلاء : ج . ا . موبت وشركاه

بالقاهرة : شارع سليمان باشا رقم ٨ صندوق بوستة ١٧٤
بالاسكندرية : شارع بولاناكي رقم ٤ ص . ب . ١٤٦٤



أحدث الاجهزة الكهربائية للبحث عن الفلزات
في باطن الارض



التنقيب عن التبر^(١) بالكهرباء

ويرى العارفون ان الاجهزة
اللاسلكية تأتي بالفائدة المرجوة في
الاستدلال على تبر الذهب والفضة وقد
اختبرت مصلحة المناجم طريقة أخرى
للاستدلال على المناجم بالمغناطيس فأسفرت
عن النجاح .

اذن يحق لنا التساؤل : هل سيكون
الباحثون الذين سيشترون في الحملة الكبيرة
القادمة للتفتيش عن الذهب من الفتيين
المزودين بالاجهزة الكهربائية ؟ ولو وقع
ذلك لرأيت أولئك الباحثين كأنهم طائفة
من عمال تركيب أسلاك التليفون او التلفزيون
أكثر مما يمثلون فريق المفتشين عن الذهب
واليك وصف طريقة التنقيب الكهربائي
الجارية في جبل كاريو القريب من نيدرلند
بولاية كولوراد حيث جرب موظفو
مصلحة المناجم أجهزتهم :
يجلس على راية تكسوها الحشاش

فلا تلبث أن تميظ اللثام للباحثين وترشد
هم الي دفاثن التبر الثمين من فلزات الحديد
والنحاس وغيرهما وذلك بأن تعين تلك
الموصلات الكهربائية مواقع المناجم في
الخرائط التي يحملها المنقبون

والجهاز الكهربائي الذي يستخدم
للارشاد خفيف الحمل فيسهل نقله على ظهور
جماعة الباحثين فيستعملونه في الكشف عن
مساحات واسعة مما يتوقعون وجود التبر فيها
هذا وقد ظهرت في الاشهر الاخيرة
وسائل مذهشة لتعيين مواقع المناجم الغنية
بركزاتها . أما التفتيش عن الزيت المعدني
بأحداث الهزات الزلزالية بطريقة النصف
بالديناميت وبيان الملاحظات الخاصة
بذلك بألة رصد الزلازل وهي المعروفة
باسم « سيسموغراف » فقد جازت دور
التجربة فشرعت بعض شركات الزيت
الكبرى في استخدامها

قالت مجلة العلم العام الامريكية ما يأتي :
قد نفذ التنقيب عن المعادن بالكهرباء
في هذه البلدان بأن جرب خبراء مصلحة
المناجم بالولايات المتحدة في كولورادو
طريقة جديدة للتنقيب عن رقائق^(٢) المعادن
في باطن الارض بغير حفر الاسراب
المألوفة وبلا نزاع حفنة من تراب التربة
المراد سبر غورها

وبذا تيسر الاستغناء عن حفر الاطاني
^(٣) الفادحة النفقات التي يزعم بعض الباحثين
احتواها على الرقائق — وما الطريقة الا
استخدام بعض موصلات كهربائية في التنقيب

(١) التبر : المعادن الخام او ما كان من الذهب غير
مضروب او غير مصوغ او في تراب معدنه ، والواحدة تبرة
(٢) الرقيقة القطعة : من جواهر الارض المدفونة
فيها والجمع رقائق والركاز يكسر الرأ ما يوجد في المعادن
من ذهب او فضة وغيرهما والجمع أركرة وركزان
(٣) الطنون بفتح الظاء : البثر التي لا يدرى فيها
ماء ام لا والجمع الاطاني

عامل من عمال الاشارات ومعه مفتاح جهاز
تلفرافي مرسل مما يستعمل في ميادين القتال.
ويتصل الجهاز بسلكين عاريين من النحاس
الاحمر يمد الواحد موازيا للآخر على بعد
... ه قدم فيحصران بينهما الاراضي الجبلية
الملائي بجذامات النبات وصخور الجبال
ويثبت كل من السلكين باوتاد معدنية تغرز
في الارض كل واحد منها يبعد عن الآخر
... ١٠٠ قدم والغرض من ذلك احداث
النحاس الكهربائي عندما يضغط العامل
مفتاح الجهاز التلفرافي ضغطة متفقا عليها
من قبل مؤلفة من ثلاث نقط وشرطة
فتسرى هذه العلامة التلفرافية في السلكين
وتصل منهما الى الارض

وترى ايضا عاملا آخر متذرا بتليفون
معلق برأسه ذى سماعتين تثبتان على اذنيه
ومتعلا في احدى قدميه حذاء من الصمغ
المرن (الكاوتشوك) فيجول من مكان
الى آخر كأنه هائم لا يقصد الى جهة معينة
فيقطع مئات من الاقدام حاملا سلسكا
مجرورا على الارض خلفه ذا طرف مربوط
بخابور مركز في الارض ويلف حول
حذاء الصمغ المرن سلك عار من النحاس
الاحمر يمس به العامل الارض كلما خطا
خطوة . وهو يفعل ذلك مصغيا الى ترداد
صدى العلامة التلفرافية المكونة من الثلاث
النقط والشرطة فيسمعها من الارض بسماعتي
التليفون المحيطين برأسه . وقد يرتفع دوى
الكهرباء تارة كلما سعى الرجل وطورا
ينخفض أو ينقطع كلية فاذا انقطع وقف
الرجل في مكانه وعلم البقعة التي يقف
عندها من الارض وقد تكون (نقطة صمت)
اي انها موضع منجم نفيس فيجب اثباته في
خريطة المباحث

وبوساطة نقط الصمت المشار اليها
يستطيع الباحث تحديد الطريق التي
تسلكها التيارات الكهربائية تحديد امضوطا
عند سيرها في باطن الارض منذ خروجها
(من احد السلكين المتوازيين المغروزين

في الارض) الى حين بلوغها السلك الآخر .
والتيارات الكهربائية عادة تتبع التبر
وركائز المعادن من افضل الموصلات
للكهربائية وهي تفوق في ذلك الصخر
والارض المحيطين بها . وفي هذه الحقيقة
سر التنقيب الكهربائي بحذافيره .

ويعتقد الدكتوران « ايف » و « كيز »
المذنان يرأسان جماعة المنقبين ان الخرائط التي
ترسم بناء على ما يكشفه العامل الحامل
التليفون الرأسي تبين ان التيارات
الكهربائية وهي تحت سطح الارض تسلك
طرقا معوجة ومنحنية في سيرها من سلك
الى آخر . وقد قوبلت مادة التبر التخلي
المرسوم على الخرائط بالركاز الحقيقي
لمنجم مغناطيس طبيعي بحسب ماهو ميين
بخرطة متقنة من خرائط المساحة
الجيولوجية بالولايات المتحدة فاتفقت
الخريطتان كل الاتفاق على مركزه

وقد استطاع خبراء مصلحة المناجم
في بضع ساعات رسم عروق تبر الحديد
من غير ان يخمش سطح التربة بينما قضت
مصلحة المساحة الجيولوجية في الولايات
المتحدة عدة اشهر في رسمها
وبهذا الجهاز يمكن الاستدلال على تبر
الذهب والفضة والنحاس الاحمر وأي تبر
يكون موصلا جيدا للكهرباء .

وقد اهتموا الى مركز مناجم النحاس
الاحمر بفحص كهربائي آخر في جهة وارد
في كولورادو . وهذا المركز بعيد عن المركز
الذي جرت فيه المباحث الاولى بضعة اميال
وكذلك ادرك المنقبون ان بعض
كبريتورات تبر النحاس والحديد وغيرهما
من كبريتورات تبر المعادن النفيسة هي
نفسها بطاريات تخزن طبيعية تولد منها
تيارات ضئيلة تحت سطح الارض فتم على
محل وجودها

وقبل ان يغادر الباحثون كولورادو
جربوا ست طرق مختلفة ومنها طريقة ملف
أو « حوية بتسبرج » الكهربائية وهي من

اختراعات خبراء مصلحة المناجم للبحث
عن دفائن التبر - والحوية تشبه الكشاف
الذي يدل على اتجاه التيارات اللاسلكية .
ويمكن توجيهها الى أية جهة فاذا لم يسمع
دوى في التليفون الرأسي كان اتجاهها دليلا
على مركز التبر - وهي كناية عن آلة حساسة
مربعة معقودة ولها عروة تحمل محل العامل
الذي يحمل التليفون المشدود برأسه ولا
تصل بالارض بل تترجح مثل الكشاف
الذي يرشد الى الامواج اللاسلكية لتستقصي
وجهة مسير التيارات تحت الارض وذلك
بتأثيرها المغناطيسي في الهواء

والطريقة الاخرى وهي طريقة الدباخ
(النطة) تتكون من مد الاسلاك على
الارض بعضها بجانب البعض وأخذ
المقاييس الكهربائية ثم رفع سلك واحد
او جعله يتخطى باقي الاسلاك مع تدوين
الملاحظات التي تدل عليها

والطريقة الثالثة - هي استخدام تيار
يتولد من ثلاث بطاريات عادية مما يستعمل
في التلفراف والتليفون اللاسلكيين من
الطبقة المرموز لها بحرف (الباء) تشبك
بعضها ببعض بدل الجهاز التلفرافي المرسل
وهناك آلات كهربائية كالساعة تستعمل
بدل التليفونات الرأسية لقياس طريق التيار
وهم يستخدمون المغناطيسية والطريقة
اللاسلكية والهزات الزلزالية ونحوها من
الوسائل الحديثة المدهشة للاستعانة بها على
سبر أغوار الارض

وبينما خبراء مصلحة المناجم يستعملون
الآلات الكهربائية في فحص الارض المحتوية
على المغناطيس الطبيعي بجبل كاريوكان
خيران من مدرسة المناجم في كوله رادو
وهما الدكتوران « هيلاند » و « ملكوفيسكي »
يبحثانها بآلة المغنيتومتر (مقياس قوة
المغناطيسية أو اتجاهها أو ميلها أو الثلاثة
معاً لآلة بقعة من بقاع المجال المغناطيسي)
مستعينين على عملهم بخصائصها المغناطيسية
فأسفرت اعمالهم عن رسم خريطة متقنة جدا

وقد اتضح ذلك عند مقابلتها بجريباتي
الفحص الكهربائي والمساحة الجيولوجية
ونجم عن استخدام الامواج الكهربائية
اللاسلكية العثور على دقائن نقيسة من تير
الذهب وغيره من المعادن الثمينة لأن الامواج
اللاسلكية اذا اخترقت باطن الارض
 واصطدمت بمادة التبر جعلتها تولد موجة
 لاسلكية جديدة ترد بها وتدل على محل
 وجودها كما ترد محطة لاسلكية محلية على
 الانباء التي ترد عليها من محطة اخرى بعيدة
 عنها وذلك باستخدام موجة مختلفة
 أما كبريتورات تير الحديد والنحاس
 الاحمر والزنك والفضة فقد وصفها الباحثون
 بكونها تتأثر بسرعة تأثراً غريباً من الاجهزة
 اللاسلكية فيسهل كشفها بها

وقد دلت التجارب التي باشرها خبراء
 مصلحة المناجم في مدخل منجم من مناجم
 كاريبوللبحث هل الامواج اللاسلكية
 تخترق الصخر؟ وما مدى ذلك؟ قُتبت لهم
 باستعمال نموذج من نماذج الاجهزة المستقبلية
 اللاسلكية وهو المسمى بالانكليزية
 super-heterodyne إمكان ارسال
 الاشارات من فوق الارض الى باطنها
 على عمق ٥٠٠ قدم على الاقل

وبلغ من نجاح الوسائل الحديثة المستعملة
 في التنقيب عن الزيت (ومنها الزلازل
 الصناعية وغيرها) أن اصبحت طائفة من
 شركات الزيت الكبرى تعول عليها تعويلاً
 عظيماً ولا سيما في وادي سان يواكين
 بكليفورنيا. وبمقياس سرعة سير موجة الزلازل
 الحادث من نفس الديناميت في اختراق
 الأرض يتسنى للباحث الحكم هل هناك
 قباب من الملح قائمة على برك من الزيت،
 وكذلك يمكن كشف طبقات الصخور
 الاردوازية والاستدلال على مبلغ عمقها وهل
 هي منبع للزيت اولا

وتستعمل لذلك آلة السيسموغراف
 أو كاشفة الزلازل لتسجيل الارتجاجات على
 فيلم فونوغرافي. وقد جربوا حديثاً الجلاتين

النساف بدلاً من الديناميت فأطلقوا طائفة
 من طلقاته فكان طول زمن الهزة دليلاً على
 عمق طبقة الصخر الاردوازي. ومن المعتاد
 تقدير سرعة سير موجة الزلازل بوميض الراديو
 وليس هذا فقط ، بل قد يتيسر وزن
 جزء من قشرة الارض وزناً فعلياً لكي
 يسهل الاهتداء الى الزيت أو العثور على
 طبقات التبر التي تحت القشرة وذلك بجهاز
 حساس جداً يسمى ميزان ايوتفوس Eotvos
 ولما كان الزيت اخف من الارض
 والمعدن اقل منها فان ذلك الجهاز المدقق
 يسجل الفرق بين المادتين — وبديهي أن
 الجهاز ليس في طاقته ان يقوم بالوزن بلا
 وساطة فهو اذن يشبه الجهاز الذي استعمله

حديثاً الدكتور «بول هيل» الخبير بمصلحة
 المقاييس بالولايات المتحدة لوزن الارض
 برمتها فاذا ما استخدم في تقصى المعادن بين
 مبلغ كثافة الجزء المراد فحصه — انتهى
 المترجم — وقد قرأنا النبأ الآتي في المقطم
 بتاريخ ٥ فبراير سنة ١٩٢٩ وهو: رفعت
 مصلحة المساحة الى وزارة المالية مذكرة
 ضافية بطلب اعتماد ١٢ الف جنيه لعمل
 مباحث جيولوجية ولمعرفة هل يوجد تحت
 مدينة القاهرة بترول؟

فقلت: عسى ان مصلحة المساحة
 تستفيد من الوسائل الحديثة التي بسطتها في
 هذا المقال فتستغنى عن اتفاق المال جزافاً.
 عمر ص. جنري

القلب الضائع

لشاعر الشباب احمد رامى

ومضى الصبي وهو اك غير قريب
 من فيك لحن المشق والتشبيب
 طول المطار الى ظلال رطيب
 الفت ربيع القلب غير خصيب
 في الحب مثل حلاوة التمذيب
 يملؤ النوى بالظن والتكذيب
 قد أملوا من وعدك المكذوب
 نفسى تسائل اين منه نصيبى
 هيهات من قوم بغير قلوب
 والصب بين مصالح وغضوب
 وأطلت فيك تغزلي ونسيبى
 وقمتها بتنهدى ونحيبى
 واذا بقلبك لا يحس وجيبى
 لم تبق منه مضاضة التجريب

افنت عمرك فى اطلاب حبيب
 حاولته فى كل نفس شوقها
 فهفت كما تهفو الحمام شفها
 حتى اذا خفت اليك وحومت
 كم يخدع الحسن النفوس فلا ترى
 وتغر فى الحب المظاهر والهوى
 ويخدع العشاق انفسهم بما
 وزعت قلبك بينهم حتى غدت
 ثم اثبتت تجمعين شتاته
 هانت عليك دموعهم ففضبوا
 ولقد أهنت مدامى فسفحتها
 وتخذت منك خاطري انشودة
 فاز بسمك صم عن لحن الهوى
 واذا بتلابى بعد ان حمل الضنى

المسارح والملاهي في العاصمة

مدهى الصيف بعد مدهى الشتاء

الكبير الذى كان غنيا في الشتاء الماضى بالفرق الاجنية العديدة المشهورة التي قصدت اليه ومثلت فيه .

وبقيت صالات الغناء العربية على حالها وظل على الكسار وجوقته اللطيفة يواصل العمل في مسرحه وهو الوحيد الذى لا يبرح القاهرة طول السنة فاذا اصبح شارع عماد الدين موحشا لسفر بعض الفرق منه فان اسنان بربرى مصر الوحيد البضاء تبقى شعلة منيرة في ظلامه الخالك .

اما الملاهى في ضواحي القاهرة فهي من النوع الذى به تسلية الجمهور لاغير فتجد في بعض القهوات المنتشرة في روض الفرج ومصر الجديدة وخط الجزيرة والزمالك والمعادي صالات رقص وافلام سينما تعرض على الحاضرين بدون ثمن غير ثمن المشروب مع زيادة طفيفة في بعض القهوات . وقد جرى بعض هذه القهوات على سنة تستحق كثيرا من اللوم والتعنيف . فهي تعلن ان الدخول مجاني وان ماتأخذه من اجرة الدخول على الباب بحسب من ثمن المشروب ولكن اذا دخل المرء وجد ان النتيجة العملية هي غير ذلك لان خدمة القهوات لا يكثرثون بخدمة الزبائن ويضطر المرء الى مخاطبة الخادى مرارا وتكرارا لكي يحصل على المشروب الذى يحق له ان يحصل عليه . وفي كثير من الاحيان لا يصل الى طلبة فيكون كانه قد دفع رسم الدخول فعلا للسينما . فخير باصحاب تلك الملاهى وفيها بعض الملاهى التي تحترم نفسها وتبتعد ولو في الظاهر عن الاحتيال ان يهتموا لهذه المسألة لما لها من

القطرين الشقيين . واذا قلنا ان النهضة الادبية في سوريا ومصر تسير في اتجاه واحد فلا بد لنا من القول ان سوريا تحتاج الى تلقي كثير من الدروس الفنية المسرحية من مصر لان المسرح العربي لا وجود له في سوريا على الرغم من نهضتها الادبية لاسباب لا محل هنا لبسطها . وقد تساعدنا زيارة الفرق المصرية الشهيرة لها على تكوين مسرح خاص بها والافان المسرح المصرى الذى يغزوها الآن سيطلعها غدا كما غزتها الصحافة المصرية وكادت تبتلعها .

وقد بقيت الملاهى الاجنية في شارع عماد الدين على حالها . كدور السينما والبلوت باسك ولكن اقلل مسرح الكورسال

بقاء رواء الوجه في سن الاربعين



استمع كل سيدة
عن حله راع
ط . حبل ونصون
هذه المزايا فيه اذا
استعملت معجون
صريا لمحوح برت
ل . بوب . ومعجون

وكالون يحتوى على هذه العناصر المزوجة فيه بطريقة علمية . فتجدد شباب الجلد وتنشط الانسجة وهي مزوجة معا على حسب النسبة اللازمة . فهذا المعجون هو خير غذاء عرف حتى الان للجلد والانسجة . وهو يعيد الى الوحوه التي انتهكتها الغضون والتجعدات شبابها ويرجع للحدود فضاؤها وطراوتها ورواها ويمنع التجعدات التي تصيب الوجه بسبب التقدم في السن . يوجد معجون نوكالون في افضل المحازن

الوكيل العمومى لمصر : ج . م . بنيش
بشارع الشيخ ابو السباع - القاهرة

هاجم الصيف بحره مدينة القاهرة فجأة في اوائل الشهر الماضى فتعاقبت عليها ايام عديدة كان المرء في خلالها يشعر بالحرق في كل مكان ، كأن النار مضطربة في الجو والهواء والماء وداخل المنازل وخارجها . فكنت اينما ذهبت لا تشعر الا باللهيب يلفح وجهك ويكوى نعليك ويضطرم في احشائك

على اننا قد اعتدنا على مثل هذه الحال في كل سنة في مثل هذا الوقت فلم يكن هجوم الحر مستغربا لذلك رأينا الناس لا يكادون ينتهون من اعمالهم في المساء حتي يهبتوا افواجا افواجا الى الخروج الى ضواحي المدينة سعيا وراء الهواء العليل الذى لا اثر له في داخلها . وجرى اصحاب المسارح والملاهى على سنة الطبيعة فبادروا الى فتح الملاهى المعروضة للهواء الطلق في الضواحي وجعلوا ينشرون عنها الاعلانات الطويلة

وقد خيمت على شارع عماد الدين سكينته المسالوفة في زمن الصيف ، لأن المسارح المشهورة التي كانت تجتذب اليها جماهير اقبلت ابوابها وسافرت فرقها الى الخارج فقصدت فرقة رمسيس وفرقة فاطمة رشدي الى سوريا وشرعتا في التمثيل في بيروت ودمشق وغيرهما . ومن المنتظر ان تمتد رحلة هذه الفرقة او تلك الى بلدان عربية اخرى كفلسطين والعراق ونونس ، ويظهر مما قرأناه في الجرائد السورية عما مثلته كل من الفرقتين من الروايات انهما لاقتا نجاحا عظيما . وكان الاقبال عليهما كبيرا في كل مكان . فلا شك ان هذه الرحلة تساعد خير مساعدة على توثيق روابط النهضة الفنية وعرى الألفة والاخاء بين

العلاقة الشديدة بميل الجمهور الى الاقبال على ملاهيهم .

اما الافلام التي تعطى في تلك القهوات فهي مما كان قد عرض في خلال الشتاء في دور السينما بشارع عماد الدين لذلك تاح الفرصة لكل من فاته فيلم كان يريد أن يراه ان يسادر الى رؤيته عند عرضه في الصيف في احدى تلك القهوات .

اما بقية انواع الملاهي في الهواء الطلق في الضواحي فمنها الغناء والرقص والروايات الهزلية التي ليست من النوع الراقى والالعب البهلوانية . على اننا نرى الى جانب ذلك « الكيكات » هو المحل الوحيد الذي يحتوى ما يعرضه على الجمهور من اشياء راقية في نوعها سواء في ذلك الرقص او الغناء او الموسيقى . وقد بدأ عمله في هذه السنة بهمة جديدة يرجى ان تعوض عليه ما لقيه في السنة الماضية من الاقبال القليل .

ومن الممكن ان يقال اجمالاً ان لتلك الملاهي على اختلاف انواعها فضلاً كبيراً في تسلية الجمهور وترويح النفوس في الصيف وجعل الحر محتملاً الى حد ما . ففى وسع كل احد مهما كانت وسائله المادية ضيقة ان يتحمل النفقة النليلة التي يقتضيها الذهاب الى تلك الملاهي وترويح النفس في هذه المناسبة من غناء تعب النهار وحره والتمتع بالهواء البليل المنعش في الضواحي . ومما يمهّد السبل للذهاب اليها كثرة وسائل المواصلات ورخصها مما لم تكن القاهرة تعرفه من قبل الا في العهد الاخير . واذا كان اصحاب تلك الملاهي يسعون الى جعلها جذابة اكثر مما هي عليه الآن فلا شك انهم يخدمون انفسهم ويخدمون سكان القاهرة اعظم خدمة .

ولا يخفى ان فصل الصيف هو اطول الفصول في القاهرة وتبدأ الملاهي الصيفية عملها بنشاط من شهر مايو وتستمر الى اواخر شهر نوفمبر اي انها تدوم نحو سبعة اشهر فلا يستطيع اصحابها ان يشكوا من مصر

تذكر شركتنا نسله مستهلكي الابن المجد
الحلي وغير الحلي والدقيق المعجون بالابن واللاكتوجين
والجين « بتي جروير نسله » بمسابقة الاتيكيت التي
نظمتها السنة ١٩٢٩ . وجعلت لها جوائز قيمتها ٣٥٠
جنيه وهي مؤلفة من هدايا منتخبة نفيسة

والوصول الى جميع الاسعارات مخاطب اقرب
بائع لهذه المهنوعات او مكتب « شركة ندر »

الاسكندرية : ميدان سعد وغلول باشا ٣
القاهرة : شارع المناخ ٦

بور سعيد

محل كا كومنوليس وبسورولا



"GLOBUSMEN"

بالسهولة التي تتوق اليها وبنظافة وخفة وسرعة
نسرك للغاية ويمكنك استعمال الشفرة الواحدة
كثراً من عشرة مرات وهي بحالها ومزاياها
لا تعد

الشفرة التي طالما حلت بها

منذ تعودت الحلاقة كل صباح واميتيك
لوحيدة الحصول على سلاح احسن من الذي
تستعمله - سلاح يجمع بين الجودة والسهولة
والنظافة والسرعة - للراحة وتوفير الوقت
في مكانك الان الحصول على هذا السلاح
واسمه جلوبزمن (أوكوره) ويباع في محلات
الاسلحة والخزوات الشهيرة

سلاح جلوبزمن (أوكوره) تحلق به ذك

شهادة من شرفات جلوبزمن (أوكوره) مضمون

الكلاء الوحيدون : ابراهيم واحمد محمد زين

صندوق الوسته رقم ٩٦٥ بالقاهرة

اعلان للطلبة وللعائلات

ان الدراسة في مدرسة « برلنيس » المختصة بتعليم اللغات الحية مستمرة طول مدة الصيف . وانهزت المدرسة فرصة العطلة الصيفية وانشأت فصولا جديدة ابتدائية وراقية في اللغات الآتية :

الفرنسية ، والانكليزية ، والالمانية ، والايطالية . كما انه توجد ايضا دروس خصوصية في جميع اللغات ولتحضير الامتحانات في جميع انواعها
تبتدى الاجور الخصوصية لفصل الصيف في اول يونيه وننتهى في ١٥ اغسطس سنة ١٩٢٩

ان شهرة مدرسة برلنيس راجعة الى جودة طريقتها المنتشرة في ارجاء العالم والتي تعد احسن وأسرع طريقة لتعلم اى لغة . ثم ان التعلم في مدارس برلنيس لا يختص بالاولاد والبنات فقط بل يختص ايضا بالرجال والسيدات . ولطريقة برلنيس الفضل وذلك لأنها تمكنك من ان تتعلم بسهولة لغة حية مهما كان سنك

اشتركوا معا - امفظوا محموت لاولادكم

فصول خصوصية للسيدات

القاهرة : بشارع عماد الدين فوق التلغراف الانجليزى
مصر الجديدة : بشارع عباس نمرة ١٤ || الاسكندرية : ١٣ شارع سعد زغلول
طنطا : بشارع المديرية نمرة ١٠ || المنصورة : بشارع اسماعيل

عيادة الدكتور روبرت بناخت

امراض الجلد . الاكزيما . حب الشباب . النمش . اثر الجروح . استئصال الشعر من الوجه . البثور اللحمية في الوجه . القرع . ازالة الشعر . التجعد . الوشم . سقوط الشعر . الامراض التناسلية . تحديد الشباب (بالكهرباء) . اضطرابات النساء الشهرية . العرق الزائد . السمرة الزائدة . النحافة الزائدة . تحميل الوجه العلاج بالكهرباء . اشعة اكس . اشعة فوق البنفسجية . دياثرمى . الاستشارة يوميا من ١١ الى واحدة بعد الظهر ومن ٤ الى ٧ مساء الاستشارة مجانية يوم الجمعة من ٤ الى ٥ مساء بشارع كامل نمرة ٣ بأعلى قهوة الشيخة . تليفون نمرة ٦٣٣ مدينة مصر ونوجد بالعيادة اسرة للمرضى

مطبعة « مصر الحديثة المصورة » مستعدة للقيام بكافة المطبوعات التجارية وغيرها لكل من يريد بها بغاية الدقة والاتقان

المدة التي يشتغلون فيها ويتخذوا هذا القصر حجة لعدم اتقان ملاحظهم .

لقد اعتاد ذوو اليسار من سكان القاهرة ان يفروا كل سنة من حرارة الصيف . فالاغنياء يقصدون الى اوروبا ومتوسطو الحال أو الذين لا يستطيعون الابتعاد طويلا عن مراكز اعمالهم في القاهرة يقصدون الى جبال لبنان وهؤلاء الاخيريون كثيرون العدد . وقبلما يميلون الى السفر وترك اعمالهم الا تحت ضغط الحر وعدم وجود الوسائل التي تخفف وطأته عنهم . فاذا استطاع اصحاب الملاهي في الضواحي ان يزبدوا ملاهيهم اتقانا ويوفروا فيها وسائل التسلية فان كثيرين من الذين لا يبرحون القاهرة الا مكرهين يقون فيها ويصبحون من زبائنهم اليوميين ان طبيعة المناخ تقضى بان تكون القاهرة اعظم ازدهارا في الصيف منها في الشتاء ولا سيما في الضواحي لأسباب عديدة منها ان حر الصيف يضعف النشاط في العمل فيميل المرء الى اللهو والتسلية فضلا عن كون حركة العمل ضعيفة في كل حال . وان فصل الصيف اطول كثيرا من فصل الشتاء واهم من كل ذلك ان طبيعة المناخ تدفع كل واحد الى الخروج من المدينة لاستنشاق الهواء البليل . فخير بمن يستثمرون اموالهم من طريق الملاهي ان يدرسوا هذه الحالة بعناية عظيمة ويطرقوا هذا الباب الواسع من ابواب الرزق بنشاط كبير . فيستفيدوا ويفيدوا المدينة وسكانها في وقت واحد .

ملابس من الورق

تمكن الصناع في المانيا من اختراع ثياب من الورق المشمع تغسل فلا تتجعد بل تستعيد شكلها الاصلى بنفضها لاغير . ويتخللها الهواء وهي أخف كثيرا من القماش الاعتيادى فالمعطف الشتوي الذي تبلغ زنته ستة ارطال من القماش المألوف اذا صنع من ذلك الورق لم يزد ثقله على نصف رطل .

الحركة الرياضية في مصر والعالم

تورة تطور في اقترب الرياضى
بافطر المهرى

من الحلقات المفقودة في تاريخ الرياضة بمصر تلك التي تدل على تطور الرياضة في مصر منذ عهد الفراعنة الى بداية العصر الرياضى الحديث . ذلك لأن الآثار المصرية القديمة سجلت للمصرى رياضيه وأيدت نبوغه وتضلعه منها . الا ان الفترة التي انقضت بين ذلك العهد والعصر الحديث لم تثبت اشتراك المصرى واستمراره في العمل الرياضى لا مقتصرأ على دائرته المحلية ، ولا متعديا اياها الى دوائر اخرى

وكل ما ورنائه نحن من اثر الرياضة كان قليلا وبعيدا عن المدنية الرياضية الحديثة . وهذا يدل بوضوح على قطع صلة مصر والمصرى بشىء يسمى المملكة الرياضية الدولية . ولقد يحجل الكاتب المدقق ان يذكر للناس ماهية هذه الالعاب الشعبية الموروثة التي لولا نوم المصرى عنها لما نجيب قلم كاتب ذكرها وذكر ماهيتها . ولا نغريني بضعة جمل حماسية اترنم بها نرتم الضعيف في غياب القوي

ولا اذكر هذا عفواً وانما اذكره لانه المصرى الى انه نام طويلا وتساهل في لعباته الشعبية حتى انه امسى في عالم الرياضة مقلداً مجرداً عن الابتكار والتركة الفنية . وأصبح في عالم الرياضة ذلك الرجل الغريب عن الديار . واذا رجع لآثار اجداده وجد انها مرسومة ضمن مارسموه من نقوش مصيين في نقشها لتكهنهم بأنها تراث بورثونه لاحفاد خاملين ربما اضاعوه

على اني أؤيد علو كعب اجدادنا في كثير من اللعاب ، وأسجل ماسجلوه منها على نقوشهم الأثرية لاتغنيا بفن النقش .

بل تغنيا بملكتهم لتلك اللعاب التي هي اليوم من امهات اللعاب العالمية ، لكننا اهملنا لعاب مصر فنقلها الغير عن الآثار وعملوا على جميع اصولها وتهذيبها بحسب حاجة الانسان الحالي فاصبحت تنتسب اليهم خطأ لعدم وجود من يدفع عن الحقيقة

الخطوة الاولى للمهر

خطت مصر هذه الخطوة مدفوعة بالحماس القومى الذي اشتعل اثناء المسابقات الشبيهة بالدولية والتي كان لها بمصر اهمية صادفت الحركة الوطنية فانتفعت بلهيبها وسرعة تأثر القلوب به . نعم تورطت مصر لأنها اشتركت بعدد من الرياضيين كان جلهم على غير استعداد يذكر ، لأن ما كان لدى مصر من الاندية والرووس المطلعة لا يذكر بجانب ما كان لدى اصغر دولة مشتركة في الدورة السابق ذكرها لكن مصر مع هذا التورط وخروجها

خطت مصر الخطوة الاولى في ميدان الرياضة الحديثة منذ اشتركا في المسابقات الدولية والشبيهة بالدولية . أما اشتركا في المسابقات الشبيهة بالدولية ، ذلك لأنها فكرت في الاولى في سني الحرب العظمى وهي فترة لم تقع فيها هذه المسابقات لانشغال اكثريه الشعوب بالحرب . فكان هذا الأخير داعية لضرورة اشتراك مصر في المسابقات الشبيهة بالدولية اى التي يشترك فيها عنصران بصفة غير رسمية لاتمنع



مدير حلقه نايى بامريكا وهي التي تلاك فيها اخيرا شاركي وسترنج . ويرى بينهم البطل العالمى السابق الملاكم جاك دمبى وهو الثانى بين الواقفين من اليمين

بعض السلطات السياسية في الموضوع واقصائها بعض المفرضين الذين كان تغنيهم في الواقع سبباً في الشعب المستمر حرصاً منهم على تلك السلطة المزعومة زوراً وبهتاناً وبالاختصار انتهى الخلف والاقصاء بالتسليم بان القانون الاساسي للاتحاد ناقص. وان هذه الفئة المشاغبة لم تدخل في الموضوع وتحكم الا عن طريق هذا النقص ، وان هذا الشعب أيضاً لم يجد له مرعي خصباً الا عن طريق العناصر الغربية التي تطلعت على دائرة العمل ولم تدع اليه عن طريق القانون ... فحدث ما حدث

واخيراً عدل القانون ، وضمن التعديل حق كل ناد وكل رياضي ولم يكن من سبب للذعر أو الخوف من تسرب النقص اليه لان هذا التعديل بنى على انقاض الشعب والقتال فجاء الدواء للعلة . وأخيراً دعا معالي رئيس الاتحاد جل الرياضيين العاملين والمشاركين بحق القانون في عالم الكرة المصري الى حفلة ائتلاف اعد بها النفوس الى تفهم القانون المعدل فكانت البلمبة شافي للجرح الدامي

ثم اجتمعت جمعية اندية الاتحاد العمومية بعد ذلك برئاسة معاليه ايضاً ونظرت في القانون المعدل واقترته بسهولة . وعلى هذا ارتفعت قدم مصر للخطوة الرياضية الثانية وسنرى مدى هذه الخطوة في أعمال الاتحاد المذكور وأنديته ولاعبها في الفصل الرياضي المقبل



اللاك « بولينو » بطل اسبانيا وبطل سابقا في الوزن الثقيل

الكبيرة والقذوة الاولى للاتحادات الاخرى التي ترسم خطاه ويضرب على نفس نغماته . وهذا الاتحاد هو الاتحاد المصري لكرة القدم

ثورة اتحاد الكرة المصري

لا تتأخر عن موافقتي على تسمية ما حدث أخيراً في الاتحاد المصري لكرة القدم بانه ثورة . لان كل حدثان يكشف عن خجل وحقيقة ويكون سبيلاً للإصلاح هو في نظر المؤرخ « ثورة » وأية ثورة ، ولست بحاجة الى الرجوع بالقارىء الى ما حدث في اركان هذا الاتحاد فقد سبق لنا شرحه في أعداد « مصر الحديثة » المصورة . اما الذي اذكره هو الفصل الاخير من الثورة



صارع الامريكى « جون بيبك » معدى بطل العالم « سوتيرج »

الذى كشف عن الحقيقة وعن العلة فسهل العلاج الشافي

لما اصطدمت قوى اكثرية الاصوات بقوى اقلية وأكثريه الاندية الحقيقية التي غضبت لكرامتها ظهرت للناس الحقيقة الآتية وهى « ان اندية مصر الرياضية موزعة بين القهاوى والازقة والفضاء تتكاثر عند الضرورة وهى في الواقع لا وجود لها ولا كيان . . » وان الحركة الرياضية تقوم على اكتاف بضعة اندية وعلى رؤوسها بيد أن هذه الاندية وتلك الرؤوس العاملة تنوء تحت سلطة الكثرة الرسمية المسيطرة على سياسة الاتحاد سيطرة ديكتاتورية مزيفة ، وكان هذا الاصطدام التاريخي في حادث جنيف المعروف الذي انتهى بتدخل



اللاك « بولينو » بطل اسبانيا وبطل سابقا في الوزن الثقيل

من الدورة السابقة « مكسورة » الخاطر استمرت تكافح وتخرج من مكنونات الجهود المصرية ما استطاعت . على قلة استعدادها وثقافتها الفنية . الى ان استطاعت ان تكون لها في الدوريتين الثامنة (باريس سنة ١٩٢٤) والتاسعة (بامستردام سنة ١٩٢٨) رواسى تطلعت منها على ثلاث بطولات عالمية اقل ماتدل عليه ان بمصر شعباً رياضياً مخيفاً

الملمة الثانية

كثرت طبيعة النمو الاجتماعى والعمراني بمصر عدد الرياضيين وعدد الاندية انما كانت الكثرة الاخيرة غير متكافئة ولا موازية للأولى . وظهر من العمل ان الكثرة الاخيرة اى كثرة الاندية كانت اسمية . وانها في الواقع طفيفة جدا لاتنى بحاجة الرياضيين . وانها كانت بعكس ماتدل عليه شكلاً داعية للشغب وللهمجية ، لأنها وهى اسمية استطاعت ان تغر الناس وان تسيطر على السياسة الرياضية في مصر مدة غير قليلة

ولما انكشفت لعبة كثرة الاندية الاسمية قامت الاتحادات تدفع عن الحقيقة . واليك ما فعله احد هذه الاتحادات وهو الرأس

الكأس الفاروقية - التفوق المصري

هذا ما كان من أمر التطور التشريعي الرياضي بمصر في بحر الشهر الماضي - وأما مسابقة كأس الأمير فاروق أو كأس التفوق المصري فقد انتهى شوطها قبل النهائي والنهائي بان تفوق الاتحاد الاسكندري على الاهلي القاهري . وتفوقت الترسانة بالقاهرة على الاتحاد الاسكندري بعد مباراتين تعادل في الاولى منها الناديان رغم عطائهما فرصة الوقت الاضافي . وكان انتصار الترسانة بضربة جزاء لولاها لتعادل الناديان مرة ثانية وكان للباراة الثالثة شأن يذكر في تاريخ هذه الكأس

انتهى باتهاء هذه المسابقة الفصل الرياضي لهذه اللعبة « كرة القدم » بنتائج هي :

أولاً - فازت منطقة القاهرة بكأس جلالة الملك

ثانياً - فاز الاهلي بالكأس السلطاني

ثالثاً - فازت الترسانة بكأس فاروق

الربيع أرهم الالهة

وحدث في عالم الربيع بمصر في بحر الشهر الماضي حادث واحد له اثر في الحركة العالمية لصدوره من بطل عالمي هو السيد محمد نصير أفندي « المصري » ذلك ان بطل أراد أن يضرب قياسه العالمين في فتي « الجيتيه والاراشيه » اللتين سجلهما في بداية هذا العام في حفلة الجزيرة . وكان هذا من حضرته اعجازا للبطل العالمي الثاني هوستين « الفرنسي » الذي يتعقب خطواته ويهاجمه في كل فرصة

اعلن البطل « نصير » نيته هذه فاعدوا له حفلة بالاسكندرية ، كانت رسمية اكثر منها رياضية ، تبعاً لوصف احد كبار الرياضيين الذين حضروها ، في أوائل مايو سنة ١٩٢٩ نجح فيها برفعة واحدة هي الثانية « اراشيه » فرغ فيها مازته ١١٦ كيلو جراما فسجل هذا الرقم قياساً عالمياً

جديداً يدل على قوته ووفرة استعداداته أما فشله في محاولة « الجيتيه » فانقسم في تعليقه الناس الى شطرين : الاول يعلل الفشل بان اللوحة التي حمل عليها البطل كانت ناعمة السطح فلم يستطع تركيز أرجله عليها . والثاني يعلل الفشل بانه راجع الى نقص وزن البطل عن النهاية العظمى



شراس ريجولو، الرابع الفرنسي بطل العالم الذي رفع اخيراً ١٨٥ كيلو جراماً بيديه « جيتيه » . وينوي رفع ٢٠٠ كيلو قريبا

لخفيف الثقل ، والنقص في الوزن في عرفهم يدعو الى مثل هذا الفشل . وعلى كل حال كان رأي البطل من رأي الاولين وكان رأي سكرتير الاتحاد المصري للاندية الرياضية من رأي الاخيرين . وكلا الفريقين بانضمام البطل أو سكرتير الاتحاد اليه يجعله في كفة متوازية مع الثاني

وسواءً أصبح هذا الرأي أو ذاك فنلنتظر ان يعود البطل الى محاولة أخرى قريبا في رفعة الجيتيه التي كان ينوي أن يرفع فيها ١٥٠ ر ٥ كيلو جراما ، وانه لناجح قريبا بفضل حماسه وما يبذله من مجهود مستمر متواصل

الحركة الرياضية في

خارج القطر

الأمم - كأس ديفيز

بدأت مسابقة كأس ديفيز الدولية في شهر مايو سنة ١٩٢٩ بنشاط واهتمام تعدداً مثلها في السنين الماضية . على ان ذلك نشأ من كثرة عدد الشعوب التي اشتركت هذا العام ، ومن تنافس المنطقتين الاوربية والامريكية في الحصول على شرف الفوز بهذه الكأس

ولو أن في كل لعبة من لعبات الرياضة مسابقة كهذه ، او لو أن الله اتاح لكل لعبة رجلاً مثل المستر ديفيز في حظه وحظ كأسه التي أثارت حماساً دولياً مذهشاً ، لتقدمت الرياضة تقدماً سريعاً

والننى آثار الحماس الرياضي « الديفيزي » في مصر اشتركا في المسابقة هذا العام للمرة الاولى متكئة على مالديها من ثقة في لاعبيها الذين اختارهم من بين كثرة شاع النبوغ بينها وتنوع - حق لمصر استعملته فدخلت الميدان الدولي متكئة على أثر كل صدمة يواجهها لاعبوها ، والصدمات الرياضية لاشك توقظ الهمم وتولى وجوه اللاعبين شطر العمل المنتج لا التقاعد المخجل بدأ الشوط الاول لكأس ديفيز في المنطقتين الاوربية والامريكية تبعاً للطريقة التي وضعتها اللجنة الادارية . ومنها أن تقام كل مباراة في البلد الذي تقدمه عملية القرعة عند سحبها . وكان لزاماً على مصر



شباب

يألف سياناميد الجير ٠ من
١٥ في المائة من الازوت
و ٦٠ في المائة من الجير وهو
أرخص وأفضل سم ديتروجيني
لزراعة الارز ثم ارمياد الري
والصرف لا تجرفه من التربة



اطلبوا جميع البيانات تقدم لكم مجاناً
سواء أكانت كتابة أم بحضوركم من

المكتب الزراعي
لسيناميد الجير

بشارع المغربي نمرة ١٨ أ.
بعمارة فرنسيس بالقاهرة

تليفون ٤٧٩٦ عتية - ص.ب. ١٣٠٤

ان تبارى في المنطقة الاوربية لقربها منها
فلعبت في الشوط الأول ضد فنلندا وفازت
عليها

وبهذا دخلت مصر مع الشعوب الفائزة
في الشوط الثاني ف لعبت ضد هولندا . وإلى
كتابة هذه السطور لم تصل اليها أنباءها ،
على اننا نرجح تفوقها ودخولها الشوط الثالث
أما نتائج المسابقة نفسها فمن العبث
نقلها للقارىء ناقصة مادامت في طريق
التصفية يوما بعد يوم . وتتعشم ان تنتهي
المسابقة قبل ظهور العدد المقبل فننقل للقارىء
صورها الحقيقية وما آلت اليه اخيراً

الملاكمة

أما الملاكمة فقد وقعت فيها بضعة
ملاكمات كبرى اشترك فيها ملاكمو
الدرجة الاولى في العالم واسفرت عن نتائج
لم تغير من مركز الأبطال العالميين الا فيما
يختص بمركز أو مركزين على الأكثر .
والتغير واقع في دائرة أمريكا وقليل منه
في الدائرة الاوربية كما نرى بعد

في أمريكا

لم يتغير مركز أبطال العالم الأمريكيين
عنه في الاشهر الماضية في أبطال الوزن
الثقيل حيث يتنافس الأمريكيون مع الغرباء
من الاوربيين على اللقب وهم اثنان يعيشان
منذ مدة في أمريكا لهذا الغرض : أولهما
باولينو بطل أوروبا الذي فضل بقاءه في
أمريكا لتحدي عرش البطولة العالمية على
تلميذته التحدى الذي صدر اليه من أبطال
أوروبا الطامعين في لقبها العام ففقد برفضه
الملاكمة بطولة أوروبا . والثاني الالماني
شمليج وهو مقيم الآن في أمريكا أيضا
يتدرج في ملاكمة أبطالها حتى نال حق
الاشترك في مسابقة تحدى البطولة العالمية
أما أمريكا فلا تزال تحتفظ بسبعة
مراكز عالمية من عشرة . وكانت قبل هذا
العام محتفظة بالعشرة كلها لولا أن الفرنسي

النايف « أندريه روتس » تغلب على بطل
الوزن الخفيف تغلباً اقتنصت به فرنسا
وأوروبا لقباً عالمياً من عشرة . ولولا أن
« بلاذر » الفرنسي استطاع في إحدى
الملاكمات الحية ان ينتصر على « عزي
شوارتس » وكان في الواقع البطل العالمي
غير المتوج في وزن الذبابة لأن الملاكمة
لم تكن آتتد على اللقب . فاصبح بلاذر
الفرنسي مرغماً على الذهاب الى أمريكا
وملاكمة أبطالها ثم نحدي « شوارتز »
للملاكمة على اللقب هناك

ويقول الثقات ان غير الأمريكي في
أمريكا مغلوب لاحالة ، ولا ندري لهذا
من سبب اللهم الا اذا كان هؤلاء يشكون
في ذمة الهيئات الحاكمة للملاكمات هناك .
على اننا نعلل هذا الحكم بان الحماس القومي
كثيرا ما يكون مدعاة للنشاط وتجدد الدم
في عروق الملاكم المحلي

وأما في الوزن الثقيل فقد ضاقت
دائرة المعركة الدولية على عرش العالم .
وانحصرت في ملاكمات اربع : الاولى
ستقع بين شمليج وباولينو الاوروبيين
لتنتهي بمرشح أوربي واحد . وتقام في اليوم
السادس والعشرين من شهر مايو سنة
١٩٢٩ . أما الثانية فتقع بين مالوني وشاركي
الأمريكيين لتنتهي بمرشح أمريكي واحد .
وهناك تبدأ كلمة « دمبسي » في الظهور على
مرشح الملاكمة الدولي فاما أن يعلن انسحابه
نهائياً فيتلاكم الغالبان في الملاكمتين السابقتين
على اللقب وتنتهي المشكلة بذلك ، واما أن
يتلاكم هذان الفائزان على المرشح الوحيد
لدمبسي فيتلاكم الاخير مع الفائز على اللقب
وتنتهي المشكلة بذلك

شبابيا

روسين

محل الابدانال «الرسع»

أما الربع فلم يحدث فيه عالمياً إلا ما يحدثه ذلكم الداهية الفرنسي من العجائب . فقد جاء للعالم برقم قياسي جديد في رفعة الجيتيه باليدن حيث رفع فيه ١٨٥ كيلو جراماً . ومن مدهشاته انه توصل بدقة مرانه الى تحدى ثقل ٢٠٠ كيلو جراماً في هذه الرفعة ، وأعلن انه لا يعوقه في سبيلها الا ايجاد عامود بار ، يحتمل هذا الثقل ويكون في سمك البوصة ، وقد ترك امر هذا الى ارباب فن السبك فاذا ما انتهوا الى نتيجة قام هو بمحاولته

المصارعة

أما المصارعة فقد تعهدتها حديثاً امريكا بشئ من العناية بعد ان كانت في احضان الاهمال والخنول . وقد نتج عن هذه العناية ان ظهر البطل «سوتنبرج» الذي اتينا بذكره للقراء في الاعداد الماضية . وظهر بطل عالمي لفن من الفنون الرياضية يكفي

لالهاب الجو الرياضى بالغيرة والحاس ، ناهيك بما تدره هذه المراكز من المنافع المادية والامتيازات وكل هذه تغرى وتثير الحاس ظهر منافس لـ «سوتنبرج» وسيظهر له ولغيره كثيرون طبعاً ، وهو «جون بيسيك» من نبراسكا يزن مائتي رطل وعلى جانب عظيم من الخدق والمهارة . ويقولون ان البطل الحالي «سوتنبرج» يخشى منافسه على قوته واستعداده . لذلك وضع بعض المنظمين للبطلين جعلاً مغرياً قدره عشرة آلاف ريال (الفاجنيه) . للغالب منهما . وقد كتبت احدى المجلات الموالية «لبيسيك» هذا تحت رسم الشيك انه صدر لسوتنبرج ولكنه لن يراه

ويعرف القاري ان في هذا الكفاية للتليح الى تيار المنافسة الدولية في عالم المصارعة

البيمار

تأتيك بعد هذا لعبة البليارد وهذه

اقتصرت فيها السوق الدولية على الهواة الذين تقام بينهم البطولات العالمية الاربعة . واقتصرت الشهرة على شخصيتين عظيمتين هما شخصية «صوصه المصرى» الحائز على ثلاثة القاب من الاربعة . وشخصية «مونز» البلجيكي . الحائز على اللقب الرابع

ويعرف القاري ان بطولتين من الاربعة . اقيمتا في أوروبا وأفريقيا : كانت الاولى في المربعات لضربتين وكان بطلها «مونز» البلجيكي . وكانت الثانية بمصر في اللعبة الحرة وكان بطلها صوصه . اما ماجد فهو اقامة البطولة الثالثة في امريكا في الاسبوع الثاني من مايو ١٩٢٩ وقد ظل البطل صوصه المصرى بطلاً عالمياً لنفوقه فيها .

اما البطولة الرابعة ففى لعبة المربعات ذات الضربة الواحدة وهذه ستقام في أوروبا في الاسبوع الاول من يونيه المقبل . وستقل انباءها في العدد المقبل

القطار الذي لا شريط له

لا بد أنك رأيت في شوارع القاهرة هذا القطار الذى يسير فى كل مكان بدون شريط وأعجبت به . وقد صرح الذين نظموه وجابوا به أقطار العالم ان أعظم سبب لنجاح رحلتهم هو جودة الزيوت التى استعملوها سواء لتزييت القطار أو للاحتراق الداخلى . ولم يستعملوا قط فى هذه الرحلة سوى زيوت وبانزين «شل» وهذه خير شهادة تقدم الى جميع اصحاب السيارات



رحلة جلالة الملك الى اوروبا

يصدر هذا العدد من مصر الحديثة المصورة ، بعد الموعد الذي عين رسمياً السفر لجلالة الملك الى اوروب حيث يزور

بعض الممالك التي لم يزورها في رحلته السابقة وسيمر جلالة اولاً بإيطاليا ثم يسافر منها الى ألمانيا حيث تبدأ زيارته الرسمية بجمهورية الرايخ . ولا حاجة بنا هنا الى ذكر البلدان التي يزورها جلالة فقد وقف عليها القراء غير مرة في صحف الاخبار . وكتبت الجرائد اليومية عنها ما لا يترك زيادة لمستزيد

لقد استطاع المصريون جميعاً ان يعرفوا مبلغ اهمية زيارة جلالة الملك المعظم للعواصم الاوروبية من زيارته السابقة لايطاليا وفرنسا وبريطانيا . فقد جاءت تلك الزيارة لمصر بفوائد عديدة

من جميع الوجوه السياسية والاقتصادية والمعنوية . وكانت شخصية جلالة الملك خير صورة تستطيع ان تبرزها مصر للعالم الاوروي وترهبهم بها نسخة طبق الاصل عن اماني مصر ونهضة مصر والمستوى الذي تصبو مصر الى بلوغه بين الامم الناهضة وتمكنت الاوساط الراقية التي اتبعت لها ان تتحدث الى جلالة من تكون فكرة

سامية عن مصر بعيدة عن الفكرة التي تصورها اغراض مكاتبي الصحف وتوجيهها اوهاهم الذين يظنون ان لا عز لهم الا بذل

فقد كان هم جلالة منصرفاً الى حب الوقوف على ارقى ما بلغت حركة العلم والصناعة والزراعة وجميع فروع التقدم البشري .

وبان حفظه الله يعني عناية سخاة بكل امر ذي علاقة مباشرة بالشؤون المصرية المتنوعة . لذلك رأينا ان زيارته للانكشير ولقاطعة بولتوب كانت موضوع اهتمامه الخصوصي . ولا شك اننا سنرى من جلالة في زيارته الحالية لألمانيا وغيرها مثل هذه العناية . فالبلاد الألمانية سائرة في طليعة بلدان العالم الراقية بجميع فروع النشاط البشري . فما فيها من معاهد العلم والصناعة والزراعة يعد من ارقى ما في نوعه في العالم . فمن المنتظر ان يكون في برنامج جلالة الملك اوقاتاً مخصصة لزيارة ما يسمح بزيارته



الوقت من تلك المعاهد ومن المصانع الكبرى التي بلغ بفضلها العلم الألماني والمصنوعات الألمانية شأناً كبيراً

وكما اتاحت زيارة جلالة السابقة لروما ولندن وباريس فرصة ثمينة للتعرف الى جلالة والوقوف على ما تنطوي عليه نفسه الكبيرة من الحب للتقدم الصحيح والرغبة الصادقة في النهوض ببلاده فستتاح

مصر وادركت ان مصراًمة تبذل كل ما عندها من جهود لتسير في معارج الحضارة طمعا في بوع أبعد شأواً تلبه الامم العظمى . وانها شاعرة بذاتيتها صادقة في عز مهاجرة كيف تسير والى اين تسير

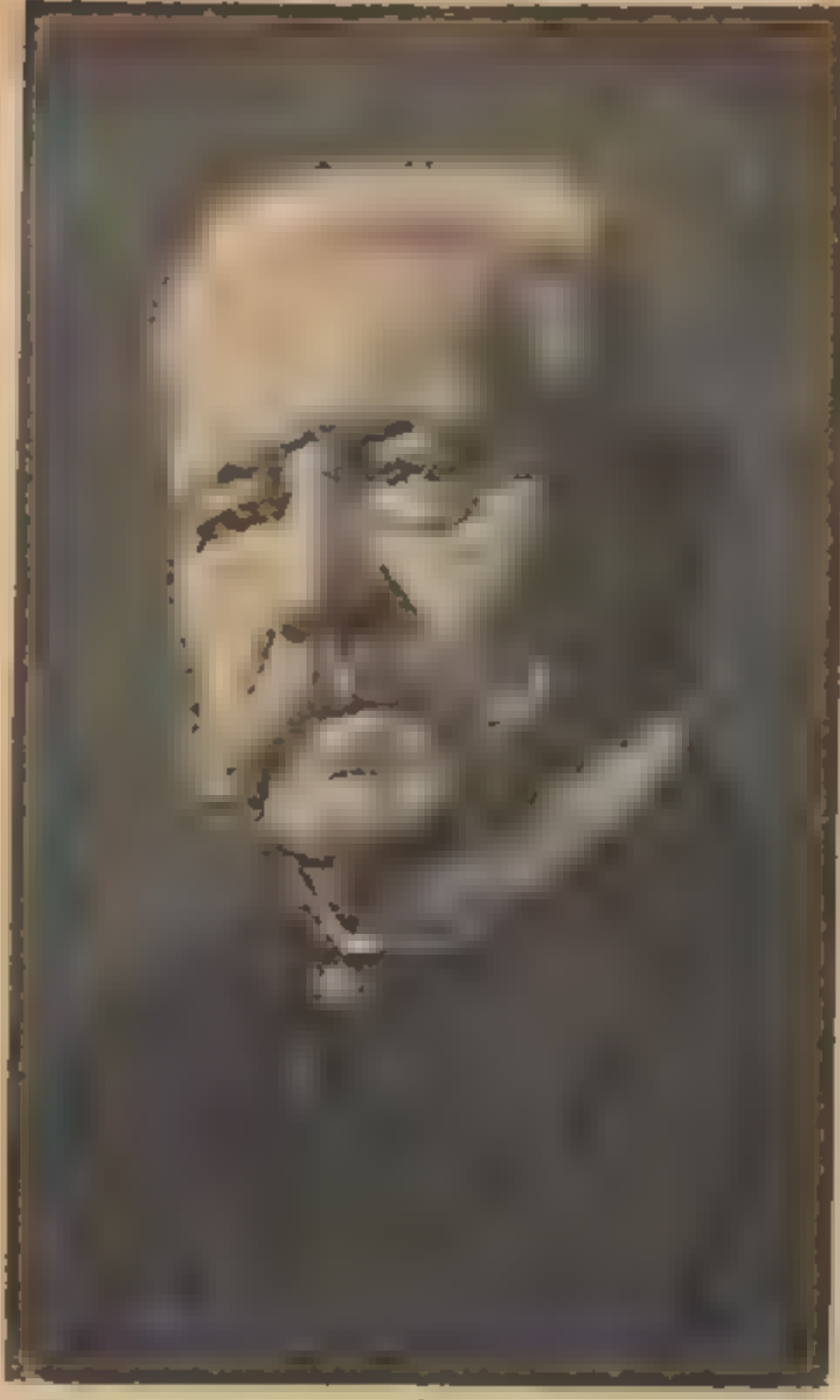
وقد رأينا من زيارة جلالة السابقة ان الحفلات الرسمية والاستقبالات الباهرة لم تشغل سوى جزء قليل من وقت جلالة

في احدى شوارع
 وهاهنا حارة عرشه وهاهنا حارة
 العنبره وهاهنا
 وهاهنا حارة
 وهاهنا حارة
 وهاهنا حارة
 وهاهنا حارة
 وهاهنا حارة
 وهاهنا حارة

A sepia-toned photograph of a large, ornate building, likely a government or institutional structure. The building features a prominent arched entrance on the right side and a balcony with a decorative railing. The facade is highly detailed with classical architectural elements. In the foreground, a wide, light-colored street or plaza stretches across the frame, with a few small figures of people visible in the distance. The overall tone is historical and formal.

خاصة بالشرق وملوكه وان تدرس شؤون بلادهم درس من يعطف عليها ويتمنى لها الخير والرفاهية فلا شك ان وجود جلالة في برلين سيكون مدعاة لتحويل انظار الصحف عن كثير من المسائل الداخلية والخارجية التي تعالجها الآن الى المواضيع المصرية والشرقية التي طالما عالجتها فيما سبق وطالما نبغ في درسها كثير من العلماء الالمانيين الاعلام الذين استفاد كل بلد شرقي ناهض من آثار دروسهم واكتشافاتهم في مختلف العلوم والفنون ولا سيما في علوم الشرقيات. وكان لمصر منهم حظ غير قليل

ومن دواعي السرور ان زيارة جلالة لالمانيا تأتي في وقت لا تشوب فيه العلاقات بين مصر وألمانيا اية شائبة. فليس بين



المارشال هيندنبيرج رئيس الجمهورية الالمانية

مصر وألمانيا اية مسألة معلقة في الوقت الحاضر بل ليس بينهما غير صفاء الولاء. وازدياد الصلات الودية والتجارية والمعنوية توثقاً يوماً عن يوم. ولا شك ان هذه الزيارة ستزيد روابط الولاء احكاماً والصدقة المتبادلة توثقاً والعطف على مصر وقضيتها ونهضتها انتشاراً. وكلنا ازداد اتصال مصر بالشعوب الاوروبية الكبرى تحسن مركزها الدولي وارتفع شأنها وعظمت مكانتها في اعين الامم

فنحن تمنى لجلالة مولانا الملك المعظم سفرأ سعيداً وسياحة مملوءة بالرغد والهناء محققة لرغائب جلالة السامية وأمانيه الشريفة منشطة لجهوده التي لا تفتقر في سبيل النهوض بشعبه وبلاده. ولا شك ان جميع البلدان الاجنبية التي سيزورها جلالة سيحل فيها اعظم ضيف في اسمى مقام وستتاح له جميع الفرص ليقف على احدث وارقي ما وصل اليه العقل البشري من الابتكار والرقى فتجنى مصر من هذا الاستطلاع خير الفوائد ومن اتصال جلالة برؤساء الامم الراقية اوفر المزايا



وزارة الخارجية الالمانية

في الاعلى : المفوضية المصرية في برلين

في الاسفل الى اليمين : بناء مجلس النواب الالماني

ارسال بعثات من الازهر الى اوروبا

كيف يجب اعدادها وتكوينها

لقد عين للازهر من وقت قريب شيخ بصير برهن خلال المدة الماضية على ما انطوت عليه نفسه من أغراض شريفة عالية ومقدرة فائقة. ولقد أوجد مشروعا للإصلاح في الازهر. كان موضع مناقشة كبيرة

وإعجاب عظيم بين الصحف المصرية. والفكرة الأساسية التي أبداهها الأستاذ الشيخ مصطفى المراغي «تضمن ارسال بعثة من علماء الازهر الى اوروبا لكي تستفيد من الحركة الفكرة الأوروبية ويستطيع الرأي العام الأوروبي من تفقه حقيقة الاسلام ومحو كثير من المعتقدات الفاسدة المنسوبة اليه ملما - من اذهان الأوروبيين

ولقد لاقى رأيه هذا مقاومة من جهات متعددة كما لاقت آراءه مرحوم الشيخ محمد عبده من الصعاب المتاعب من قوم ضعاف في عقيدتهم وأفكارهم.

وأهم ما يلاقى فضيلة الأستاذ من المقاومة آت من الاوساط التي تستغيث دائما من كل جديد وتفرع من كل بدعة. وهي تعد كل فكرة لا تفهمها

بمى بك حسن صفاني نموى معروف وقد اعتنوه الاسلام منذ زمن طويل واتخذوا غيراً مفرأ د. وعندما اطلع على المشروع الذي أعده الأستاذ الدكتور الشيخ «مصطفى المراغي» لاصداع الازهر ولا سيما ما يتعلق به ارسال بعثة اذهنية الى اوروبا كتب بعض الخواطر في هذا الموضوع وأرسلها الى «مصر الحرة» فتم نشرها مع الشكر فيما يلي:

أوكل مسألة جديدة سيألفها وإعلان الغضب على مبدعها.

ولقد يسرف الذين يستعملون لفظة بدعة في غير موضعها فيجب أن يفهم جيداً أنها لا تنطبق الا على كل عمل عدائي للاسلام. ولا يمكن اعتبار كل عمل مقصود به المصلحة العامة طبقاً لتعاليم

القرآن محل رفض أو عدم قبول بدعوى انه بدعة لا يصح الأخذ بها. وإن اعتبر ان من يعمل على خلاف هذا الرأي يعتبر خارجاً من الاسلام

ولقد لاقى فضيلة الأستاذ الأكبر معارضة من الذين

يسمون انفسهم بالاحرار المفكرين الذين ينتسبون للاسلام ظاهراً. فان هؤلاء يخافون نشاط هذه البعثة وتقدمها فيتقوى بها الاسلام وننتشر تعاليمه

ولقد وجدت بدار الكتب العربية ياب الخلق - بطريق الصدقة - كتاباً عنوانه: القرآن. وهو عبارة عن مديح للإنجيل، وهو تحت

رقم ٨١٢ ديانات ومؤلف باللغة الألمانية بقلم رجل أرمني اشتغل بالتبشير. ونقل كثيراً من الآيات القرآنية وترجمها ترجمة خاطئة. وسخر في كثير من عباراته بالاسلام. والادهي من كل ذلك انه ادعي بأنه الف هذا الكتاب لكي ينشر في العالم المسيحي فتزداد بذلك فائدة عمل البعثة ويجد أولئك المبشرون من يعجب بهم ويعطف عليهم ويزيد في



الأستاذ الأكبر الشيخ مصطفى المراغي شيخ الجامع الازهر

تنشيطهم ومكافاتهم. نعم ان المستوى العلمي لذلك الكتاب لا يمكن أن يؤثر في الجماعات الأوروبية المتعلقة. ولكن لا يعزب عن البال ان هذا الكتاب يثبت الضعيفة والحق في قلوب انصاف المتعلمين ضد الاسلام وتعاليمه والعالم الاسلامي وكذلك يقال في جميع الكتب التي ألفها بعض المستشرقين الأوروبيين على هذا النمط.

نعم لا ننكر أنه يوجد بعض تراجم لادبيات اللغة العربية منشورة بجملة لغات أوروبا وعلى الاخص باللغتين الألمانية والفرنسية. كذلك توجد تراجم صحيحة للقرآن الكريم. ولكن الأوروبي الذين يربد البخاري والغزالي والباجوري والمرتضى والسنوسي وغيرهم من العلماء الشهيرين لا يجد ما يروى به غلبه. فاذا رغب الوصول الى ما ينبغي كان من الضروري ان يتعلم اللغة العربية. وكف يستطيع هذا الاجنبي أن يفهم ما ذكره الطبري تفسير الكلمة «أبائيل» في سورة الفيل من المعاني الستة أو السبعة التي ابداهها !!!

ونرى من جهة اخرى ان هذه التراجم قليلة الانتشار ومحدودة في الاستفادة منها وتفهم الرأي العام الأوروبي حقيقتها. ويجب أن يعلم تماماً أن مجرد فهم أية عبارة في ألفاظها — لا يكون كافياً لفهم المعاني الدقيقة المستورة طي هذه الالفاظ

وان الصعوبة الكبرى راجعة الى عدم فهم الأوروبي روح الاسلام. فاذا توصل الاصلاح الى تحقيق هذه الغاية كان ذلك عملاً جليلاً لخدمة الاسلام

وان المركز العام للشعوب الاسلامية يتحسن ويقوى اذا اتصل الاصلاح الى محاربة الاعتقادات المنسوبة كذباً للاسلام

وذلك بمداومة التبشير المستمر بدون هوادة او هدنة.

فاذا امكن الوصول الى دراسة واسعة النطاق مع مقارنة للديانات العالمية فان ذلك ينتج عظيم الفائدة لعلمائنا ويساعد على التقدم الديني للمسلمين واني بصفتي مسلماً مؤمناً — بفضل الله علي — قد اشتغلت بدراسة هذه الديانات ولا اشك



مجي بك حسن

مطلقاً في ان هذه الدراسات تقوي العقيدة الاسلامية في الوصول الى حقيقة القرآن ويزداد اعتقادي يقيناً بان الفارق بين الاسلام وغيره من الديانات الاخرى هو الذي اعطى له القوة وبرهن على صحته

وبالعكس فانا نرى في كثير من النظريات الفلسفية التي نبتت في مهد الرأي الحر، ومحضرتي نظرية الفيلسوف الالماني «كانت» في كتابه «مذهب التفسيد» وكذلك فلسفة اهل الكشف الذي بينها «هنري برجسون» فقي هذين المؤلفين من الادلة والبراهين الفلسفية الهامة ما يفهم منها كثير من حقائق الاسلام الدينية

ويزداد عدد الاوساط الشرقية التي تتصل على الدوام بالحركة الفكرية في اورو واميركا من طلبة ونجار وعلماء وقراء صحف على ان ما يفهمه معظم المفكرين الشرقيين من العلوم الأوروبية ولو كانوا حاصلين على الدكتوراه من الجامعات الأوروبية لا يكاد يكون كافياً لفهم حقائق مذهب الاحاد والفوضوية. والمادية وغيره وهي المبادئ التي ما فتئت تؤثر عظيماً في مجموع الشعب الأوروبي سواء في ذلك الجها وانصاف المتعلمين

وعلى ذلك يجب ان يكاد درس الثقافة الأوروبية والاميركية اوسع نطاقاً واغنى مادة لكي يمكن فهم الخطر المحي من العالم الهدامة

فاذا ازداد تقدم هذه المبادئ غير المرغوب فيها فان الخطر يكون عظيماً داهماً ويكون يبيته ان يفقد الشرق روحه. واذا فقدت الروح كان الموت بعينه. انما العالم الاسلامي يجد والحمد لله في الحقائق الابد التي قام عليها دينه امنع حص يقيه من الخطر الداهم من تلك التبع

ولكن هذه القلعة يجب ان تكون محي ايضاً باعظم وسائل الدفاع وامنعها. والمستحسن أن نذكر ما يفعله القساوسة اشتغالهم على الدوام بالدراسات التاريخية والعلمية والفلسفية لكي تكون النتيجة مفيدة للكنيسة الكاثوليكية.

غير ما يعمل ويسطره التاريخ له العهد الجديد هو ان يقوم الازهر بالاروحي للعالم الاسلامي لكي يمكن محاربة عدم الايمان والمذهب المادي محاربة ف لان البعد عن مبادئ الاسلام ينتشر الشرق ويزداد يوماً عن يوم

اما الاسلحة العلمية الضرورية

اجيبوا نداء الوطن

شجعوا صناعة بلادكم

من القواعد الاساسية التي يحرص على مراعاتها كل فرد في كل بلاد راقية هي ان يشترى اي شيء اجنبي الا اذا لم يعثر على مثله في بلاده . وهذه القاعدة هي التي كانت من اعظم اسباب النجاح والثروة والتقدم في كل بلاد راقية . فبناء على ذلك يجب على المصري حبا بتقدم بلاده ان يشترى مصنوعاتا ويفصلها على جميع المصنوعات الاجنبية ولا سيما متى كانت ارخص سعراً وأجود صنفاً من التي تستورد من الخارج

وها هم الذين يشربون البيرة في مصر يستطيعون ان يجدها في مصر بيرة مصرية نفوق كل بيرة اخرى بجودتها وتصنع في مصر من مواد مصرية بأيد مصرية

فلا يقتضى الواجب الوطنى على كل من يشرب البيرة في مصر ان يفضل بيرة الاهرام والابراهيمية المصرية على كل بيرة سواها ؟

طريقة كيمابوينة لمنع فساد السمك

اخترعت في نروج طريقة كيمابوينة لمنع فساد السمك وحفظه صالحاً للأكل شهراً كاملاً . بنققات طفيفة وقوامها مرجل وانبوب وفطاس . ولذلك يملأ الفطاس بالماء العذب او الملح ويسخن هذا الماء بالبخار الى درجة معينة وتضاف اليه مواد كيمابوينة متنوعة ثم يبرد المزيج وينقع فيه السمك ساعة أو ساعتين فيكتسب الوقاية اللازمة

أصروا على طلب شمبانيا

روسين

بعلم النفس والتاريخ ولكي يمكن تفادي هذه الصعوبة الواسعة المدى التي تقوم في وجه تعلم العلماء الاجنبية والعلوم حتى يتمكنوا من الذهاب لاوروبا ارى انه من الواجب العناية في اختيار أكبر عدد مستطاع من العلماء ليتعلموا في مدرسة خاصة وفي معهد اسلامي ، لدراسة مقارنة البيانات أو دراسة المسائل الدينية . وذلك لمدة أربع سنوات ويكون منهاج الدراسة شاملاً لتعليم اللغات الاجنبية فأخذ من الطلبة نصف أوقاتهم — وكذلك يشمل دراسة تاريخ والمذاهب والعلوم الاوروبية — الفلسفة والمنطق . وعلم النفس وعلم العقائد والاخلاق وعلم الطقوس الخاصة بالديانات العالمية والتاريخ . ونظام الجماعات الدينية . وتاريخ المدن . والجغرافيا والقواعد الاساسية لعلم البلاغة . ونشأ مزايا الاسلام وفضائله

ويجب ان تكون لغة الدراسة لغة اجنبية حتى يستطيع الطلبة ان يصلوا الى حقائق هذه العلوم وحتى يتمكنوا من التعبير بهذه اللغة في المواضع التي يرون ضرورة نشر اي فكرة أو الدفاع عن أي معتقد أو مناقشة أي كتاب يطعن في الدين الاسلامي أو غير ذلك من الضرورات .

واني أرى انه من الضروري أن تترجم هذه الدروس كلها الى اللغة العربية وتعطى للمستمعين من الطلبة . وذلك في السنة الاولى أو السنتين الاوليين .

وبعد دراسة أربع سنوات — ولأول مرة — يمكن اختيار رجال البعثة من خيار النابغين . ليتعلموا دراستهم في أوروبا . ولكن يجب أن يكونوا حائزين على قوة النقد والملاحظة . وان يكونوا قادرين على خدمة القضية الاسلامية بكل الجهود العقلية واليقينية .

واني لا أجد حلاً غير هذا يمكن اعتباره مرضياً لهذه المسألة العظمى التي تشغل بال جميع المسلمين . بمسألة مصر

الحرب فيجب ان يتسلح بها ويأني بها رجال بعثة العلماء الأزهريين . وهذا ما يمكن ان يبرر كل التضحيات والمجهودات التي تحتاج اليها هذه الاصلاحات العظيمة .

ولا تحتاج أهمية هذه البعثة وضرورتها القصوى الى الاطالة في التدليل عليها . وفضلاً عن ذلك فان اعضائها سيكونون المشرفين على ناشئة المستقبل الناهضة من شباب العلماء في علوم الدين وسيكونون قادرين على تلبية المطالب التي تقتضيها حراسة العقيدة . على انه من الجهل والتغريب أن ننسى المصاعب الكبرى التي تقف حائلاً دون تحقيق الاصلاح المطلوب

ان في اختيار العلماء الصالحين كثيراً من الصعوبة فيجب أن يتحقق من عقيدتهم وأخلاقهم وذكائهم واستعدادهم لما يقدرهم ليدون الحصول عليه من العلوم ومبلغ تعرفهم لقوة الاوروي . ومقدار جهادهم في تطبيق العلم على العمل

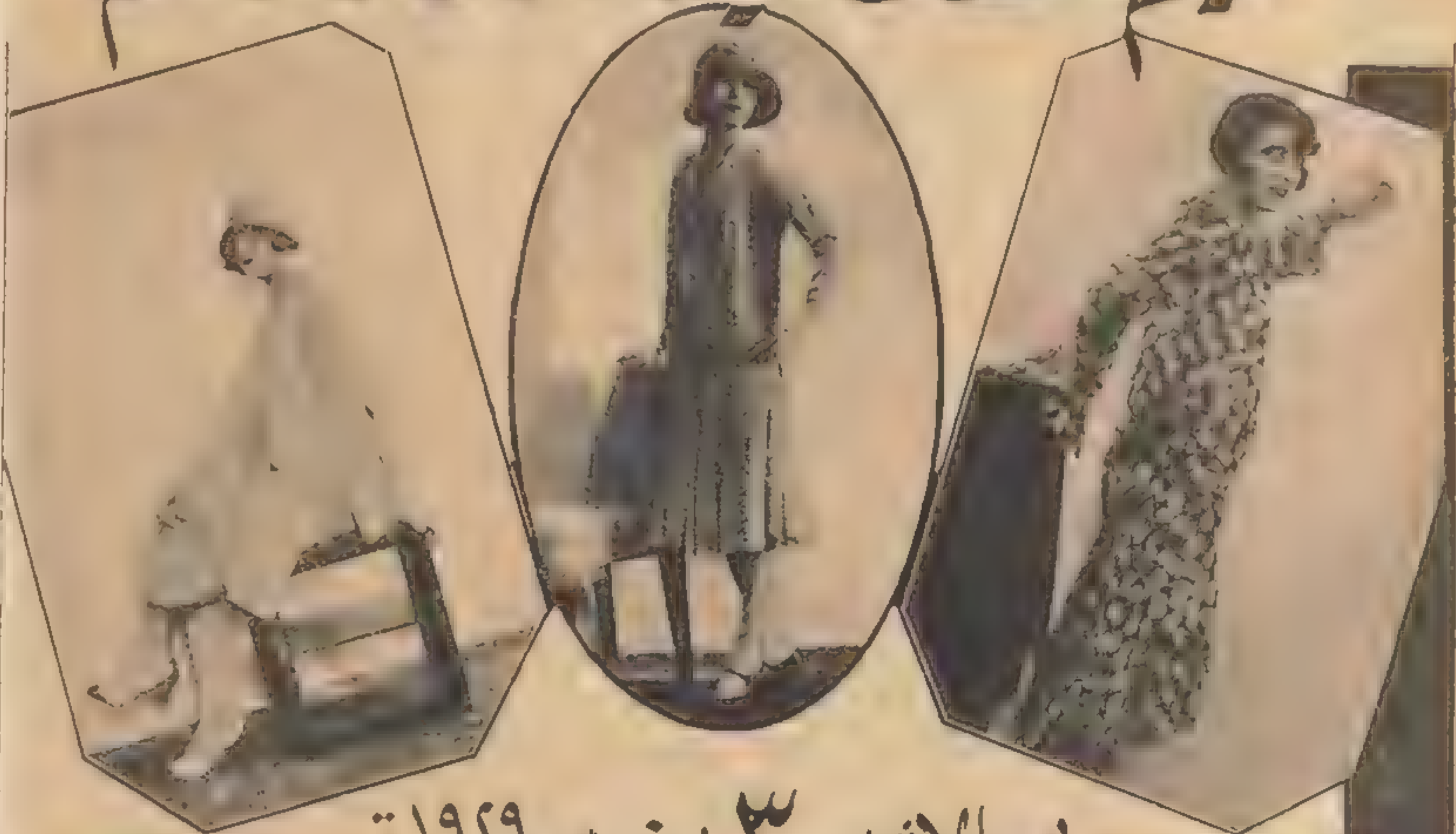
ولكن يجب قبل كل شيء ان يتعلموا اللغات الاجنبية والعلوم . اما ما يتعلق باللغات فيجب أن يكونوا قادرين على فهم الكتب العلمية الصعبة باحدى اللغات الاجنبية . وهذا يقتضى أن يدرس العالم عدة سنوات علوم احدى اللغات حتى يصل الى درجة عالية فيها . ويجب زيادة على ذلك ان يعود مراعاة الانظمة التي تتطلبها الضرورات .

ويجب ان يتعلموا — ولو الى درجة قليلة — مبادئ العلوم الاوروبية الحديثة كالكيمياء والطبيعة والتاريخ الخ . فان هذه العلوم من الشرائط الاولى لفهم التيارات العلمية في البلاد الاوروبية .

ويجب أن يفهموا عقلية الاوروي وكيفية تفكيره لكي يفهموا ما يقصده الاوروي المتعلم عند ما يبسط أفكاره

ولا يمكن فهم الفروق بين الديانات بمجرد عمل المقارنة المبينة على مجرد المراجعة بل يجب ان يكون المقارن ذا دراية تامة

سليم وسمعان صيد ناوى وشركاهم في محلات



يوم الاثنين ٣ يونيه سنة ١٩٢٩

اسبوع فضوى

للشهرة
تصفيته مجموعة شائعة
في المؤديلات
فساطين
وبرانيسط



من الطف ماقرأت

غرائب المعاملات الرسمية

من المشهور عن الدوائر الرسمية في كل بلدانها بطيئة كل البطء في اعمالها . فاذا كانت لك مشكلة في دائرة رسمية فلا بد من ان تنتظر شهراً اذا كنت تعتقد انها تنتهي في يوم . وان تنتظر سنين اذا كنت تعتقد انها تنتهي في شهر . ومن اغرب ما حدث اخيراً في هذا الصدد ان احداً اميركيين قام يطالب وزارة الجريبة الاميركية في سنة ١٨٣٣ بثمان حصان له كان الهنود قد قتلوه . فشرعت الوزارة تنتظر في هذه المسألة وتوفي الرجل من دون ان يحصل على تيسجة وظلت الاوراق تحت الدرس الى ان فصلت فيها الوزارة في هذه السنة فقط اي بعد مائة سنة تقريباً وقررت دفع ٥٥ ريالاً ثمن الحصان . ولكن المشكلة التي تعالجها الآن هي كيف تستطيع العثور على الرجل الذي كان يطالب بثمان الحصان او على احد ورثته ؟ فقد تنقضى مائة سنة اخرى فيظهر من يطالب بهذا المبلغ وبفائدته لمدة مائة سنة .

اطباء الملك جورج

بلغت اجرة اطباء العشرة الذين كانوا عاجلون الملك جورج اثناً مرضه الاخير عشرة آلاف جنيه الى ان استطاع القيام من فراشه . ولم يدفع هذا المبلغ من صندوق الحكومة بل من مخصصات الملك الخصوصية لبالغة مائة الف جنيه في السنة . ومع ذلك فكل شيء في انجلترا يخص الملك فالحكومة تسمى حكومة جلاله الملك والبرلمان برلمان جلاله الملك وكل سفينة في الاسطول سفينة جلاله الملك في حين ان جلالته في الحقيقة لا يكلف حكومته شيئاً حتى اجرة طبيه . وليست مخصصاته منحة من البرلمان بل

اطيان واملاك واسعة كانت تخص العائلة المالكة فيما مضى فاستولت عليها الحكومة وخصصت مرتبات خاصة للعائلة المالكة بدلا منها

سمى به اسم

لاشك انك تعرف اسماء لامسمات لها ولكن هل تعرف شخصاً لا اسم له ؟ أما كاتب هذه السطور فانه يعرف ان هذا الشخص موجود في بلدين في العالم فقط وهما جبال العلويين في سوريا ونيويورك في امريكا . اما في جبال العلويين فان البنات الصغيرة لا تعطى اسماً الا بعد ان تتجاوز الخامسة عشرة من العمر . وأما في نيويورك فقد وقع خلاف مرة بين رجل وزوجته على تسمية الطفل الذي ولد لها فوق اختيار الزوجة على اسم واختيار الزوج على اسم آخر . وظل الاثنان في نزاع مستمر وبلغ الولد سن الرشد وهو بدون اسم . ولكن رفاقه اصطالحوا على تسميته « مستر » اي خواجاً او افندي . وحدث اخيراً ان الشاب اراد ان يتزوج وذهب بخطيبته الى دائرة الزواج فامتنعت الدائرة عن قبول زواجه لأنه لا اسم له

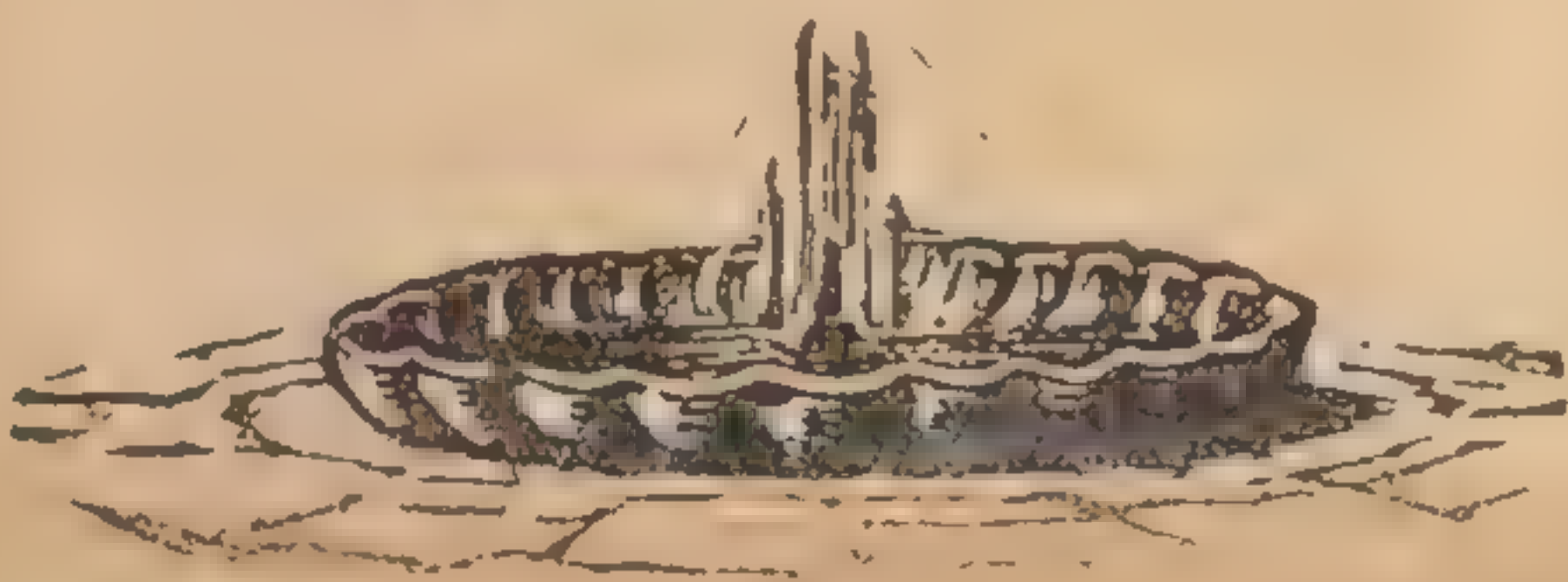
ولكن هذه المشكلة لم تطل كثيراً بل انتهى الامر بعدم قبول رأى الام ورفض رأى الأب وإطلاق اسم « مستر » على الشاب وفاقاً لاختيار الجمهور وشكر الشاب ربه لأن هذا الخلاف بين ابيه وامه لم ينته بالطلاق

من رئيس الى رئيس

لم يكد الرئيس كولدج يعتزل رئاسة الولايات المتحدة حتى عرضت عليه الوظائف الآتية : —

- (١) رئاسة ثلاث شركات كبيرة لضمان الجياه
- (٢) الاشتراك في احد مكاتب المحاماة الكبرى
- (٣) رئاسة مجلس الادارة في احدى شركات مورجان الكبيرة
- (٤) رئاسة كلية امهرست
- (٥) رئاسة نقابة الحديد الامريكية
- (٦) الاشتراك في نقابة محامين متعددة في مدن مختلفة في امريكا

ولكن لم يقع اختياره على شيء منها بعد اما الرئيس الجديد المستر هوفر فانه عصامي نشأ من عائلة فقيرة وله بنت اخ صغيرة تبلغ الحادية عشرة من العمر . فم في حدى مدن ولاية ناسلفانيا فعند ما بلغها خبر انتخاب عمها للرئاسة ركبت القطار واسرعت اليه لتهنئه ولكنه لم يكن قد تسلم منصب الرئاسة بعد . فعندما وصلت الى البيت الابيض وعرفت ان عمها ليس هناك رجعت خائبة وقصدت احد الفنادق البسيطة في المدينة لكي تبيت فيها ولم تكن تملك سوى مايساوى نصف ريال . . . لكن البوليس سار في اثرها . اسعفا . . . صلبا الى حيث يقم عمها .



أحدث الأختراعات والفوائد العلمية

عجائب العلم — المجلد السبعة

استنبط الاستاذ برسي و. بر دجمان، أحد معلمى مدرسة هارفرد الجامعة بأمريكا جهازاً يستطيع به أحداث ضغط صناعي يقدر بـ ٦٠٠٠٠٠ رطل على ما مساحته بوصة مربعة واحدة. وتسهيلاً لأدراك كنه هذا الضغط الذى يعتبر أشد ضغط أركه المخترعون حتى الآن نقول انه يعادل في الوقت نفسه ضغط الماء في قعر المحيط على عمق ٢٥٠ ميلاً ثم ان ضغط صرح من الصروح الفولاذية في نيويورك التي اطلق عليها اسم ناطحات السحاب لعظم ارتفاعها وثقلها — لا يعادل بعض ثقل الضغط الذى يتولد من الجهاز المشار اليه وبه يتحول الفولاذ الى مادة لينة يمكن تمديد ها ويتحول شمع البرافين الى مادة اصلب من فولاذ الابلات، ويصبح الصمغ المرن قاسياً جداً بحيث تصنع منه مقاطع للفولاذ وهذا الجهاز يجمد الرئبق تحت ضغط مقداره ٢٠٠٠٠٠ رطل مع انه يتجمد عادة عند درجة ٤٠ تحت الصفر واسفل منها — ومع كل هذا يقول العارفون ان الجهاز في حد ذاته غير معقد التركيب اذا قيس بغيره من الأجهزة العلمية فهو بمثابة طلمبة هواء عادية تولد الضغط المطلوب

ولذلك يؤتى بالمواد المراد ضغطها وتوضع في تجويف صغير يخوف في قطعة صلبة من الفولاذ تخنها خمس بوصات ثم يغطى التجويف بسداد صغير من الفولاذ ايضا يتمدد بتأثير الضغط فيقي محتويات التجويف والهواء من الأفلات — وقد حدث في اثناء التجربة ان انفجر التجويف فانقرزت شظاياه في لوح خشب صنوبرى صلب الى عمق ست بوصات في ظهر الجهاز — وفي

تجربة اخرى استخرج البيض من ماء جليد سخن بتعريضه لضغط مائة الف رطل فظهر انه مسلوقة سلقاً جامداً

وقاية الشرطة في باريس

قررت الحكومة الفرنسية مندثراً وقاية شرطتها (وهم يرتدون ملابس عادية) من اللصوص بجهاز فولاذى يمكن طيه



وحمله كأنه حلة عسكرية تؤلف من مغفر لوقاية الرأس وترس لوقاية الصدر هذا علاوة على ارتدائهم صدرات لا تؤثر فيها طلقات الرصاص :

مطبخ الذرة وصنع ورق الصحف

من أحدث الوسائل التى استنبطها العلماء للارتفاع بالمواد الزراعية المهمة،

والفضلات الحقلية العاطلة، تحويل حطب الذرة بالطرق الكماوية الى عجينة لصن الورق اللازم لطبع الكتب والمجلات والجرائد.

وقد جرب ذلك أول مرة رؤسا تحرير الصحف في مدينة دنفيل بولاية إيلينوا إحدى الولايات المتحدة بأميركا كي يستوثقوا من صلاحيته للطباعة فاستبانوا ان هذا الورق سيفاخر الاصناف التى تصنع من عجينة الخشب. ويمارس الباحثون الآن تجارب اخرى يبغون بها الوقوف على مبلغ ما تكلفه عمليات انتاج المقادير الكبيرة منه وهل ستفضى الى قصد بعض نفقات الطبع اولا

هذا وقد اتضح ان ورق الطباعة المصنوع من عجينة حطب الذرة اشبه بورق عجينة الخشب بل أن ذلك امتن قوام من هذا وانضع لونا واسهل تشربا للمدا. وكان أول كتاب تم طبعه من هذا النوع الجديد، مؤلفا موضوعه مطابق للبحث نفسه، وهو المجلد الاول في المنافع الصناعية للحاصلات الزراعية المهمة لمؤلفه الاستاذ جورج م. روميل الذى انتدبته حديثا وزارة الزراعة في الولايات المتحدة لبحث مسألة الارتفاع بالموا الزراعية التي لا يعبأ بها الزارع أو لا يحنو منها ارباحا نذكر.

اللباس الصناعي — البرول الصناعي

ما زال العلماء دائبين في التجارب التي تؤو الى احراز نتائج باهرة من الضغط الشديد ومثال ذلك ان المهندس الكماوى الفرنسي (جان باسيت) أنبأنا باستنباطه الماء بآلة ضغط شديد توصل بها حديثاً الى أحداث ضغط يساوى ٣٠٠٠٠ رطل على ما معدل

مساحته بوصة واحدة وذلك بضغط خم الخشب. ولعل هذا العالم مخطئ أسوة بزميله (هنري موانسان) الذي اتضح ان الماسه الشفاف المتكون من الضغط في كتل باردة من الفولاذ جله فلز من المغنيزيا وأوكسيد الاليومنيوم متبلور تبلوراً مشتم الاضلاع اي انه فلز غير نفيس . ولو استطاع باسيت حقيقة صنع الالماس لكانت نفقاته على الأرجح اقل من اثمان الالماس الطبيعي — ولكن هذا فيما نعلم لايزعج المسيو باسيت الذي راعه فممكنه من ضغط زيت البترول الذي كان معتبراً من زمن بعيد غير قابل للضغط وذلك على هيئة عجينة اتخن من عجينة الصابون المستعمل للحلاقة — أما وقد صبح في وسع الاستاذ «بردجان» احداث ضغط شديد حتى ٦٠٠٠٠٠ رطل على بوصة مربعة واحدة . فهذاجر عصر جديد لتوقع عجائب لم نسمع بها ، ومنها ماقد تم فعلاً وهو تحويل الماء الذي في درجة ١٥٠ فارنهيت الى (جليد ساخن) وقد تنجح هذه التجارب نجاحاً تجارياً متى

نقل الكناية المطبوعة والصور بالطريقة اللاسلكية

نجحت في لندن حديثاً تجربة نقل صفحة افتتاحية من إحدى الجرائد التي تصدر في مدينة نيويورك وذلك بالتلفراف اللاسلكي اذ أرسلت الصفحة المشار اليها الى إحدى ادارات الصحف في لندن وقد



استيجوميثا فاسياتا ، ومأواها الاقاليم الاستوائية والاصقاع القريبة من المنطقة الحارة وخصوصاً الغياض الساحلية والودية تستنزل البعوضة جرثومة الحمي ضيفة عليها ، وهذه الجرثومة توجد عادة في دماء الاعلاء في الايام الثلاثة الاولى من حدوث الاصابة بأن تمتص البعوضة من دم المريض ما ينبغي ، حتى اذا انقضى ١٢ يوماً على ذلك الدم (المستنزف من جسم البشر) في بدنها تولدت فيه الجراثيم فتنتقلها البعوضة الى الاصحاء باللسع . اذا تحدث الحمي من لسع البعوضة لاغير — ولم يتح لاحد من العلماء الاهتمام الى جرثومة الحمي الصفراء حتى قيض الله لخلاص الانسانية المعذبة في اميركا وافريقية من ذلك الداء الويل — الدكتور الالماني (ماكس كوكزينسكي) العالم في معمل التحليل الكماوي التابع لمستشفى الاحسان في برلين ، فأعلن انه قد عثر على الجرثومة التي تسبب الحمي الصفراء وانه اخترع مصلاً يحدث المناعة اللازمة للوقاية من تلك الحمي الخبيثة

فاذا تأيد هذا النبأ ، كان

انتصاراً باهراً للعلم في ميدان الطب على داء عضال أخذ العلماء في مكافحته منذ ثلاثين عاماً أي من الوقت الذي تبنوا فيه كون البعوض ينقل جراثيم الحمي الصفراء .

وقد كان آخر ضحايا البحث عن هذه الجراثيم المرحوم المأسوف عليه الدكتور (هيدونوغوتشي) الياباني الذي قضى في العام الماضي — هذا وقد استخدم الدكتور (كوكزينسكي) القردة في تجاربه كي يعرف مبلغ تأثيرها من المصل ومدى وقايتها بفعله .

استغرق النقل زمناً يسيراً لم يزد على عشرين دقيقة . وقد تيسر بالجهاز التلفرافي نفسه نقل الصور الفوتوغرافية والانباء البرقية بمعدل ١٤٠٠ كلمة في الدقيقة الواحدة . وذلك بجهاز مرسل عما تستخدم فيه الموجة الكهربائية القصيرة

مكافحة الحمي الصفراء

الحمي الصفراء « القيء الاسود » داء عياض معد ، تنقل عدواه من السقيم الى السليم بعوضة الحمي الصفراء وتسمى علمياً

خرجت من حيز المعامل الكماوية . وسيحتاج للباحثين بهذا الضغط الذي لم يسبق له نظير فتح ميادين جديدة لمباحثهم — وقد وصلوا الى ملء اسطوانات فولاذية بالغازات التجارية المضغوطة بمعدل يتراوح بين ٢٠٠٠ و ٣٠٠٠ رطل على بوصة مربعة واحدة لصناعة الغازولين الصناعي ايزيت البترول المستعمل للاضاءة وارتأى الاستاذ جورج كلود الفيلسوف الطبيعي النابغة ان النشارد يتسنى استخلاصه من الهواء بتأثير ضغط يعادل ١٥ الف رطل فوق ما مساحته بوصة واحدة مربعة

انضاج التديك بالسكر باء في ٤٠ يوما
بلغ من تفنن علماء الزراعة في باريس



أن الاستاذين جورج تريفوه وتيرنايسان
زرعا ثمر الفراولة في أصص وأنضجوا في
في أربعين يوما بدلا من الزمن الذي
تستغرقه الطبيعة في الانضاج أي ثمانين يوما.
وقد استعانوا العالمان لغياب الشمس بمصباحين
كهربائيين قوة كل منهما ١٢٠٠ واط ووضعا
على ارتفاع أربع أقدام من شجيرات الفراولة
ولكن يعاب عليهما بهظ تكاليف تجربتهما
هذه لأن كل ثمرة ينفق عليها جنيه كامل
حيثي تينع .

وسائل اطالة العمر

قال الدكتور « أوجين ليمان فيسك » مدير
معهد اطالة الحياة من خطبة له في الاجتماع
السنوي لجامعة تقدم العلوم الأمريكية التي
تؤلف من أنبغ العلماء في نيويورك « انه متى
نبذ الملا خرافة كون الاجل الطبيعي للحياة
سبعين عاما تسنى لهم أن يعمرُوا أكثر من

ذلك ، لأنه يعتقد عدم وجود شيء يقال
له « شيخوخة فسيولوجية » واما الشيخوخة
مرض سببه على الدوام اعتلال الصحة .
وليس للزمن تأثير
في تصلب الشرايين .
وهو يأمل ان علم
وظائف الغدد الصماء
سيساعد على اطالة
متوسط أعمار البشر
وقد نال الدكتور
(أوليفر كام) رئيس
دائرة المباحث في
مصانع شركة بارك
وديفس الكيماوية في
مدينة ديترويت
بالولايات المتحدة
جائزة تلك الجماعة
العلمية السنوية
وقدرها ألف ريال
لاستخراجه الهرمون
« العنصر الفعال »

الذي تفرزه الغدد الصماء (وقد قرأنا بشأنها
بمأ ضافيا في كتاب الصناعات والصناع
لحضرة واضعه الاديب « عوض جندي
افندي » من موظفي خزينة سكة الحديد
بالعاصمة) وهو مؤلف خليك باقبال
القراء على مطالعته —

والغدة النخامية جسم مستدير في حجم
حبة اللويا كامن في العظم الاسفني في قعر
الجوف الجمجمة : وقال الدكتور المشار اليه
ان عنصرا من العناصر التي تفرزها هذه
الغدة يمكن أنسجة الجسد من الاحتفاظ
بالماء — فحدير بالاشخاص السمان الاقلال
من شرب الماء ما استطاعوا الي ذلك سيلا
اقل مما يشرب النحفاء .

واعلن الاستاذ جون ج. آبل - والدكتور
ه. جنسن المعلمان في مدرسة جون
هو بكنس الطبية أنهما استطاعا تركيب
انسولين متبلور — وهو دواء البول السكري

وذلك بطريقة صناعية في معملهما الكيماوي
الخاص — والانسولين هو العنصر الذي
تفرزه الغدة البنكرياسية . وأثبت الاستاذ
« رودلف بايندر » المعلم بمدرسة نيويورك
الجامعة أيضاً أنه ينجم عن الوقوف على
مكنه وظيفة الغدد الصماء قصد مبلغ
٢٠٠٠.٠٠٠ ر. ٢٠٠ ر. جنيه ينفقها المجتمع
الانساني كل سنة في علاج تسعة ملايين
نفس من المشوهين لاختلال وظائف
تلك الغدد في اجسامهم . وقد يتوصل
علماء الاجتماع بدراسة وظائف الغدد
الصماء الى معرفة النوايح في العلم والاهتدا
الى ابطال الحروب لأن لكل فريق منهم
ميزات بدنية وعقلية يمتاز بها عن سواه .

السم في المذنبات

كشف حديثا الدكتور رن - ت
بوروفنيكوف الموظف بمركز الفلكي
في كاليفورنيا مادة السيانوجين (وهي من
اشد السموم الزعاقه) وذلك في رؤوس
المذنبات متذرا الى ذلك بالمرقب الطيفي
وقد وجد أيضاً أن أذئاب المذنبات تكا
تكون خطرة مثل ر. وسها لأنها مشبعة
باول أو أكسيد الكربون وهو الغاز الساء
الذي يخرج من صمام العادم في السيارات
ولهذا الاستنباط اهمية خاصة لأز
النجوم ذات الأذئاب كانت علي الدواء
محسوبة عند القدماء : إنذاراً للسوء وما برح
عند غيرهم رسلا للشؤم .

وكان إلى عهد حديث ظهور أي مذنب
في السماء كافيا لايقاع الرعب في أفئد
الجماعات بل الامم قاطبة وما روى في هـ
الصدوق (١) ميلتون في قصته الشعر
التي سماها (الفردوس المفقود) « وم
يجري ذلك المذنب ثور الوباء وتدور رحى
الحرب الشعواء »

وسبب ذلك أن المذنب يعد نزىلا غير

(١) هو (جون ميلتون) الشاعر الانكليز
المشهور ولد سنة ١٦٠٨ وتوفي سنة ١٦٧٤

مرغوب فيه ، يقلب نظام سير الكواكب رأساً على عقب وقد يعقب ظهوره نكبات هائلة .

وكان القدماء يوجسون خيفة من المذنبات لأنها خيالات مرعبة تظهر في الجو ويعتقدون أن أذنابها إذا مامست الأرض سممت ربوات من سكانها . ولعل هذا لاعتقاد سبب الاحاديث الماثورة المروعة التي يتناقلها الخلف عن السلف منذ اجيال لألحصى وكلها تدل على أن المذنبات رسل الشر

وليس أجدر من العلماء بإجابة المتسائلين الآن عن علة وجود السيانوجين في رؤوس لمذنبات وطريقة تحول تلك المادة السامة الى أول أو أكسيد الكربون في ذنب المذنب

صبغ الدم نرياق للسم

استنبط عالمان من علماء الكيمياء في مدرسة ستانفورد الجامعة بكاليفورنيا استنباطاً طيباً لمكافحة الامراض قوامه الحقن بأصباغ تقاوم السموم فحقننا طائفة من الارانب والحمام وخنازير غينيا بأصباغ معينة لوقايتها من أمراض الدفتيريا والتسمم الغذائي ولدغ الافاعي وما شاكلها من الأدواء والسموم .

وذلك العالمان هما الاستاذان (بط) (هانزليك) وغرضهما من ممارسة التجارب في صغار الحيوان التوصل بها الى استخدام اختراعهما هذا في علاج الانسان وما قاما به أنهما أطعما أرنباً مقداراً من الاستركنين كافياً لقتل ثور ثم أنقذاه من الموت بحقنه بصبغة الكونجو الحمراء . وقد تسنى لهما بهذه الوسيلة أي العلاج بالأصباغ احياء الحمام بعد تلقيحه بسم الكوبرا ، حيات افريقية والهند السامة ، وكذا إعادة الحياة الى خنازير غينيا بعد تطعيمها بجراثيم الدفتيريا والارانب أيضاً عقب تلقيحها بالسم الغذائي . فأسفرت تجاربهما عن كون صبغة

الكونجو الحمراء اشد الاصباغ تأثيراً في الانقاذ من الموت تسمماً لأن لهذا الترياق مزايا خاصة في مقاومة السموم التي تتسرب في الدم . أي أن هاتيك الاصباغ أو الادهان تقوم مقام نرياقات ناجعة لشفاء السموم الأنفة الذكر لأنها تمكن كريات الدم البيضاء وهي العوامل الاصلية الشافية للجسم من مقاتلة البكتيريا الجراثيم ، والتغلب عليها بدلاً من أن تفترسها الجراثيم نفسها وبناء على ذلك يرى المستنبطان الكماويان المشار اليهما أنهم سوف يتيحان للطب اطالة حياة البشر أحقاباً طويلة بتطهير الدماء البشرية مما يشوبها من السموم التي تعجل الشيخوخة وما يصحبها من أمراض كثيرة .

البزير الصناعي

اخترع الكماويون في المانيا وسيلة لاستخراج بزين صناعي ليتسنى لهم سد حاجة السيارات الشديدة لذلك السائل الذي قد تعجز المنابع الطبيعية عن در

المقادير الكبيرة التي تطالبها السيارات منه وقد تبين من التجارب التي قام بها المخترعون امكان صنع ٢٥٠٠٠٠ طن في السنة . أي زهاء ربع كمية البزين الذي تستنفده السيارات في المانيا .

ولما كانت السيارات في المانيا الآن تزيد على مليون سيارة فقد اهتم الكماويون أيما اهتمام بقضاء حاجاتها من ذلك البزين الصناعي بالطريقة المشار اليها

عوامات تحمل مياه الانقاذ للمشرقيين على الفرق

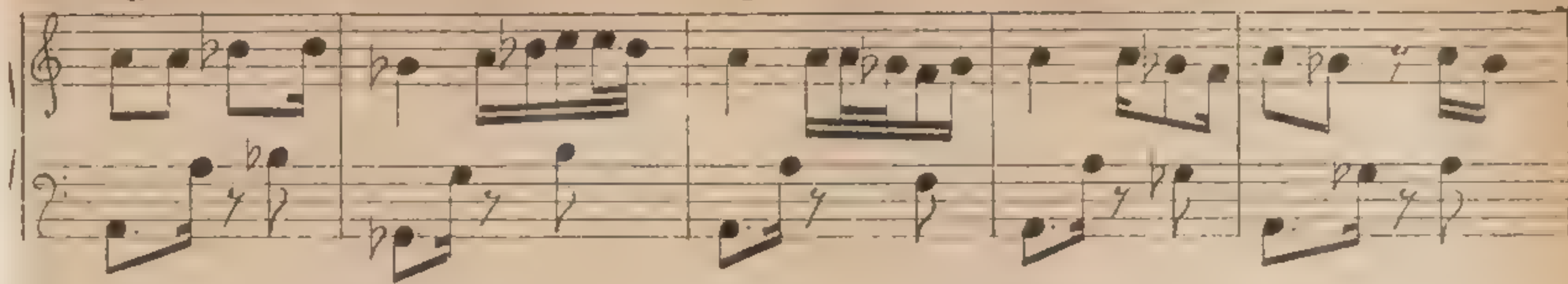
من أصعب الاعمال في انقاذ المشرقيين على الفرق توصيل جبل الانقاذ الى الباخرة المنكوبة . وقد ذلت هذه الصعوبة باختراع عوامات خاصة تتدلى من قوارب الانقاذ فيقذفها الريح والتيارات المائية الى الباخرة الغارقة .

وتحتوي العوامات أيضاً على مصباح ينير بضوء الكلسيوم للاستضاءة ليلاً ووعاء



للتلقي سحج سير الباخرة وغيره من النفائس وتلك العوامات مصنوعة صنفاً يجعلها صالحة للرسو على الرمل أو بين الصخور . وقد يبرز جبل الانقاذ من مكب « بكرة » مودعة في باطن العوامات نفسها .

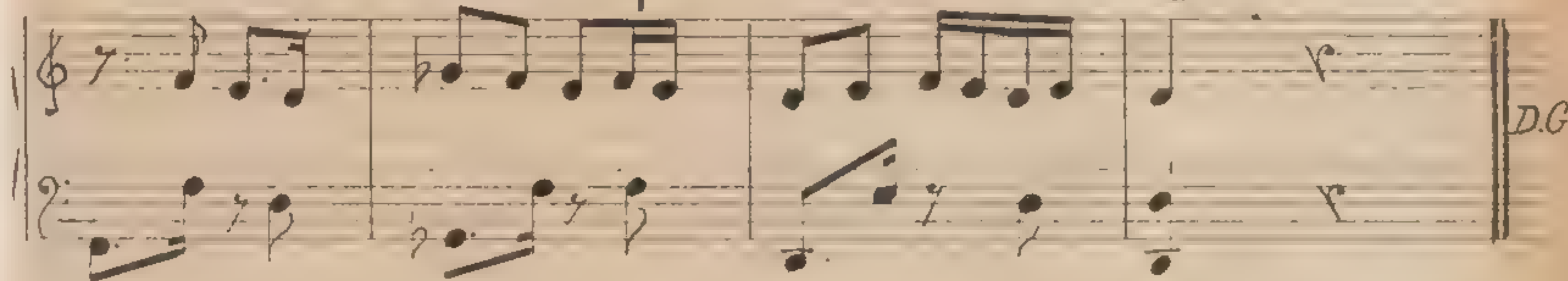
د... ف... ت... ع... ي... د... ع... ل... و... ي... ي... ك...



ف... خا... ا... ي... ز... ا... يه... ل... ع... ج...



يه... من... ا... إل... م... ف... خا... ز... ا...



المدح

مدام ف عيني الدموع ازاله اخاف م الاسية

دور

مدام ف عيني الدموع ازاله اخاف م الاسية
الحب يكوي الضلوع ودموعي قرج عليه

دور

الدمع م العين صيب وخفت تصعب عليه
مدام ماشوفش الحبيب حيجيني ايه من عنيه

دور

الصبر غب م البعاد والدمع فاض من شحوني
وزاد علي السهاد وجفوني خاصمت جفوني

دور

حتى الخصام في العيون ياروحي عطفك عليه
ف الوصل صلح الجنون يارب برتاح عليه

مدام في عيني الدموع

تأليف الاستاذ حسين هلمى وتلحين الاستاذ احمد صبرى
 كنيتها بالثورة الانسية فكثيرا ما حمت استاذة البيانو المشهورة
 غنمها الانسية نجاة على في شركة ارديون

اى... زاي... ع... مو... الد... فى... ع... فى... دلم... م

The first system of musical notation is written on two staves. The top staff is in treble clef with a key signature of one flat (B-flat) and a time signature of 2/4. The bottom staff is in bass clef with a key signature of one flat and a time signature of 2/4. The melody is composed of eighth and sixteenth notes, with some rests. The lyrics are written above the notes.

لا... زمة... به... س... ال... م... فى... خا... ا... زاي... ف... خا...

The second system of musical notation continues the melody on two staves. The top staff is in treble clef and the bottom staff is in bass clef, both with a key signature of one flat and a time signature of 2/4. The lyrics are written above the notes.

لا... زمة... ع... مو... الد... فى... ع... فى... دلم... لا... زمة

The third system of musical notation continues the melody on two staves. The top staff is in treble clef and the bottom staff is in bass clef, both with a key signature of one flat and a time signature of 2/4. The lyrics are written above the notes.

ب... ج... ال... به... س... ال... م... فى... خا... ا... زاي... ا

The fourth system of musical notation continues the melody on two staves. The top staff is in treble clef and the bottom staff is in bass clef, both with a key signature of one flat and a time signature of 2/4. The lyrics are written above the notes.

سافر الى اوروبا ببواخر

اسمار

شركة الملاحة الايطالية

(١) لأن باخريتها الممتخرة « اوزونيا » و « اسبريا » تحتويان على رفاهية عظيمة لا توجد في أية باخرة أخرى . ثم ان الباخرتين الأخرين « امبريا » و « ساردينيا » تسمحان بالسفر بطريقة أبسط ولكنها مستوفاة لجميع انواع الراحة بأسعار زهيدة جدا .

(٢) لأن البواخر تقف في ميناءين كبيرين على الرغم من السرعة في السفر (ثلاثة ايام ونصف يوم) وهما سيراكوز و نابولي حيث يستطيع الركاب ان ينزلوا ويتسلوا .

(٣) لأن هذه البواخر تسير — بعد سير كوز — طول الطريق على محاذة السواحل الايطالية . فيرى الركاب المناظر الجميلة المتنوعة .



ويكون البحر في أعظم هدوء وسكينة .

(٤) لأن جنوى تحتوى على أفضل طرق الاوروية المهمة وذلك بفضل موقعها الوسائل المنتظمة لنقل الامتعة المسافرة

(٥) لأن المسافرين ينزلون في جنوى على مائتي متر لا على بضعة كيلومترات . واحدة صم الى سم الذى يؤخذ عند السفر . وفى كل من المماعات الكبيرة



المواصلات مع جميع البقع الجغرافي وما فيها من قطاراتها العديدة السريعة كل يوم .

الرصف لافى الزوارق . والمحطة واقعة على بعد نقل الامتعة حتى حاجز الجرك الخارجى داخله ذلك اقتصاد فى الوقت والمال والنحاة من كثير



الاسفار المقبلة :

اسبريا	٦ يونيو	« اسبريا »	٢٠ يونيو	« اسبريا »	٤ يوليو	« اسبريا »	١٨ يوليو
امبريا	٩	« ساردينيا »	٣٢	« امبريا »	٧	« ساردينيا »	٢١
اوزونيا	١٣	« اوزونيا »	٢٧	« اوزونيا »	١١	« اوزونيا »	٢٥

اسعار الصيف من ٣٠ مايو سنة ١٩٢٩

فى القاهرة ٤ شارع كامل تليفون ٢٠٢٢ مدينة
مكتب السفر بات : فى الاسكندرية ٣٠ شارع شرف تليفون ١٥٦

حصن منيع في الجبهة العربية

للدكتور عبد الرحمن شهبندر

لاعمال في قمة هذه السهول وكل
تأويل جديد يهتدون اليه انما هو
حجر في البناء.

ورأينا في ايامنا الحاضرة ان تقدم
المانيا الاقتصادي وتفوقها في وسائل الحرب
اذى الى محالفات دولية باسم انقاذ المدينة
وبأييد الديموقراطية اوغير ذلك من الجمل
الخلافة في وجه التيار الجرمانى الجارف
نما انتج الحرب العالمية وذيولها التي تنز منها
الشعوب.

وما استعراضنا مثل هذه الحوادث
الالبيين كيف تألف الجبهات المتماكة لرد
المهجوم المستجد العنيف. ولا مرأ ان
الناهضين في هذا الشرق المتوسط يعالجون
طارئا جديدا هو الخطر الذي يهدد الثقافة
العربية وعلى قدر عزائمهم ومضى السلاح
الذي يحملونه ستكون صلابة الجبهة المعنوية
التي يقيمونها. ومن العيب ان يتقدموا
بالسيوف والرماح والابل والهواجج
والشيخ والقيسوم لمصارعة البنادق والمدافع
والسيارات والطائرات وما يدفعها من
الزيت. فاللغة التي لا تستوعب هذه
المصطلحات الحديثة هي مثل الامة التي
تحمل السلاح البالى محكوم عليها بالفشل.

وليس مثل التجانس الادبى اللغوي
الراقى اساسا لمثل هذه الجبهة الصلبة ولا يكفي
ان ينطق الناس لغة واحدة ليتجانسوا في
آدابهم بل لابد من وضعهم في بوتقة
التشيف حتى يذوبوا في أدب ولغة واحدة.

ان بين الناطقين بالعربية من اهل الشرق
من هم في ثقافتهم ابعد عنا من الناطقين
بالعجمة من اهل الغرب فعلى ان اردنا
توحيد الصفوف حتى في القطر الواحد ان
نعطى الثقافة حقها لان الاختلاط في اللغة
مع التشابه في الثقافة اقرب الى التمازج من



الدكتور عبد الرحمن شهبندر

هنالك ميادين معنوية لا تقل في شرفها عن
ميادين الحديد والنار.

ان مدينة الناطقين بالضاد مهددة
بالاكتساح كما اكتسحت اشرف بقاعهم
واثمن اراضهم لان الاوضاع التي ليست
لها مدرعات تحمها ودبابات تدود عنها
وطائرات ترفرف عليها مهما كانت عزيزة
على اصحابها مقدسة في اعينهم لا تستطيع
الثبات كثيرا على المقاومة والحرم الذي
لأنحميه القوة بابه مفتوح للاقوياء. والاله
المسلح في العصر الخالية كان مسيطرا على
الاله الاعزل.

ان كل هجوم طارىء يتطلب جبهة
مستحدثة للمقاومة فهجوم الهرجة في النساء
مثلا ألف وحدة جديدة في الرجال باسم
جيش الحشمة للرجوع بالمرأة الى الالبسة
الاولى المسدولة وكذلك فعل تيار الافكار
الفلسفية الحرة المطلقة من القيود فأقام في
الماضى كما اقام في الحاضر سدودا من اهل
الدين وحملوا التقاليد بمنع فيضانه وما المفسرون
والمجتهدون ودعاة الاصلاح في الاسلام

من الخطل ان يتوهم المرء من ان
اصراع بين الاقوام يقتصر على
انزال في ميادين الطعن والضرب بل ان
هذا الطعان يتناول العادات والتقاليد
والمعتقدات والايوضاع وسائر الميزات التي
يميز الجماعة الواحدة عن الاخرى.

ليست صدورنا وحدها عرضة لبنادق
لفاتحين ولا رؤوسنا لقنابل الطيارين بل
ن الاطعمة التي نأكلها في بيوتنا والطرايش
التي نضعها على رؤوسنا والحفلات التي
قيمها في اعراسنا والادعية التي تتلوها في
صلواتنا والعلوم التي نتلقاها عن آبائنا
الالفاظ التي نلقها ابنا ناكل ذلك عرضة
لصراع اشد وطعان انفذ وربما كان الموت
في الميادين الادبية اشد فتكا منه في الميادين
لنارية - ذلك لان الامة بمجموعة افراد
خلقوا ليعملوا بالاشتراك على تحقيق غاية
معنوية فكل خسارة تخسر الامة في
معنوياتها تفقدها شطرا من هذه الغاية
الجوهرية.

ان معظم المساعي العامة التي نصرها
في هذا الشرق العربي سواء في مصر ام في
اشام ام في العراق هي موجهة لتأييد كياناتنا
سياسي والاحتفاظ بحريتنا الحكومية
اعتقادنا ان من كان سيدا في بلده هو حاكم
على الميراث العادى والمعنوي الذي يرثه من
آباءه والاجداد وامان كان عبدا فهو غريب
حتى عن الدار التي يسكنها والاهل الذين
يعيش بينهم والايوضاع التي ينشأ عليها.
مع كل ما اشتملت عليه هذه العقيدة من
لحقائق الناصعة اهتدى اليها الشرق بعد
لحن والآلام فلي من عاش مثلنا في بلاد
كتب عليها موقنا الاتمتع باستقلالها التام
ن يتذكر ان الدفاع عن الكيان لا يقتصر
انما على ميادين الطعن والضرب. بل

من الاسباب الداعية الى حدوثه ونتيج
من النتائج المتولدة عنه .

والآن يهنا ان نرى هل في استطاعت
ياترى ان نستأنس بشيء من قواعد العلم
الثابتة في تشييد هذا الحصن الادبي المنيع
القائم على رابطة اللغة والثقافة في الاقطا
العربية الراقية ؟

ولم اقتصر في مقالي هذا على هذه الاقوال
الواقعة الالسبب التفاهم الحادث بين
فالوزير والنيل والفقير والاديب والعلماء
والتاجر من ابناء مصر اذا حل ضيفا
سورية او في العراق مثلاً اوجد لنفسه
فهما في مدة اربع وعشرين ساعة حلقة
الاهلين لا يحصر عدد افرادها تفهم منه
ونذكر اشارته وتقدر شكواه وتحيط بمعا
احاطة الشقيق بالشقيق فهل يجوز ان نتر
هذه القوة العظيمة تذهب عبثاً كما ترك العلم
حتى الآن حرارة الشمس تضيق في الصحراء
وقوة الامواج تسكر على الشواطئ :

لقد أثبت العلم ان في مقدمة الاهداف
التي يسعى المجتمع للوصول اليها الحصول
على القوة وعلينا الا نغالط انفسنا بالحقاء
فنقاد الى اولئك الكتاب النظريين الذين
ملاوا الدنيا صياحاً في أوائل الحرب العالم
بالطعن في القوة للنيل من الاقوياء ف
هذا الطعن ترويحاً للدعاية التي أثارها المصلح
السياسية . قال تانبرج انا حاصلون ع
القوة فلا حاجة بنا الى البحث عن برها
آخره وقال الاستاذ جندنجس « ان مع
الناس يعجبون بالقوة خاصة . ويقدر
قدرها في تكوينهم المثل العليا التي يضعو
نصب عيونهم جسدية كانت هذه القوة
عقلية ام اخلاقية . والبطل الذي يعيشه الرج
المتوسط هو شخص ذو قوة جسدية
حذاقة او شجاعة وهو يتلذذ بمعرفة ه
البطل وبمحبه ويرجو ان يرى نفسه شبي
به ويتمنى ان يكون المجتمع الذي ينتهي ال
موصوفاً بالقوة ومظهراً لها ، ذلك
لان الحياة في حد ذاتها هي حركة وصراع

كان جمع الاقوام (حتى المتنافرة في لغتها)
حول العقائد المنزلة سهلاً ، لاجرم ان الالمان
والانكليز والفرنسيين اتحدوا يومئذ تحت
راية الصليب لاجراج الكرّة والترك
والعرب من الاراضي المقدسة . ويرى
كثير من اهل السياسة في اتحاد الحلفاء
عقيب الحرب العالمية على احداث وطن
قوى للهود اثر من هذه الجامعة الدينية
وتحقيقاً لنبوة الكتاب المقدس بعودة
المسيح الى اورشليم بعد ظهور السيد
المسيح . على ان حاجة بريطانيا الى مال
الاسرائيليين في ابان اشتداد الحرب العالمية
كانت ولاشك من الاسباب الرئيسية
لنزول بريطانيا على ارادة الصهيونية .

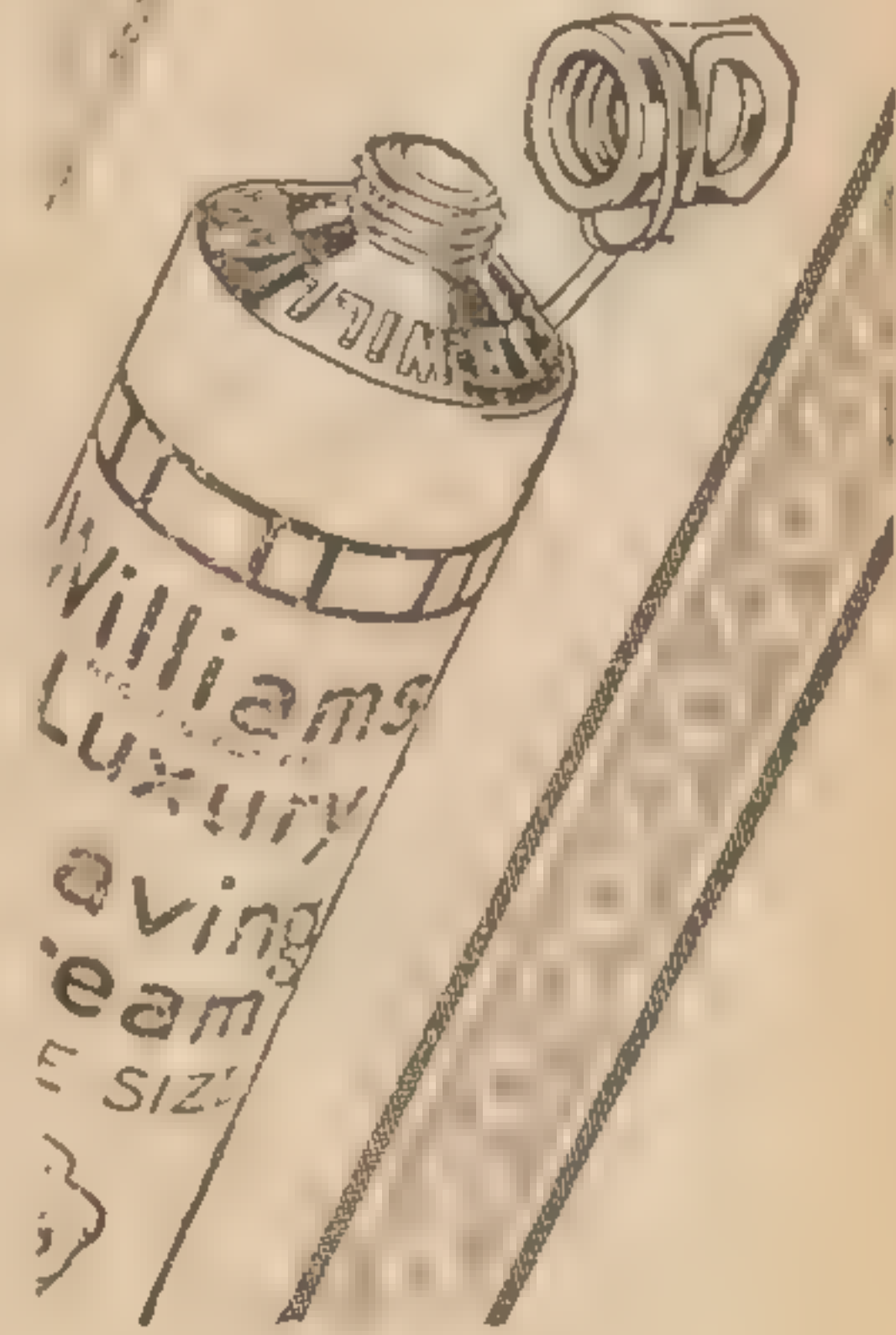
وانتي وأنا لفت الانظار الى شأن التجانس
الادبي في جميع الاقوام لا اريد ان أبخس
اللغة حقها في المقام الرفيع الذي تبوأته في
توحيد الناس بل انها هي رمز المجتمع والى
نورها المتلألئ . تعشوا الاقوام المتخبطة في
الدياجير لتستدير .

وما اصدق مقاله عنها بلا كبار
وجيلين : —

لقد ادت اللغة دائماً وظيفة مهمة في
التنظيم الاجتماعي . فقد تولدت بواسطتها
من حيث هي اداة التفاهم الجماعات الصغرى
واعترت وكذلك اتحدت جماعات اخرى .
وتجاذب الشعوب ذات اللغات المتماثلة
واما ذات اللغات المتباينة فقها ميل الى
التنافر . والصعوبة في اقرار النظام الاجتماعي
بين الجماعات المختلفة ذات اللغات المتنوعة
والافكار المتنافرة والمشاعر المتباينة هي
صعوبة كبيرة جداً حتى انها تلاحظ اليوم
في المدن الاميركية الكبرى وما فيها من
اهلين غير متجانسين . ومع ان اللغة في مثل
هذه الاحوال تدعو الى الانقسام فهي في
الاصل كانت مدعاة الى الوئام . واللغة هي
وليدة السعي للافصاح عما يخالج النفس من
الافكار وكل من ينقب عن منشأ المجتمع
البشري يجد في فعل اللغة وفي رد فعلها سبباً

اتحاد اللغة مع التنافر في الثقافة وهذا ما حمل
العلماء على القول بان التشابه المعنوي في
اعضاء المجتمع هو اساس جوهرى للحضارة
ولما كان الدين في القرون الوسطى مدار
الثقافة وقطب الدائرة في الحركات الاجتماعية

لا نستطيع ان نغفل
عطاء الله والحمد



مهد الطريق للنوم

ان معجون وليامز للحلاقة ينعم الجلد ويحضر
لجل الحلاقة سهلة جداً . وله رغبة كثيفة تحتفظ
بالرطوبة وتقع الذنق وتمهد السيل للنوم لكي
تكون الحلاقة سهلة لذينة مريحة . فتستطيع ان
تخلق ذنق حلاقة ناعمة جداً بدون ان تخشى
اي خدش او التهاب . وادكر ان وراء كل انبوبة
تحتوى على معجون حلاقة وليامز ٨٨ سنة قضيت
بالدرس والبحث للعثور على افضل شيء للذنق والجلد
فاطلب في المرة التالية معجون حلاقة وليامز .

معجون حلاقة « وليامز »

Williams

لكي تصون الرطوبة الطبيعية في جلدك
استعمل بعد كل حلاقة وليامز اكوا فلغا

وان اعلم الغرائز المغروسة في النفس هي غرائز الحركة والنشاط ثم ان هنالك نفعا كبيرا يجلبه السعي الجدى في الدرجات الابتدائية من النشوء العضوى والنشوء الاجتماعى فالفرد الذى يطلب النجاح في تنازع البقاء عليه أن يكون قويا وسريع الحركة وهذا هو حال الجماعة ايضا. والحياة محفوفة بانواع الخطر، والصراع حال دائم. وكل ما كان مظهرا للقوة يرهب الخيلة ويأخذ بمجامع القلوب وما يتم الحصول عليه بالقوة وحدها طمع الناس فيه والقوة التي تنيل المرء غايته هي موضوع الإعجاب والاستحسان.

وقال صاحب «المجمل في علم الاجتماع» اما القول بان الرأي العام يعلى قدر القوة فوق سائر الاقدار فهو قول يبدو لاول وهلة خطأ لكن نظرة واحدة في الاحكام التي يصدرها المجتمع تقنع المرء رغم انه ان هذا هو الواقع.

فهل نحن والحالة هذه على خطأ اذا ما طلبنا لمجتمعنا قوة نعتز بها وذلك بتوحيد جهودنا لجعل لغة التفاهم فيما بيننا على مستوى واحد من الرقى الادبي والعلمي واهلا لملاقاة المقتضيات الحاضرة؟ واذا كان اشراك عظامنا وعضلاتنا وأعصابنا في الوقت الحاضر متعذرا فلنشرك عقولنا وأرواحنا ولنوحد صفوفنا لتوحيد ادبنا يسير بنا نحو القوة المنشودة

والدساتير الاجتماعية الآتية متى طبقت على اللغة وتأثير اللغة في الجماعات تطبيقا نزيها دقيقا تثير الموقف وتقتق الذهن الى العمل الواجب لتحقيقه :-

(أولا) دستور العطف وهو «تزداد درجة الاشتراك في العواطف بازدياد الشبه بين الافراد والجماعات. فالبيض في بلاد السود مثل السود في بلاد البيض يتداعون أبناء العمومة والخوالة. ولو كانوا من بلاد على طرفي نقيض من سطح الارض. والغريون في الشرق كالشرقيين في الغرب

اشد التحاما واقرب تفاهما ولهم جماعاتهم المعينة وانديتهم الخاصة. والمصالح العامة والمشاعر المشتركة. كما قال المجمل في علم الاجتماع «تقرب الناس بعضهم من بعض وتزيد في عطف الواحد منهم على الآخر والشعوب التي هي على درجة واحدة من الثقافة تولد فيما بينها مصلحة عامة فعواطف مشتركة. وروابط العطف بين الافراد المجتمعين على مستوى واحد والمشغولين باعمال واحدة هي أقوى بكثير منها بين أناس تبدو فيهم الاختلافات الواضحة في الاخلاق والثقافة والحرفة.

(ثانيا) دستور التقليد وهو «اذالم نغم الموانع فالتقليد ينتشر بنسبة هندسية، يعني معدل اثنين فاربعة قمانية وهلم جرا بمضاعفة العدد اللاحق للسابق. وهذا الدستور على أعظم جانب من الخطورة في تدرج الاقوام والجماعات. وكما أن الطفل يكتسب في سنه الاولى جميع عاداته تقريبا وجزءا كبيرا من معرفته ايضا بواسطة التقليد فكذلك الجماعات ولاسيما في أدوارها الاولى. واللغة واسطة من أقوى الوسائط لنقل الاوضاع والمدنيات من جماعة الى أخرى بالسرعة العجيبة. ولا شك أن الصلاة القومية أو مقاومة الاندفاع في التقليد هي صفة جوهرية لحفظ الميزات الخاصة في الجماعات ورمز للقوة المسكنة المسترة في النفوس ولكنها متى أفرطت فصارت ييوسة بحيث يقف القوم في وجه كل تغيير مستعار باعتباره «بدعة» ولو كان ركوب السيارات بدلا من الخير فالجود أو الانكسار أمر لا مفر منه. وقد رأينا في هذا الشرق انما اندفعت في تيار التقليد كما جمد غيرها على جلاميد المحافظة وكلاهما لا يدل على جهاز عصبي صحيح لان الحياة الاجتماعية المتدرجة لا يتحلل بها الا من كانت له عقلية ذات كيان منفرد من جهة وذات مرونة متكيفة من جهة أخرى.

والدليل على انتشار التقليد بنسبة هندسية

هو مسألة رياضية مضبوطة فلو فرضنا ان زيدا من الناس احدث طرازا جديدا في الطعام أو في اللباس أو في الرأي فقلده فيه عمرو فان زيدا وعمرا — لازيدا وحده — يصبحان مصدرين مستقلين للتقليد فيقلد بكر زيدا ويقلد خالد عمروا وهكذا يصبح لدينا أربعة مناهل للتقليد ردها أربعة آخرون فيكون مجموع المناهل المستحقة ثمانية وهلم جرا طبقا لمتواليه هندسية.

وهذا الدستور يفسر السرعة العجيبة في انتشار الازياء الحديثة والافكار الحاضرة ولولم يتغير التقليد بتغير الامم التي يمر عليها كما يتكسر النور بحسب المادة اشفاقة التي يمتزقها لكان التدرج في الاقوام بطيئا لذلك رأينا الدين الواحد في بعض الأحيان محتلفا باختلاف الاقوام التي امنت به.

والشيء العملي في هذا الدستور هو أن توحيد الثقافة في أقطارها العربية ليس من الصعوبة بالمكان الذي يتراعى فيه بل كلما اكثرنا من مناهل التقليد قربنا اليوم الذي تشابه فيه المشاعر والافكار وتحد المثل العليا.

(ثالثا) دستور العمل الاجتماعي الاندفاعي :- يشبه هذا الدستور دستور التقليد من حيث انه ينتشر ويشدد على نسبة هندسية والمثال البارز عليه هو الفرع الأكبر الذي يستولى على الجماعات في الحروب والمجتمعات والطرقا فيختلط فيها الحابل بالنابل ويدوس القوى من نزل قدماء من كثرة الرعب أو من شدة الازدحام. وغنى عن البيان ان للتقليد شأنا كبيرا في مثل هذه الاندفاعات ولغة القدرح المعلى في صوغ الجمل التي تلعب بالعقول ونظم الافكار التي تحرك الجامد. ولا يدري أحد بالضبط قيمة الدور الذي مثله الجمل الآتية في الانقلابات. لاضرائب من غير تمثيل، الحقوق الطبيعية، «أعلاء كلمة الله»، «فلتحي فرنسا»، «المانيا فوق الكل»، «ربما لعبت دورا مثلها كلمة الدكتور ويلسون» تقرير المصير.

(رابعاً) دستور الشعور بالنوع : —
 وخلاصته ان الافراد والجماعات متى اضافوا
 الى وجود الشبه القائم بينهم الشعور بهذا
 الشبه والاحاطة به وبالعطف المتولد منه
 ازدادوا تقارباً وتلاحماً . ويدل هذا الدستور
 على خطورة المساعي التي تولدت من بث
 الدعايات بواسطة الصحف والمنابر والجمعيات
 لاطهر الشبه النوعي في الاقوام المنتشرة
 والعطف المتبادل بينهما كما فعلت الجامعة
 السلافية ، في بلاد الصرب مثلاً . وكلكم
 تذكرون الدور الخطير الذي مثلته في حل
 روسيا على اعلان الحرب على النمسا بعد
 مقتل فرديناند ولي العهد لانه كان العقبة
 الكاداء في سبيل الاتحاد السلافي .

(خامساً) دستور البقاء وهو : زدهر
 الاوضاع او نذبل بحسب تكيفها
 لمقتضيات الحياة المحيطة بالشعوب ، فالعربية
 التي تعيش في وسط العلم المادي والانقلابات
 الاجتماعية ولم يتفق ابناءؤها وهي سجل
 ثقافتهم على المصطلحات البسيطة الدالة على
 موازين الحياة والرطوبة والهواء والكهرباء
 ولم تنبس معاجمها بينت شفة عن اجزاء
 القطرات وأدوات المراحل والمحركات ولم
 تشر لا بالتصريح ولا بالتلميح الى مذهب
 النشوء والارتقاء وناموس الجاذبية ودستور
 التحام الاجزاء المفردة ناهيك بالجرائم
 ونظاراتها والطعوم ومناعاتها وانشأ عن
 ذلك من الانقلابات الخطيرة في العلوم
 البيولوجية — ان هذه اللغة التي تعيش على
 هذا النمط من العزلة في هذه الاوساط
 الجذابة من غير أن تدون خصائصها ولا
 تسجل في صحائفها اسماء الانقلابات الاجتماعية
 الخطيرة المحيطة بها من رأس مال واشتراكية
 وشيوعية وفوضوية وغير ذلك من المذاهب
 الاجتماعية الصالحة او الطالحة — هي لغة
 يحاول ابناءؤها بكل ما أوتوه من قوة وعزم
 ان يخنقوها ولكن من خنق لغته فقد خنق
 نفسه لأن اللغة هي اداة التنفس الوحيدة
 للادمغة .

الماضي الا ما أثقله ولا يحمل من الحاضر
 الا ما سهل له سبيل السفر
 بعض ملاحظات عملية تستنتج من
 الكلام المتقدم لأجل تقوية اللغة والأخذ
 بيد ابناءها : —

(١) عقد مؤتمر دوري عربي في الأقطا
 العربية لقرار المصطلحات وشن الخطط
 اللازمة

(٢) تكاتف الجامع العلمية العربية
 بالمراسلة وانتخاب من مثل المجمع الواحد
 منها في المجمع الآخر

(٣) تبادل المعلمين وتزاور التلاميذ
 كما هو الحال في أوروبا وأمريكا

(٤) الاعتماد على مؤسسة صحفية لتأيد
 التعاون ونشر المباحث المشتركة

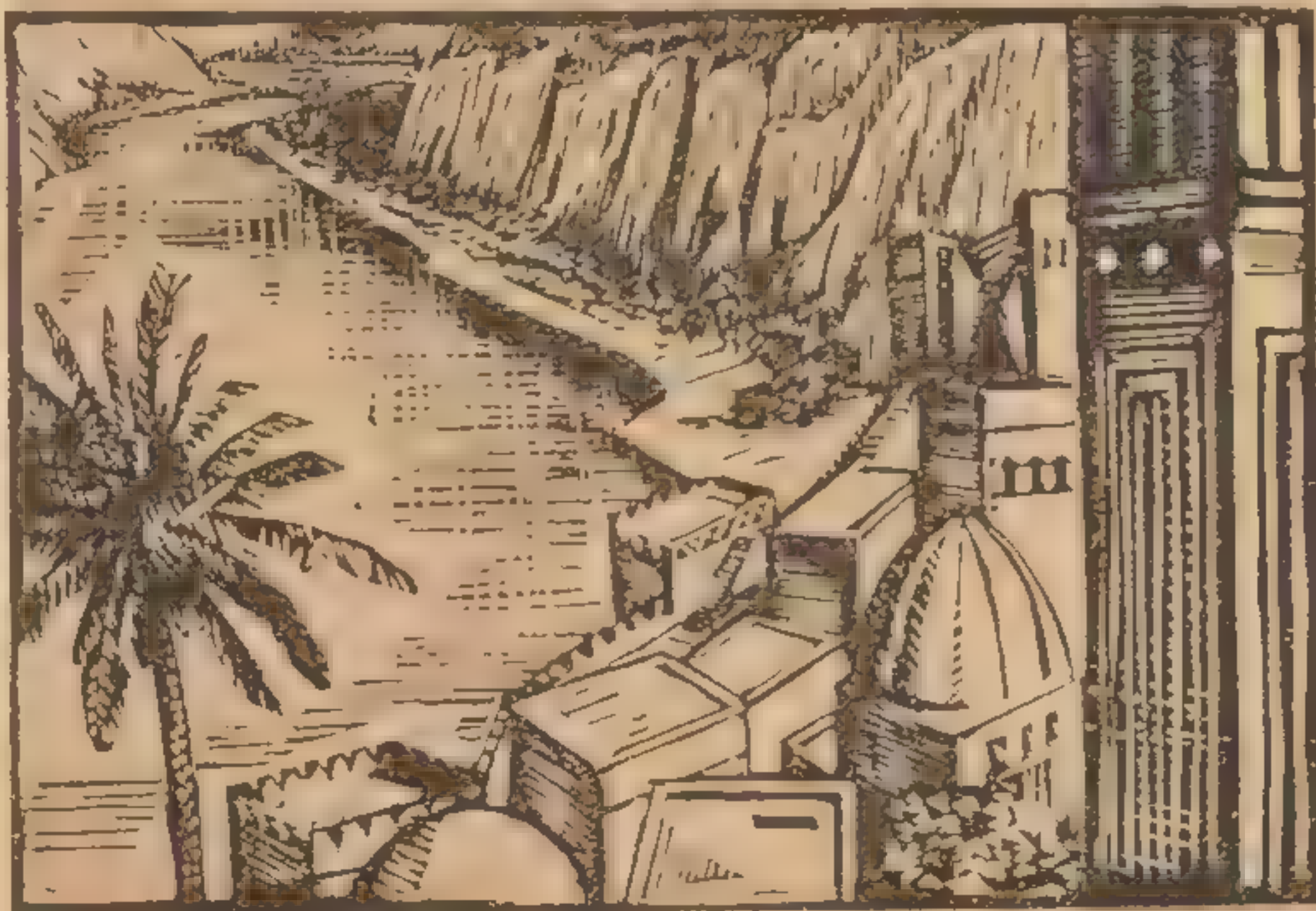
(٥) اعطاء جوائز للبرزين في اعمال
 التقريب والتعاون

(٦) السعي الجدي في توحيد برامج
 التعليم

(٧) تسهيل الاسفار بين هذه الأقطا
 في ايام المؤتمرات وسائر المواسم المؤدية الى
 وثيق الروابط الأدبية

(٨) تأسيس مكاتب عامة في عواصم
 هذه الأقطار تقتصر على الكتب والصحف
 المتعلقة بهذا الموضوع

لقد حوت اللغة العربية في الأعصر
 الخالية ادق حالات النفس واصناف الطبيعة
 وما عليها من المخلوقات الكبيرة والصغيرة
 كما عرفها الجاهليون واستوعبت وهي لا تزال
 على بداوتها في اوائل الاسلام حكمة الهند
 وفارس ويونان فمن المستبعد ان تعجز بعد
 القرون الطويلة في الصقل والتهذيب عن
 استيعاب التطورات العلمية الحاضرة الا
 اذا صرناؤها على الاستخفاف بخصائصها
 وما يمتاز من صيغ عجيبة في البناء والتركيب .
 ان في الفاظنا وفي كتبنا وفي معاجمنا
 الفاظاً بالية مثل الاعضاء الاثرية في المخلوقات
 الحية تكاد تتلعم بها السنن وتتوه بها صحفنا
 ومطابعنا ونحن أحوج الناس في يومنا هذا
 المزدحم بالمستأقنين الى من يسرع خطانا
 وانا نقر في الختام ونعترف بأن عبء المدينة
 ثقيل وان الذي يتبع قافلة الحضارة وهي في
 سيرها المديد من ابواب الكهوف التي
 سكنها الاول حتى رتج القصور التي يسكنها
 الانسان الحاضر يجد وراها اكواماً من
 احوال مبعثرة على الطريق كانت تحملها
 لتوصلها الى اسواقها فلما أصبحت هذه الاحمال
 بضاعة مهجورة مزجاة ألقها عن عاتقها
 تخلصاً منها لان وعثاء السفر شديدة والطريق
 طويلة معوجة مظلمة قد حار فيها الادلاء .
 والرجل كل الرجل هو الذي لا يترك من



كيف يعيش المسجونون في سجونهم ؟

اصلاحية الامرات - سجنه قزميدان - سجنه ابى زعبل

في اصلاحية الامرات

في ضاحية الجيزة، تلك الضاحية الغناء الجميلة التي يتجلى فيها بهاء الطبيعة يقام بناءً صلاحية الأحداث، وهو على طراز عربي رقي، وعندما نجتاز الباب الخارجى يقابلنا فسبح قد زانت حواشيه الورود الراحين، وفي الواجهة الامامية مكتب الضابط، ومكاتب الموظفين، وعلى جوانب الطرق تقف الجنود المعروفة باسم الديديانات، وهم طواغيت غلاظ كأنهم مخور أو قطع من الفولاذ، ولقد دخلت مكتب الضابط، فوجدته شاباً في الثلاثين من عمره، ولما علم بما أنا قادم اليه أسرع اطلعني على نظام الاصلاحية « علمياً » ثم شدني اليه « عملياً ».

تنقسم الاصلاحية الى قسمين، قسم المتشردين وقسم للقلبان المحكوم عليهم بمقوبات مختلفة، فأما قسم المتشردين فقام على حدة، وفيه ثمانمائة غلام، يحترفون بنا مختلفة، فمنهم من يزرع ومنهم من يتعلم طهى وغسل الأواني، ومنهم من يحيك للملابس ومنهم من يشتغل حداداً أو نجاراً وموسيقياً، أو يحترف أحد أنواع الفنون الجميلة كالنحت والحفر وما اليهما 11

هؤلاء المتشردون يجمعهم « البورى » صباحاً ثم يلقي عليهم رئيسهم أوامر اليوم فيمضى كل الى عمله، ومن ورائهم الحراس مكاه السلاح، فكنت أسمع العزف بأنغام مختلفة، وكنت أرى هذا يحرق الأرض منحرث صغير، وذاك ينحت تمثالاً لاجل رجال العسكرين، وآخر يصنع من ألواح الصفيح « لمبات » للضوء، ورابعاً ينظف

الأواني والملاعق وهكذا الخامس والسادس حتى كأنني في موقف من موقف « سوق عكاظ » ويلد للناطر الى قسم المتشردين ما يشاهده عليهم من نشاط، فهم دائبون في حركة لا تعرف الملل، وهم مجدون في غير فتور، وعند المقارنة بما كانوا عليه، من جمع أعقاب « السجائر » الى العمل المجدى المفيد، أقول عندما تخطى هذه المقارنة أن الانسان كما يقول ابن خلدون، مدنى بالطبع وانتقلنا الى قسم المحكوم عليهم، وهم طائفة من الغلمان المختلفى الاعمار، ارتدبوا ماعده القانون جريمة فحكم القضاء عليهم كل حسب ما اجرم، وجوه صفيقة وعيون غائرة ونظرات كالسهم، والغرف التي ينامون فيها ضيقة ونوافذها تكاد تكون لاشئ، وكل غرفة من هذه الغرف ينام فيها عشرة متساوون في الاعمار، ولهؤلاء العشرة حارس خاص، يراقبهم بالليل في ساعات النوم وبالنهار في ساعات العمل، وأما الاعمال التي يقومون بها فهي لا تختلف عن الاعمال التي يقوم بها المجرمون في اعماق السجون، حمل الحجارة وضرب الطوب والبناء ونحيط « المونة » وحصد ما يثرون وقت حصاده من الزرع ثم نظافة الاصلاحية، من غسل « البلاط » ونظافة الابواب والنوافذ وتنظيم الاثاث وتنقيته مما يمكن ان يتسلل اليه من الحشرات، ومفروض عليهم أن يطبخوا لانفسهم وان يقوموا بكل عمل يتعلق بهم، وهم دائماً في منازعات ومشاحنات ويكاد مكتب الضابط لا يخلو من قضاياهم، لأمر ناهه بسيط، ربما ينفق الأخ عين اخيه أو يريق دمه أو ينشب اظفاره في بطنه، فالاجرام يوجد عندهم كعاطفة

وراثية ورثوها عن الآباء والاجداد، أو هم كما يحدثنا علماء النفس، مجرمون بالفطرة ولقد كان فكها وجميلاً ان يساوي احدهم « ياشاويش » عبد الله، ياء انباشاء حسن فاذا وافاه احدهما انقلب مهذاراً ضحوكاً، وليس له من حاجة سوى المداعبة الائمة مع الحراس، أما نظام اكلمهم، فهم يتناولون في الصباح رغيفاً، وقطعة من الجبن الطازج، وفي الغذاء يصرف لكل منهم قطعة من الحلوى فوق ما هو مقرر من اصناف الخضروات، وينامون بعد الغذاء ساعة او ساعتين، فاذا كان العصر استأنفوا العمل الى ان تغرب الشمس، ويقبلون الى مهاجعهم من غير عشاء، ويدخل كل عشرة منهم « زنزانة » للبيت، وهكذا تتجدد هذه الحركة كل يوم

وحديقة الاصلاحية جميلة اى جمال، ففيها الموز والكثيرى والعنب والتفاح، وفيها اشجار للزينة وعيدان الآس والريحان. وفيها الياسمين مبعثراً هنا وهناك، حتى لتحسب من فرط، الاريح الذي تنشقعه ومن الهواء، العليل الذي يهف له الاشجار وعيدان الورد، أنك على جبل من جبال لبنان 11

على أن المشرفين على تربية هؤلاء الغلمان « عسكريون »، وقانون العسكرية شديد الوطأة وخاصة على الاحداث الناشئين، والرجل العسكري يحكم تعليمه، لا يعرف ما وصل اليه علم النفس أو مبادئ التربية الحديثة، وانما هو رجل ميدان وحرب وطعان، ثانياً تعامل قسم المحكوم عليهم معاملة المجرمين في مختلف السجون، وهذا يناق الغرض الذي انشئت من اجله الاصلاحية

فالنفس في اول ادوارها ، في حاجة قصوى الى الرأفة بها والعناية ، وأحب الى قلبي ان يعمل ولاية الامور في مصلحة السجون على مايزيل هذين الشيتين أوهاتين الملاحظتين ، ولنا رجاء ان نقدم لهم قريبا أجمل الشكر وأطيب التحيات ...

في سجن قريمان

في حي المنشية ، وعلى مسافة تبلغ الف متر . ترى بناء ضخماً مؤلفاً من اربع طبقات ومن شكله وصورته تعلم أنه سجن ولو لم تكن رأيت السجون ، فالرغبة التي يبعثها المظهر الخارجي . والخشوع الذي يغمر الانسان من غير ان يعلم له مصدرا وجلال السكون الناطق بامتع تعاير الطبيعة ، كل ذلك خلاق بأن يخلق في الناظر شعوراً غريباً يهز هذا البناء ، بناء سجن قريمان ، ولقد اجتزت الباب بعدما استوقفني الحارسان ، وهد حوار طويل بيني وبينهما ، دام عشرة دقائق ، كنا فيه غليظين حفا ، وكنت ليناً بحكم الضرورة ولكن الموقف انتهى بالسماح لي بالدخول ، وقابلني في مواجهتي وسلم ، صعدت عليه حتى نهاية الدور الرابع حيث يقطن اسيادنا الرؤساء ، وانتمست منهم أن يساعدوني في اداء مهمتي ، فلبوا ندائي في أدب جم وحلم وفير ، وكما في الدباح ، ن سجن قريمان في ضجة وهرج وكان المسجونون في عملية الافزار ، هذا يصبح أن الطعام قليل ، وذلك يتعارك مع السجن لانّه يتزعمه ، وهنا ... نعم وهنا يرد على تخيلتي سنوات أربع قضيناها بين جدران السجون ، بين ظلام الزنازة وقسوة السجن ، قضيناها بحكم عرقى من عكمة عسكرية ، ورأيت من الواجب أن أصافح ائذين عرفتهم من بين المسجونين ، فكانت عملية شاقة ولكنها مشوقة ريقة ، ثم جلت جولة سلمت منها ن النظام تبدل عن ذى قبل ، فسجن قريمان كانت تراق فيه دموع القلوب قلوب عشاق الجرائم ، وكانت أهات الندم والحسرة تنصاعد من بين

الصدور دلالة على أن الجريمة عرضية ، ثم على التوبة . أما اليوم فالقلوب تحجرت والنفوس أضحت تميل الى الشر ، ورأيت كثيرين من نازلي هذا السجن يودون لو تطول مدة الإقامة ، رغم أهم فيه من ضيق وتقييد للحريات وأصبح نظام قريمان نظاماً عتيقاً لا يصح أن يقوم في الدنيا كنظام ، بل كاسلوب من اساليب القوضى ، فأنت ترى الحديد في عنق المسجون وفي يديه ثم في وسننه ، ومع ذلك فهو يحمل الاحجار ويمشي بها كيلو مترا في كل ربع ساعة ، ويتناول من الطعام صباحا نصف رغيف البين منه في نظري قطع الرخام ، ثم يحرم من الماء ، من ماء الشرب ، الا ما كان بعد اغتات وارهاق ، وفي الظهر ، بعد الشغل الشاق العنيف ، يصطفون على موائد صنعت من بلاط ، ويأكل الواحد منهم رغيفا ونوعا من الخضروات ، غير معتنى في صناعته وطيبه ، ثم تنتهي عملية الغداء ويعودون الى العمل في الحديد وفي الحجر ، والسجاون من ورائهم ضربا ولكما ، ان شاؤا سلطوا اسواط العذاب على ظهورهم ، وان شاؤا اشبعوهم رحمة وحنانا ، وعلاقاتهم مع بعضهم ... ودا ورحمة وشفقة ، واللائحة الداخلية لا يميز للمسجون أن يختلط بأخيه الا اختلاط عمل ، وبالاجمال فانا نود أن ترتفع النظم في سجن قريمان الى مستوى يلام الانسان ومكاته ، ولنا كلمة عتاب نوجهها الى حضرة مأمور السجن ، بمناسبة ما رأيناه من صرامة السجاين ، ويجب أن نذكر سعادته أن السجن مدرسة ، ومدرسة يتاقى فيها المجرم دروس التهذيب والترغيب !!

في سجن أبي زعبل

بعد لا ئى و تردد ، وبعد حيرة وشك . سافرت الى أبي زعبل لأشاهد حالة السجن المسمى باسمه ، وظفرت بصديق كان قد اعترم الرحيل اليه ، فوصلنا في الساعة الثامنة صباحا ، وذهب صديقي الى عمله وذهبت أنا الى دار السجن ، وهي دار قائمة في أعماق

جبل ينتهي من جهته الشمالية الى مدينة السويس ، ومؤلف من ثلاث طبقات وقبو يسكنه ثلاثة آلاف مسجون ، وهم من المجرمين الذين تتراوح مدد عقوباتهم بين العشرة والخمسة عشر والعشرين سنة . ويشترط في داخله أن يكون من أرباب السوابق المتعددة ، وليس لهم من الاعمال الا ما كان شاقا عنيقا ، ونظامه يكاد يختلف عن كل أنظمة السجون ، فهو يمتاز بساكنه اذ أنهم جميعا من أصحاب المذاهب المنكرة في الاجرام ، وهم غليظوا الاكباد كم أغلقوا بيتا وكم أزهمقوا أرواحا بريئة وكم مزقوا أعراضا وكم هتكوا وفتكوا وعاثوا في الارض فسادا ، وصاروا الى هذا السجن بعد ماضجت الانسانية من الكوارث ترى على أيديهم ولقد أنشئ سجن أبي زعبل في سنة ١٩٠٢ عند ما رأى ولاية الامور أن السجون ضاقت ولم تعد تسع أكثر من العدد الموجود بها ، وهو قائم في موقع صحى باعتبار أن طلاقة الهواء من الجوانب الاربع من أهم قواعد الصحة ، ونظامه من حيث الماك والنوم هو نظام سجن قريمان .

سجن المزار المخدرة

يبلغ عدد متعاطي المواد المخدرة بالقصر المصرى ما يقرب من عشرين الفا من الناس ولكنهم مبعثرون في السجون هنا وهناك في العواصم وفي الارياف ، ولقد كان من جراء اختلاطهم بغيرهم ظهور شعور جدد بين المسجونين ، هو شعور الذلة والصفار والضعف والانحطاط ، ونشأ تقاعد وضرب من الكسل والخمول ، وتفشى اليأس والقنود ففكر القائمون بأمر السجون ، في إنشاء سجن يكون اقرب الى الشبه بالحداثة والبساتين منه الى أى شىء ، ولكن هذا المقترح مايزال بين أيدي المفكرين ، للدرس والتحصيل ، ومن جهة ثانية ، وقع الاختيار على احدى العمارات الكبيرة في ضاحية الجزيرة ، ونقل اليها موقتا اولئك الذين يتعاطون المواد المخدرة

اختراع كهربائي - التحذير بالخاف

قال ولف : كنت قد هممت بدخول كتب المسيو برتيلون ومعني بضعة صور سيرة واذبكأهم سره الخاص المسيو «دوراه» دخل يتعثر في خطواته تعلو وجهه مسحة كسر والغم فلما رأي جدي مكانه وبادرني له :

— لا تدخل عند الرئيس إلا عندما يل في طلبك . لأن ذلك من عاداته التي غفلناها

فهره روسو ، — الذي انتظم في سكتنا — رأسه علامة الموافقة وقال : عجب في ذلك فان ذلك ايضا من عادات غنى التحقيق ومدير البوليس .

— قالت : تخيل الي أن لصور هذه الخزانات الحديدية المحطمة التي انتهت من خراجها الآن دخل في الموضوع لأنني كنت نبا عدة شهور في مارسيليا ولم أك على صال بحوادث باريس الأخيرة . فطلع سو اليها عرضاً مومناً برأسه .

في تلك اللحظة سمعت صوتاً خشنا من مكتب رئيسي يناديني قائلاً :

— بحق السماء ادخل او ابرح هذا مكان . يظهر اليوم ان الواحد منكم ليس مكانه ان يعمل عملاً غير الكلام .

فدخلت على اطراف قدمي بكل هدوء البساط الناعم واستلقيت على كرسي وتطلعت الي رئيسي فوجدته جالساً قابضاً على نواحي صدغه بكلتا يديه . مشكل على امره . فقد ارسل ذقنه التي كنت تراها دائماً حلقة ونظيفة كأنها قد انقلبت الي شجيرة شائكة . مرت علينا رائق ونحن في سكون تام ولحظت أيضاً بان نور المصباح الكهربائي لا يزال يشع

في غرفة مكتبه بالرغم من أن الغزالة قد نفذت بأشعثها الذهبية من احدي نوافذها فأضاءها فظهر لي أن رئيسي متضجر غيظاً ولم يغمض له جفن أو تسهد له عين بل ظل جالساً في مكانه الليل ما كمله .

ووجدت امامه صينية مملوءة باعقاب السجار وبجانبه «بكرج» قهوة كهربائي يفور غلياناً فطلع الي اخيراً بعينين محمرتين من ارق الليل وقال : —

أنا آسف باصديقي . فان قوتي قد خارت حتى صرت اشعر اني غير قادر على أن اجهد فكري اكثر من ذلك . ما الذي معك ؟ وضعت للحال الرسومات الشمسية على مكتب الدكتور «برتيلون» وبدون ان انبس بينت شفة فتحت دولاباً مكدياً بالعقاقير الكيماوية ، ومزجت منها مسكناً ثم جعلته يستنشق ، وتراجعت للوراء خشية غضبه لتطفي ، ولشد ما فرحت عندما لمحت انه رضى عنى فجرع القهوة واستاقى الي ظهره وأقبل عينيه ولحظت بعد ذلك ان الدم ابتداء يجري في شرايينه . ومضت نصف ساعة لم يتحرك احدنا أو ينطق بكلمة واحدة .

واخيراً استجمع برتيلون قواه وقال : — شكراً لقد أحسنت عملاً . ان

الكفايين والستركنين ، جعلاني استمر في العمل ، انما يوجد للمرء طاقة محدودة لتحمل التعب وهما أعطي من المسكنات ، والآآن سأطلعك على خلاصة ما يجب أن نعمله في هذا الصباح . كنت غائباً عنا مدة طويلة لذلك لا تعرف شيئاً عن عقدة مسائلنا الأخيرة . فالآن بينما تشرع في جمع لوازم الاسفار اكون قد أخذت غفلة لاستريح من التعب ويجب ان تكون علي اهبة الاستعداد

للبدء في بحث دقيق قبل ان نخفي معالم السرقة والجريمة . وسل مستودع السيارات تليفونيا ان يرسل في أسرع من ملح البصر سيارة سريعة .

بينما كنت في انتظار ان يصلني «السترال» مع خط الجراج راقبت برتيلون خفية فوجدت يديه الخفيفتي الحركة منمكتين في ترتيب كدس من المستندات ولكن المسكن الذي اعطيته اياه ابتداءً يتغلب عليه وبالرغم من ذلك رأيت يقاوم النعاس المتسلط عليه فتقدمت اليه بكل هدوء وقلت له : ألا ترغب في الراحة لغاية الظهر ياسيدي ؟ فكولبرت يمكنه حراسة المكان لحين حضورك واذا تفضلت ايضاً وصحبتني بتعليماتك فأبدأ مع روسو لتحقيقاً مبدئياً .

فقام برتيلون للحال وقال : اذهب اذن فقد وضعتك محل ثقتي واجتهدا ألا ترجعا احداً فيظهر ان جريمتين قد ارتكبتا في مونمورنسي . ويعرف روسو مكانيهما وما يجب عمله وسأكون في اثركما بعد ما انال قسطاً من الراحة .

وقامة العصوص

وجدت روسو فشرح لي ما قد حصل . وقال وعينه تتحركان استغراباً : ان غرض هذه العصبة الوحيد هو السطو على المنازل ليلاً ولذلك أراها بمثابة تقهقر لنا .

اجبته مستغرباً . لماذا : لأخالك تعني ان الرئيس مرتبك الافكار بمجرد عليه بتلك السطوات الليلية الوقحة ولقد كان عندي يعرض الاعمال معهم منذ رجوعي وخيل الي ان حادثهم هذه كشيء عادي . انما اظن ان الرئيس ذكر حادثة سفك دماء .

السرقا في الغالب عندما يكون اهل المنزل مجتمعين في الصالون حول « قرمة » من الخشب مشتعلة في « الوجاق » وقد حدث ان في كل مرة حصلت فيها سرقة كان النوم يغلب على اهل المنزل بينما هم يتحدثون أو يطالعون وما أشد غرابتهم عندما يستيقظون فلا يجدون نقائسهم .

— نعم وظني ان مرتكبها هم نفس الزمرة . وطرقهم على ما أرى جديدة الابتكار . ولقد سرقت هذه العصابة معظم المنازل في مدن « جارشس » و « سانت جرمين » و « فرسايل » و « شاتيلي » بدون ارتكاب جرائم ، بيد أن المساكن كانت أهلة بالسكان والأمر المدهش في حوادث

هذه العصابة انها قد استعملت

« الديناميت » مرتين لكسر الخزانات الحديدية بغير أن يصدر صوت « الصرعة » لي « مسامع » السكان وهم يستعملون آلة حديثة الاختراع تحفر دائرة قطرها ست بوصات في معدن الصلب الصلب ، غنون كسره بمساعدة بوري ذات حبي ساطعة عالية سا من الأكسجين وهذه العملية يصير المعدن ذا مسام سريع الانكسار .

وهم يستعملون فقط على الحى والفضيات والنقود وقد قدرت مسروقاتهم قريب على ملو في فرنك . ومن الغرابة انهم يكون السرقة سلبا بدون أن يسع احد منهم او يحاكتهم .

فسأله : ألا يكون

أمر بصارتهم ؟

أجل . لقد وجدنا

مرار عديدة بقعا مستديرة

كما وجدنا بصمة بدبني كبيرة على الخزانات الحديدية والأثاث ويوسفنا القول بأننا الآن لم نعر على شخصية أصحاب هذه البصمات . وهناك نقطة أو اثنتان يعتقد الرئيس باهميتهما ، فافتحنا المنازل لم يبدأ الا بعد ما أصبح الجو شتاء وكل المنازل المقتحمة بها اوجقة على الطراز القديم علاوة على نظام الدفء البخارى وقد كانت تحصل



فاجبته قائلا : ان هذا لهذيان . فانك تعلم جيداً أن هؤلاء السفلة يستعملون مخدراتهم فقط في الطعام أو في الشراب . فاجاب قائلا : اعرف ذلك ولقد اكتشفنا هذه العصابة حيلة متقنة . فوجدنا عدة كتل من الرصاص وأنبوبة حديدية مثقبة ومدھشة ملقاة وسط الرماد حدثنا مسجل شرعي يقطن مدينة بينما كان يقرأ حول « وجاق » النار واستيقظ في الساعة الثانية بعد نصف الليل تعرج جسمه قشعريرة من البرد فوجد النار مطفأة والنافذة مفتوحة . قلت : قد يكون لشركات التأمين حق فيما يدعون ! — فجز روسو رأسه وقال : وجدنا بقعه مستديرة وآثار الابهام واصبع السبابة على

الشباك . وهذه الآثار لا تخالف الآثار التي وجدناها في المنازل الاخرى المسروقة في ي وجه ويتعذر عليه ان يخلق ذلك .

هذا الي اتنا قد وصلنا قبل انبثاق الفجر واستجوبنا خادمه الخاص الذي الفينا في حالة مرض انتج ضعفاً شديداً فوراً فقال : انه يتذكر انه بعد العشاء كان يحمل الي

كؤوس الراح . وكان يوجد على ياقة قميص الخادم وكه أثر للخمر وعلي يده اليمنى خدش صغير ، والادهى من ذلك انه ذهب لفراشه يذلة عمله بدلا من أن يلبس قميص نومه (ييجامته) الذي كان من عادته دائما أن يلبسها في النوم وعثرنا علي ورقة في أسورة القميص كما اكتشفنا علي الدرج المؤدى الي غرفته فرعا مقطوعا من شجيرة بلخ صغيرة . ولما فحصنا الفرع الذي كان بجوار الدرج لاحظنا ان الفرع كان مقلوبا ثم وضع مكانه . ثم سقط بعض التراب علي الارض والأواني الخزفية لم تكن موضوعة في القاعدة المخصصة لها . وهنا تظهر النتيجة جلية . فالخادم صار في حالة غيبوبة جعلته يقع علي الارض بينما كنت بسك الكونياك فحملوه الي غرفته ووضعوه في فراشه فقلت متحيرا اذن الكونياك مخلوط بشئ من المغييات .

فاجاب قائلا : كلا ! ان القهوة والراح قد حللناها فلم يكن بهما أدنى شئ من العقاقير الغريبة وان برتيلون قد اكتشف انه قد طرأ في اليوم السابق ليوم السرقة علي قران البخار خلل تسبب منه اندلاع النار . ثم هناك توجد نافذة مفتوحة للتهوية . وتوجد قصة أخرى أملت معها ان أعثر علي آثار العصابة بسرعة وهي انهم يخدمون قبل كل حادثة بيضعة أيام خادمة جديدة وترك المنزل بعد السرقة حالا . وقد تعقبنا آثار ثلاث خادومات الي أشغالهن فوجدنا انهن محترمات . انما حصل في حادثة المسجل الشرعي لمدينة ديفري ان الخادمة قد اختفت في ذات المساء الذي سرقت فيه الخزانة ولم نقف لها علي أثر . في الساعة الرابعة من

وما كدنا نقفز داخلنا حتى رفع به الي شفتية وارمى الي الحائط

غرفة سيده القهوة وقليلًا من الكونياك . وكان ذلك حوالي الساعة العاشرة مساء ولا يستطيع الجزم بما اذا كان سيده قد ذهب أو لم يذهب الي غرفة النوم وقد رأينا وعاء القهوة أيضاً علي حالته موضوعا علي طاولة صغيرة وعلى البساط بقعة كبيرة من الكونياك المسكوب . والزجاجة التي علي الصينية ملائى الي نصفها . ووجدنا بقرب الكونياك المسكوب قطعاً زجاجية مكرو سكونية بينما تفقدنا كأساً مفقوداً من

صباح اليوم جاءتنا اشارة مستعجلة من الجندرمة ، البوليس في مونت مورنسى تفيد قتل شخصين وللان لم تصلنا معلومات عن الحادثة ولكن الرئيس برتيلون يظنها من تدابير العصابة المذكورة . وهو معتقد تماماً أن كتل الخشب المشقرة التي يستعملونها في التدفئة لها دخل في هذه الجرائم . لذلك بحثنا فوجدنا أن الخشب يورد في كل حادثة تحصل من حانوت في شارع طولوزية في مونت مارتير . ولقد أمرت بان اذهب واخصر الحانوت ولذلك أرتدى بعض الملابس القديمة وهيا بنا .

زيارة مخزن الاخشاب

لم نلق صعوبة ما في تعرف مخزن الاخشاب . فان المفتش لويس برفقة اثنين من رجاله في زي العمال كانوا منهمكين سوريا في اصلاح حفرة في الرصيف امام مخزن خشب يبيع ايضا فخا وفوق الباب لوحة مكتوب عليها . ديون وشركاه — موردان بالجملة .

كان المحل مفتوحا علي مصراعيه وما كدنا نجتاز بابه بضع خطوات بين كتل الاخشاب حتى رأينا فتاة جميلة الطلعة ، قوية البنية . جاءت تبسم بكل وقاحة . مستفهمة عما نريده . فقلت لها اني ماجئت الا رغبة في شراء كمية من الاخشاب لبيعها في ضواحي المدينة . وبينما كنا نتساور علي الدفتر لاحظت بان نظرائها الحادة ترمقنا من قمة رأسنا الي اخمص القدم ونادت علي حين بقتة : انجيلو : تعال هنا ! وفي الحال فتح باب مكتب علي مصراعيه وظهر لنا منه رجل ذو عضلات قوية ، طويل القامة . مجعد الشعر . كثيف اللحية كالحية البطريق فتزل السلم مسرعا ولاحظت ان ذراعه اليسرى مشوهة مما جعل لظهور هذا المخلوق العجيب علي غير الانتظار اثرا في نفسي انساني لوقت ما الدور المكلف بالقيام به وتفرسته يعروني ذهول غير خاف ولما مر بالفتاة سمعتها تهمس له شيئا



بلغة غربية وللحال قطب جبينه وأشار إليها
أن تغلق الباب الذي تركناه مفتوحاً

فزجر روسو : ان كنت راغباً في
سرقتنا فأؤكد لك بأنك لست بحاصل على
شيء كثير منا . فضحكت الفتاة بصوت حاد
وصفقت يديها وفهمنا ان هذه علامة
تستعملها هذه العصابة لأنه سرعان ما خرج
لنا من باب داخلي رجل مقتول العضل
بوجه أحرقه الشمس متبوعاً
بزنجي طويل القامة ضخيم الجثة
فقلت مستغرباً : انكم تقوم
مدهشون جثنا لنشتري منكم
خشباً فكان نصيبنا ان هبطنا
مغارة لصوص

فاجاب الرجل ذو اللحية
الطويلة : سيحصى هؤلاء الرجال
كتل اخشاب التي ستبتاعانها .
تعالى يا كوشا : قال ذلك وعرج
معنا نحو الباب ورأيت روسو
في ذلك الوقت كاد ينقض عليه
من الورا لولا ان الرجلين
تابعيه كانا واقفين لنا بالمرصاد
فصرخت بكل حدة قائلاً :

افتح الباب فتصرفاتكم هذه
لا تعجبني فسنشتري اخشابنا من
محل آخر

وبدون ان ينبس احد بينت
شفة سحب الزنجي المفتاح من
زناره وما كاد يفتح الباب حتى صرنا
خارج هذا الوكر فطلعننا على لويس
ورجاله فلم نرهم .

قال روسو بصوت خافت : انتظر هنا
فاني ذاهب لادعو اثنين من رجال البوليس
لمراقبة هذه الناحية و باب مخزن الخشب
ومن ثم اخبر تليفونيا ادارة الامن العام
بالحادثة فان برتيون على حق في حدسه فان
مخزن الاخشاب ليس سوى مقر للعصابة
التي نحن في أثرها .

ورجع بعد خمس دقائق يستقل سيارة

وقال لي : اصحبنى حالا فان دوفرين يدعوننا
الى مونت مورنسي بأسرع ما يمكن وسيرسل
شحنة في هذه الليلة لمهاجمة مخزن الاخشاب
بينما يحيط المخبرون السريون بالمكان
وبرأقبونه مراقبة وكذلك الطرق
والعابرين الغادين والرائحين .

وحالما وصلنا الفيلا التي ارتكبت فيها
الجناية الجديدة جاءنا ضابط البوليس



القبض على «سيفيلانو» في مرسيليا

الذي خابرنا تليفونيا من مونت مورنسي
عن الحادثة . وكان دوفرين وبرتيون في
انتظاره فاستنطقاه في الحال فقال : لما كان
رجاله في الدورة الاخيرة في الهزيع الاخير
من الليل اذا بسيارة ضخمة خالية من
المصاييح ظهرت على بعته من الظلام قد
فاجأت اثنين من رجاله دون اعطاء النذير
وكان السائق يندفع بالسيارة نحوهما متعمداً
ان يدوسهما الا قدرة الهية ابعدهما بتأثير
الصدمة بعيداً فاغمي عليهما . ولما رجعا الى
صوابهما كانت السيارة قد اختفت عن

العيون في الضباب الكثيف . وهم الرجلان
ان يلحقا بالسيارة الا انهما وجدا ذلك
مستحيلاً نظراً لسرعتهما الهائلة فانطلقوا
احدهما كالبرق الخاطف الى مركز
البوليس حيث خاطب جميع تقط البوليس
عن وصف السيارة بينما تعقب زميل
طريقها وماغم ان وجد بقعة زيت على
الارض فاستتج ان السيارة لا بد .

انتظرت قليلاً امام منزل المسير
«كافالو» احد وجهاء مونت
مورنسي . فعالج رجل البوليس
باب المنزل فوجده مغلقاً ولكر
من حسن الحظ وجد نافذة
غرفة الجلوس مفتوحة بفعل
الرياح التي كانت مهتاجة اثنا
الليل فأعمل نور مصباح
الكهربائي في نواحي المكان وهم
رأى جثتين ملقأتين على
وجهيهما امام موقد من الطرا
القديم . فرمى معطفه بكل حذ
على سور النافذة وتسلق به المنزلا
وهو على غاية من الحذر لئلا
يزعج احدا فتبين السحتير
فاذ المسير «كافالو» وزوجه ميتان
وهنا خابر الرجل رئيسه بواسطة
تليفون المنزل وسرعان ما حض
مصطحباً معه طبيباً . وظهر
الكشف الطبي ان الحادثة وف

فأمر الضابط بان يربط اثنين من رجاله
لحراسة مكان الحادثة وطيرنا خبرها للسيد
ديفرين

سم ضيفي

لقد وجدنا جثتي «كافالو» وزوج
ملقأتين في غرفة واقعة على يمين ممر واسع
وفي اتجاه الوجدان الكبير يرى الناظر طاو
كبيرة يحيط بها مقعد من جلد وكرسي
ولاحظنا كومة رماد مما يدل على اننا
اوقدت حديثاً في كتل من خشب . و
انعمنا النظر في الحادثة ظهر لنا ان السد

سقطت من مقعدها على البساط وجلست
لقرفصاء ويداها ممدودتان مما يدل على
نهارها حاولت الوقوف انما غلبت على امرها
بسبب قوة وحشية خفية قتلها في الحال .
ولم يوجد بجسمها اثر جرح ولم يطرأ على
نعرها المجد وثياها اى تغيير . وسرعان
ما حاول الرجل ان ينهض بامرأته ليستطلع
حالتها فعاجلته المنية ايضاً . اذ قد رأينا احدى
يديه لا تزال قابضة على مقبض مصباح
الطاولة الذي سحبه الى الارض واليد
لاخرى ملقاة على كتف زوجته .

جلس برتيلون القرفصاء ورفع
أسنهما وقال بحدة وغيظ :
— انهما لمسمومان ولو ان
الفرقة ليس بها ما يدل على وجود
شروبات ثم انحنى برهة على المرأة
لمنكودة الحظ ولصق انفه بشفتيها
قال مدهوشاً :

— انهم لم يستعملوا في هذه
لمرة مواد مخدرة ولكنهم استعملوا
حمض السيانيك وهو مادة مركبة من
لاكسيجين والسيانيوجين . انما
لدهش كيف وصلت هذه المادة
الى جسميهما واتجهت نظراته الى
الرماد في الموقد . واصدر امره
كل حدة وقال : ابحث هناك
روسو وكن على حذر . البس
مازيك واربط منديلا على انفك .

وبينما كان روسو يبحث في الرماد
كنت قد احضرت معي آلة التصوير
بغثة علت الدهشة وجه روسو اذ
استخرج انبوبة معدن مخزومة فاغبط
برتيلون لتلك النتيجة ومسك الانبوبة
للمقط وذهب بها الى النافذة وقال :

تلك هي الطريقة بعينها . ان هذه
الانابيب مملوءة بالمواد السامة وهم يخفونها
في تجويف كتل الاخشاب وانها تحتوى
على حمض الكبريتيك والسيانيك فاذا
ما سخن المعدن بقوة النار تخرج المادتان

بعضهما ببعض وتتفد من الثقوب الغازات
السامة وتقتل اولئك الناس وتطلع برتيلون
الى وقال : صور لنا الغرفة والاشخاص
وضع هذا الاختراع الجهنمي في احد
صناديقنا .

وكان روسو قد انتهى من البحث في
الموقد فقال يوجد ايها الرئيس عدة انابيب
حديدية وبضعة كتل من الرصاص .

قال برتيلون : هذا ما كنا ننتظره ، ان
كتل الرصاص ماهي الا الاسطوانات



كونسيون من زعمات عصبة «فرارى».

الرصاصية قد اذابتها النيران . اربطها جيداً
واملاً وعاء من رماد الخشب . واني لأرى
في ذلك الصندوق بعض كتل الخشب
لا تزال موجودة والتي يجب نقلها حالا الى
المعمل الكيماوي .

لما انتهيت من اخذ الصور اللازمة
اخرج برتيلون من جيبه مصباحه الكهربائي
وعدسته الكبيرة وجلس القرفصاء بجانب
المرأة وابتدأ يفحص شعرها وملا بسهاباً نامله
المرنة ، وبغثة رأته قد التفت بكل سرور الى
يدها اليسرى القابضة بالبساط وقال : ها !

هنا يوجد شيء : خنجر صغير موشوم بين
الابهام والسبابة ، ان الشكل — ايطالي —
لا — كورسيكي — ان صاحبه لامرأة
وستدلنا على المجرمين . اذ لها شعر اسود
وبشرتها زيتونية الشكل كباقي اهالي الجنوب .
انا موقن انها بائعة . قال هذا ثم انتصب
في الحال واقفا ومشى الى الباب واخذ
يفحص المنزل فهمس قائلاً : ان هذا المنزل
يشبه بيت مسجل العقود فقيه اجهزة بخار
للتدفئة ولكن مواقد التدفئة ليس بها
حرارة . انظر يا روسو الى الوجاق
والغلاية التي عليه .

وما كاد زميلي ينهض للذهاب
حتى رأيت برتيلون قد انحنى الى
الارض والتقط شيئاً لامعاً كان على
البساط بجوار الحائط وقال :

انه لمسكوك تذكاري مرسوم
على احد وجهيه ثور له قرون ملتوية
متحفر للهجوم ومكتوب تحت هذا
الرسم (سعيد الحظ) وعلى الوجه
الآخر منقوش كلمة (سيفيليانو)
واني لاظنها كلمة اسبانية تدل على
اسم رجل وكانت معلقة في سلسلة
يظهر انه قفل عليها مع المفتاح في
درج المكتب فانقطعت من آخر
الحلقة . فيا للعجب ! خنجر كورسيكي
ومسكوك اسبانية . انه لاختلاط
عجيب . والآن لم يعد لدينا شيء هام
— هل دونت التفاصيل كلها اذن
الحق بي .

تبعت برتيلون الى القاعة وهناك رأيت
روسو قد ظهر وقال للرئيس : حاولنا ان
نضرم النار في الوجاق ولكن كتل الخشب
انطفاة ثانية وتوجد رائحة دخان شديدة
في الكلار (مخزن تحت الارض)
— حسناً اذن سنفحص الطابق الاعلى
والمدخنة . تعال معنا .

مبل العصابة المدهشة

وجدنا سلماً مربوطاً وربطاً محكمات في عرق

سميك من الخشب يؤدي الى كوة في السقف حيث توجد غرف الخدم على جانبيها . وكان باب احد هذه الغرف مفتوحاً ولاحظنا انها كانت مأهولة وتركها ساكنوها بغتة لان نور الكهرباء لا يزال مضيئاً فوق مرآة صغيرة وبعض المسحوق الابيض (البودرة) مبعثر على الارض والفرش لم يبق فيه احد . ويستدل من انخفاض الفرش ان حقيبة كانت قد وضعت عليه . ونظر كتل الخشب المسومة التي كانت تستعملها العصابة .



نار في مخزنه الخشب

سمعت بعد برهة رئيسي يتحدث تليفونيا مع مكاتب ادارة الامن العام ولكن ليس من السهل ان نقبض على المجرمين بسهولة . فانه عندما كنا على وشك الرجوع الى باريس جاءنا المفتش لويس ممزق الملابس ولم يكدر اننا حتى صاح قائلًا :

— بعدان وزعت رجالنا لمراقبة مخزن الخشب واذا بنار شبت في فناء المخزن فخطمنا الابواب ووجدنا المخزن مملوء بيخار مسموم اضطر رجال الحريق ان يرسلوا في طلب قناعات تقيهم من هذه الرائحة . هذا وقد كلل عملنا بالنجاح ودخلنا وما كان اشد اندهاشنا عندما لم نجد احداً . لذلك استنتجنا انهم يملكون قبواً سرياً لا تمكن من العثور عليه لتدهور البناء .

ابتدأت بعد مكاتب الحكمادارية تشتغل بدون ثل او ملال ولم يفكر احد في الراحة . فارسلت البرقيات الى كورسيكا ومارساليا وصدر الامر الى روسو وكولير

اتقادا من المعتاد . واستنتجت من هذا ان في الامر شيء فوجدته قابضاً علي برواز فضي . فارغ وربما كانت بداخله صورة . ولما تقدمت اليه اواني قطعة من مادة حمرام غامقة لم اتيها في الحال . وقال يا صديقي انها ظفر مكسور مصبوغ بخنا . ويظهر ان الذي تركه عربي أو سوداني .

— فقال روسو مندهشاً . ربما كان الشخص الذي رأيناه في شارع طولوزيه . قال برتيلون بدون شك ، ومن رأيي

ان هذا البرواز الفضي يحوي صورة المرأة المتوفاة وان ذلك الخنجر الموشوم على يدها وشرحك عن الرجل ذي اللحية الذي هو على الارجح زعيم العصابة يقنعني بأن الجناية من نوع الانتقام الكورسيكي المزدوج . اذن سيحاول الرجل الوصول الى بلده عندما يشعر اننا في اثره ويجب

ملقاة على الارض فالتقطناها فاذا هي غطاء لجيب مرآة صغيرة فقال : لاشك انها لفاتة ويظهر ان هذه العصابة تشمل كثيرات من الخادومات ولاشك ان النسوة اللاتي تعقبنا اثرهن هن اعضاء في هذه الزمرة . وصاح عندئذ روسو قائلًا هالك بصمة قدم امرأة على هذا السلم . وان كوة السقف فتحت حديثاً وسقطت بعض قطع الصفيح الرقيق من الوجاق الجديد على الارض هذا ووجد أثر يد على الزجاج القذر . وبعد برهة سمعنا صوته من السقف يقول : يوجد كيس في المدخنة كان السبب في عدم امكاننا ان نوقد الوجاق . فهل ترغب في انتزاعه . فاجاب الرئيس قائلًا : اجل . ولكن لفه بالورق لاتنا سنفحصه . والآن هيا بنا للذهاب الى الغرف السفلى .

نزلنا الى تحت فوجدنا ان (كفالو) وزوجه كانا يشغلان عدة غرف خصها برتيلون جيداً ولكنه ذهب توال الى غرفة الاستحمام ومكث هناك مدة خشيت لطولها ان يكون قد اصابه سوء فدفعت الباب فنظر الي فوجدت وجهه محمراً وعينه اكثر



البوليس وهو يرقب مصنع الخود

والمفتش لويس انت يبحوا في ماوى
للصوص في الكهوف والمغار عليهم يعثرون
على الرجل ذى اللحية وشركائه. وارسلت
التفاصيل الوافية عن القتيات اللاتي اشتغلن
في المنازل المختلفة وكنا قد تعقبنا اثرهن
لى كل مكان. ولقد عجت كل العجب عندما
رايت برتيلون يضيف الي قائمة المجرمين
رجلا ذا ذراع واحد حالك الشعر فاستفهمت
منه : عما جعله يصدق بوجود كائن مثل
هذا الشخص.

— فقال متبسما : عليك بتشغيل عقلك

يا صديقي . فهو الرجل
التيه الخبير في الزمرة
فلقد وجدنا على كل
خزينة حديدية كسرها
اولئك اللصوص آثار
تقعة مستديرة
وعلامات يد يميني
فقط .

فسأله : وما قولك
في الشعر الاسود ؟
— بوجود في
كورسيكا واسبانيا
يجال لا بأس بهم .
وانما هذا مجرد تخمين
فقط .

اعتاد السطو على المنازل فقد ذراعه في بلاد
مراكش والآخر من شاكلته يدعي
(سيفليانو) وقد سبق ان سبق كلاهما الي
المحاكمة في مدريد بتهمة السطو على المنازل
انما رئيس العصابة ومدبر حركته شخصية
اغرب من جميع من طاردناهم من الخصوم .
فهو كورسيكي يدعي انجيلو فراري وقد
درس علم الحياة والكيمياء في روما حتى
نخرج طبيباً ومارس هذه المهنة عدة سنين
في بلاد اجاكيو ، وقد استخرجنا من سيرة
حياته انه انقطع عن العمل منذ خمس عشرة

على قدر معلوماتنا لم يبيعوا شيئاً من الغنيمة .
ان الفتاة التي رأيناها في شارع طولوزية
سترشدنا الي « فراري » واسمها كونسبسيون
زوجة سيفليانو التي تحب الكورسيكي .
ان « فراري » هو الذي اوجد فكرة السم
في كتل الخشب وهما ذى واحدة منها : وهنا
رفع برتيلون كتلة خشب رأينا في داخلها
انبوبة معدنية وتم حديثه قائلاً : لم نحلل
بعد المادة انما عند تسخينها انبعث منها
غاز كثيف له قوة مخدر شديد . ونحتاج
الى متسع من الوقت حتى نكتشف التركيب
تماماً . انما جنايات

القتل كان سببها مخدر
« السيانيد » .

فسأله دوبريه
قائلاً : كيف علمت
بسيرة حياة « فراري »
فأجاب برتيلون
قائلاً : صرت مقتنعاً
بأن حوادث السم
تردد حديثها في
الجنايات الاخيرة
فاشتبهت بكتل الخشب
وسعيت للعثور عليها
فعلمت انها تباع كلها في
محل واحد . فصرت

اتعقب المخزن منذ عدة اسابيع بواسطة
عربات النقل . ولما ظهر لنا ان
تجارهم في شارع طولوزيه ابتدأت تحوز
عملاء لها نخشيت من تفتيشها لئلا يتبها
للامر فيحتاطوا لانفسهم . وكان من
حسن الحظ ان فراري اظهر غباوة لظهوره
نفسه بعد حادثة الجناية فرأيت وابتقت
باوصافه الي اجاكيو فوصلتني هذا الصباح
سيرة حياته

قال القاضي : يلوح لي ان البوليس
الكورسيكي قد تحقق من شخصية المرأة
المتوفاة

— كلا : لم يك لدينا متسع من الوقت



حز من مصنع السموم الذي انشأه فراري تحت سقف مخزن الجلود

سنة وذلك لكثرة سياحاته . وكان محترماً
جدا في بلاد الحبشة لنبوغه الطي هناك .
وهنا تظهر لنا كيف تكونت المعاهدة
السوداء . منذ اربع سنوات تزوج من
« لافالت » وكانت اجمل امرأة في المدينة
وحدث انها مرضت حتى اوشكت على
الموت فانقذ حياتها ولكن سرعان
ما تضجرت منه وفرت هاربة مع كفالو
خلف « فراري » (الفاندنا) وهو قسم عند
الاسبان انه عند وقوع نظره على كفالو
وزوجه لا بد من قتلها في الحال ويظهر
انه لحق بهما الي باريس . وقد كون هذه
العصابة ليتمكن من اقتفاء اثرهما لانهم

— لما اخذت نتائج ابحاث معملنا
الكيميائي الي مكتب برتيلون وكان ذلك
عند انبثاق الفجر وجدت معه المسيو
دوبريه قاضي التحقيق والمسيو ديفرين .
لخص رئيسي الصور والتقارير وعندئذ
انتصب واقفا وقال : ان بجئي الآن قد انتهت
ان حادثة قتل المسيو كفالو والمرأة التي
وجدت معه . اجل اقول المرأة لانها لم تكن
زوجته كما اظهرت لنا النتائج التي كنا نطلبها .
فان الزمرة التي ارتكبت كل هذه السرقات
وجناية مونت مورنسي لاشك انها ترأسها
نسوة من الاوغاد . ومن اعضائها ايضاً
زنجي واثنان من الاسبانيين احدهما رجل

انما فحشنا الخنجر الموشوم فوجدناه من طراز سلاح عشيرة فراري واني على يقين باننا سنقبض عليهم عاجلا جميعا

فريستا الاولى

لما وصلت الى ادارة الامن العام في اليوم التالي رأيت روسو في انتظاري ومعه غلاف يحتوي على حبوب قليلة من مسحوق معطر قوي الرائحة ومرآة جيب مكسورة وبعد التحية قال لي :

— يرغب برتلون في انك تقارن هذا المسحوق مع ذلك الذي وجدناه في العلبة بحمام مونت مورنسي ومن رأيه ان هذه المرأة تناسب غطاء الجيب الجلد ، الذي وجدناه في غرفة الخادم

فسأله : من اين جئت بالمسحوق والمرأة

قال : لقد وجدت المسحوق والمرأة في حزام فتاة مطروحة في حقل بقرب سانت دينيس على مقربة من حي الاسبان ويقول الطبيب انها توفيت مخوفة . وقد داهمنا الحفي في الحال وقبضنا على الرجل الداهية ذي الذراع الواحدة واسمه « الجوجيدور » وهو محفوظ في الفرقة السفلى . أما باقي

العصابة فمختبئة وقد اجرينا اللازم لنشر الاخبار بأن الرجل قبض عليه والصحف ستشر اخباراً مقتضبة بان الرجل سيقرب باسماء باقي العصابة

— هل هم سيكاتبونه ؟

— لاشك في ذلك . انها اللعبة قديمة ودائماً تسفر بنجاح . فقد يكتب خطابات ويستلم ردوداً ويصله الطعام من المطعم كان روسو علي حق فيما قال . فانه في اليوم التالي ناولني برتلون خطاباً معنوناً الى السجين

والخطاب قصير يطمئن الرجل على عدم الارتباك وان زوجه واولاده في حالة جيدة .

— فقلت ان الخبر غير ظاهر !

— قال ان الامر لبسيط للغاية . فان ايجيلو ذكي جدا . فالرسالة مكتوبة تحت طابع البريد بحمض الشفرة وما على المرء الا ان يتقع الط. وف في الماء حتى اذا ما ازاح طابع البريد عنه يقربه من انبوبة البخار في غرفته . ولقد اخذنا صورة الكتابة على ورق شفاف والطبع ظاهراً جيداً . ويخيل الي انه لم يرغب في ان يكتب كثيراً فان كونسبسيون ستطلب اذننا لزيارته بزي

Rheumatic Aches and Pains ?

وجع الظهر والرقبة

كذلك انما . فروخ سلون يفرج كريك ويزيل لك . وهو مشهور في جميع انحاء العالم بأنه . قائل لوجع ومسكوكات انواع الالم سواء كانت عصبية او روماتيزمية . وحسبك ان تضع منه قليلاً على المكان المتألم ويدونك اذ انه لا يترك بقعة على الجلد فاسرع الى عمدة سلون اذا تألمت من زروما سترمة رقبك السوء او وجع الاعصاب او التواء المفاصل او وجع الظهر الخ .. وهو يباع في جميع الصيدليات

Sloan's

Liniment



صية ملحقة بجيش الخلاص وسوف لانما في ذلك . ولويس سيقبض أثر كونسبسيون وبما ان الشيء يذكره الشيء فهل حلك المسحوق الذي احضره روسو اليك

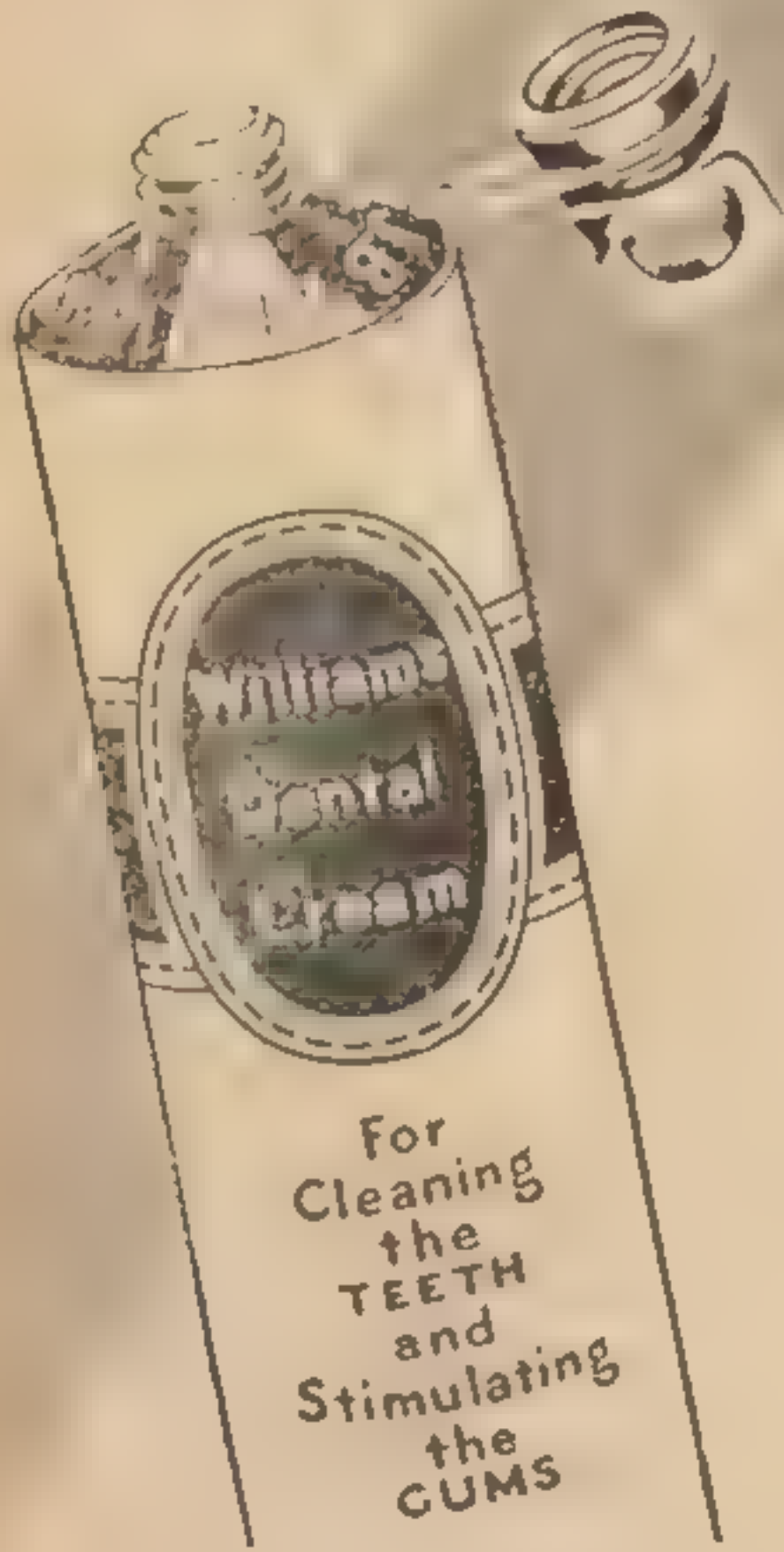
— نعم ياسيدي قد وجدته تماماً مث المسحوق الذي كان في حمام كالفو

فهر برتلون . رأسه قائلاً : قد ظن ذلك ان الفتاة التي وجدناها توفيت خ بقرب حي الاسبان هي بلا شك وصفا كالفو واحدى اعضاء العصابة . وجدنا مخبئة في جورها رسالة صغيرة (بالشفرة) يظهر منها جلياً ان فراري لم يقصد ان يفت زوجته الخائنة بل يحتم عليها الهروب وك بحثنا في مكتب البريد فوجدنا انه لم تر هذه الاشارة التلغرافية مطلقاً لذلك انقذ عليها الكورسيكي وأرداها قتيلاً وتلخص من سيرة حياتها انها كانت تسمى « سار اللوكاندات » وتعرف باسم « شارلوت لايب في اليوم التالي جاءتنا غادة حسناً . مقبل العمر بزي جيش الخلاص ملتم زيارة الجيجادور . ولاتقان تنكرها بمكننا ان نعرف شخصية هذه الغا كونسبسيون لولم نقرأ الرسالة التي وجدنا تحت طابع البريد . سمحنا لها بالدخول ويقول السجان : انها تكلمت مع زه عن مواضع دينية وناولته بضعة تساً صا درنا هذه التسايح فوجدنا مكتوباً هامش احداها رسالة مطولة تنص «

ان الرئيس سيحاول ارشاء السجان . يسمح بتهريب « مبرد » له وان فش هذه الحيلة فسوف يهاجمون عربة السح وهي خارجة من المحاكمة ثم ان الرتبة وسيفيليانو يستعدان للسفر الى كورس حيث ينشأن عصابة بمساعدة المحتال الك واللص الهائل ميخائيلي . وستف كونسبسيون في باريس في مكانها القديم رجوع لويس في المساء متأخراً بخلا عاداته . وكونسبسيون كانت متأكدة . تنكرها حتى لم تهتم الي أمر مراقبتها . وفرار

كونسبسيون وولى بها الادباء. فلقد جئنا من ليون في زورق تجارى الى ان وصلنا الى طرسكون فخط رحاله هناك وبعثنى لاقضى له غرضاً وهمياً ولما رجعت وجدت الزورق قد اقلع بهم فلا بد ان يكون الآن قد انضم الى ميخائيل قاطع الطريق ونوم نوم الجلال.

فسأله : ومن نوم نوم هذا ؟



معجون جديد لتنظيف الاسنان ذو نكهة جديدة

لا شك انك حتماً تشتمل معجون ويليامس الخاص بتنظيف الاسنان بحبه . ولسر ايضا ، لطيفة التي بنكهة الفواكه . معجون ويليامس وتدخل راحة لثمة النكهة بين الاسنان ، و هو الفضة ونكهة المكنية من الاشياء الفاسدة الى تسبب نكهة الاسنان

فا تشتمل معجون ويليامس لتنظيف الاسنان ، و هو الفضة ونكهة المكنية من الاشياء الفاسدة الى تسبب نكهة الاسنان

Williams

7217

دهليزا آخر . فخصناه فوجدناه يؤدي الى المعمل الكيماوى والى المصنع . ايضا حيث تصنع الانايب السامة انما في ذلك الوقت كان « فرارى » الاسبانى وكونسبسيون قد ولىا هربا .

وللحال استقلنا قطارا خصوصيا بناء على طلب دو فرين للسفر الى مارسيليا وكنا على يقين من ان الزعيم وشركاه الاثنين اذا وصلوا الى شاطئ البحر الايض المتوسط قبل وصولنا سيحصلان بكل سهولة على زورق ويهربان الى اسبانيا وكورسيكا . ولما نزلنا من القطار وجدنا مدير بوليس مارسيليا في انتظارنا على رصيف المحطة فقال لنا :

— لقد راقبنا كل محل يمكننا الاشتباه به انما لم نجد لصوص اثرا . ولقد وضعت رجالا خصوصيين فى الميناء عندما استلمت رسالتكم وتفاصيل العصابة . والآن من المستحسن ان تأتوا معي الى ادارة قومسيير البوليس كي تناولوا الراحة قليلا وبعدئذ نتدخل بعض مغاور ربما يكون تحت سقفها اولئك اللصوص الهاربون .

وبدا لنا انه ليس من حسن السمعة ان تعجز كل قوات بوليس فرنسا عن القبض على ثلاثة لصوص ويترك لهم الجبل على الغارب فيهربون ، وبما زادنا ياسا ان الايام قد مرت بدون ان نسمع لهم خبرا فقلنا ربما اتيتحت لهم الظروف فجاءوا البحار الا ان روسو جاءنا على بغتة وقال ان سيفليانو كان يكلم بحارا بقرب الميناء وبعد انتهاء حديثهما اتقتي احد رجال الدرك اثر البحار الى التل فقبضنا عليه عند خروجه .

وكان يرتدى جلباب الشغل الازرق اللون ومشمر عن ساعدين قويين يلوثهما شحم السيارات ولولم يك معنا القييد الحديدى الذى كيلناه به للحال لولى هاربا . ولما سأله عن « فرارى » ضحك وقال :

— سأساعدك فى القبض عليه ايها السيد فان ذلك الوغد قد خطف محبوبتى

ورجاله كانوا محتبئين فى مغاور موحشة تحت فلوريقة جلود فى حى سان دينيس . وفى بحر ساعة من الزمن فرقنا رجالنا فى كل زقاق يؤدي الى سكن اللصوص . وكانت ترتيب خطة بهجوم تحت اشراف ديفرين وبرتلون لانهما يعلمان ان كل سكن هو مصيدة فتاة ومطلسم بممرات سرية تحت الارض . وعندما ظهرنا سمعنا همسا من اناس محتبئين ينادى كل الآخر كما طرق آذاننا دوى صفافير من كل حذب وصوب .

سياج من اللمعة

لم نكد نصل مصنع الجلود حتى رأينا جمعا من الاوباش قد هجم علينا بمدى تبرق بايديهم . انما كثرة طلقاتنا البارية فرقت الجمع وفى الحال حافظ رجال شرطة السيارات على مؤخرتنا وبعد بضع دقائق فتح الباب الحديدى الهائل ولما دخلنا رأينا السكن مقسما الى غرف عمل مهملة . وعند صعودنا ونزلنا على درج السلم القدر لاحظنا احواضاً فارغة وما كينات صدئة . وعلى بغتة أمسك روسو بذراعى وأشار الى خط نور ضئيل جدا ظاهرا فى السقف من باب مخفى تحت اكمة من جلود غير مدبوغة .

عند ما أزحنا هذه الجلود من مكانها وجدنا سلما يؤدي الى « كيلار » ارضه مرصوفة بالآجر وفى إحدى زواياه رأينا ست نساء جالسات فوق البراميل والصناديق يدخن بكل طمأنينة وواقفة وراءهن كونسبسيون قابضة على مسدسها . وبدهي ان الاوامر صدرت لتلك النسوة لصعدنا كي يفوز الزعماء بالهروب . لم يك فى مقدورنا ان نقاومهم كما تقاوم الرجال ولو انهم جاهدن بكل حدة خصوصا عندما حاول بعضنا المرور وأخيرا حملناهن الى الغرفة التى فوقنا وهن يعضضن ايدينا باستانهن مثل الوحوش الكاسرة ووجدنا تحت البراميل والصناديق التى جلسن عليها

انا ولويس فقط . وقد ضحك لما اقترحت عليه انا تريد صحة بعض رجال الدرك فقال :

— لما يكون عددنا قليل نصل الى مقر ميخائيلي حالا . ولقد اختبرت الحكومة ميخائيلي هذا مدة عشر سنوات فوجدنا لا يقبل حماية لص تحت سقف بيته فالأوفو ان تساوموه .

وكان هذا من رأى ضابط المدين أيضاً .

مقابلتنا لمخائيلي « نالغ الطبرج »

وبعد ان استرحنا قليلا قفزنا للحا الى صخور مشعبة اهتدينا بها الى طريق وعريستدل من آثار الاقدام الفائرة الرمال من وجود سكان لهذه المغارة الفقراء . وبعد مضي ساعات قلائل عرنا هذا النجاح الضئيل ظللنا تسلك هذه الصخور الى أن وجدتنا في حلة زرية . فاصبح ملابسنا ممزقة واجسامنا منهوكة القوى جاء الليل بظلامه الدامس وكنا لم نصا بعد الى التلال المسننة حيث يوجد ملا ميخائيلي . وهنا سألنا الدليل ان ينتظرنا يحدث « الديديان » وزحف الدليل مثل الثعبان وراء بعض الصخور ولم نض فقه حتى دوى صوت صفارة وفي الحال رأنا أشباحا ضخام الجثة ظهرت من شقوق الصخور وانهرت انظارنا من ضوء مصابيح الكهربائية وسمعنا صوتا خشنا يأمرنا برأ أيدينا . فرفعنا أيدينا ووقفنا بدون حرس وسعرتنا باياد تبحت في جيوبنا عن سلاسلنا وحسن الحظ لم يك لدينا سلاح سوى مسدسات اتوماتيكية خبأناها داخل قممنا قبعاتنا ولم تفتن العصاة للبحث فيها ودو الصغير مرة ثانية ظهر لنا على اثرها الجي ميخائيلي ونظر اليها قائلا : انكم تبحثون (فرأى) انه ليس موجود هنا لا رفضت ان اضمه الى عصابتى فاذهبوا طريقكم .

— فاجاب قائلا : انه الحبشى الذى رأته في مونمارتر وقد كان يشغل وظيفة جلاد في وطنه .

وحصلنا من سيفديانو على صور لفرارى وكونسيون واعطانا بوليس مارسيليا حكمدارية كورسيكا على شريطة ان اذهب

لكي تستريح من متاعب الايام الاولى عند ما تصل الى باريس اذهب وتناول الغذاء او العشاء في

رستوران - بار اميركافى « اراضى لاجيت »

١٣ بولفار مازرب - باريس (٨)

فانك تجد في هذه الناحية الممتازة من حي « المدين » على بعد بضعة خطوات من جميع الملاهي جواً يحف به حسن النوق من كل جانب ومطبخاً ممتازاً . وكذلك أيضاً ولبناً وقشدة من افضل الانواع . فهذا المطعم لا يبيع سوى محاصيل واردة رأساً من مزرعة لاجيت .

وتجد الى جانب المطعم مخزن يبيع تستطيع ان تشتري منه البيض والبن للفقير

بيانو ووسيقى الفريديو برتيررو

عمل الامانة والثقة بشارع نوبار عمارة ككرم نمرة ٨ تلفون نمرة ٩٨-٤٨ مدينة شرفوا محلاتنا بجودوا بها الماركات الشهيرة الآتية :
فرنر بيرلين استنبرج وشركاه بيرلين وبيانات بالكهرباء تساهل جدا في الدفع وبأثمان لاتزاحم

الدكتور ستولوف

رئيس اطباء بالمستشفيات السويسرية سابقا للامراض الباطنية والتناسلية

بشارع فواد الاول بملك روفيه ، الدخول من شارع المدايق نمرة ٤٦ او شارع سليمان باشا نمرة ٤١ تلفون ٣٤-٣٥ عتبة . العيادة من ٩-١٢ صباحاً ومن ٤-٨ مساءً اخصاني في امراض القلب والرئتين والمعدة وتصلب الشرايين والقرص والسكر واضطرابات النساء الشهرية وامراض النساء والبروستات المزمنة وعلاج اعادة الشباب ومعالجة السمّة والهرزال ومعالجة بالكهرباء والدياترمى والاشعة فوق البنفسجية . الاستشارة مجاناً في امراض الرئتين والسكر في يومى الاربعاء والاحد من الساعة ٤ الى ٦ مساءً .

— فأجبت بغيظ لشدة كلامه معنا
ن هو ؟

— لا أستطيع ان أجيبك علي هذا
سؤال ان الكورسيكي لا يغدر بعا برسيل
لو كان هاربا من العدالة

هذا ولم تسفر مناقشتنا معه عن نتيجة
حسن السكوت عليها فقفنا راجعين . وما
كدنا نجتاز بضعة أمتار بين الصخور حتي
أصبح لنا شبح جسم فتاة فسلطت عليه ضوء
صباحي الكهربي فتيئت انه الفتاة
(كونسبسيون) واضعة إحدى أصابعها علي
شفيتها ولما رأت اننا نتحرك همست قائلة :

— ان (انجيلو) مخفي في كوخ فلاح
فالتنا وانه لذل اذ غدري وهجرتي فاقبلوه .
واخبروا (سيفيليانو) اني كنت غيبا
لذلك سأحضر محاكمته لاطهر براءته من
جريمة قتل كافالو وزوجة فراري . والآن
ستودعكم الله

وما انت علي آخر كلمة حتي رأيناها
اختفت كالخيال فطلعت الي لويس وأنا
أشد دهشة واستغراب فقال :

— لنقبض علي فراري أولا لأن رجال
بخائلي ستقتك بنا لو حاولنا ان نخطف
فتاة ومررنا ببلدة قالتا متسلقين الصخور
سني ظهرت لنا انوار البلدة وهي تلالا
من تحتنا وقد اضطررنا ان نتنظر حتي بزوغ
الفجر لأن المرء في الظلام يكون أكثر
عرضة للخطر . وكنا هناك كتلة حراس
واقفين علي قمة البلدة . ورأينا في الصباح
الرعاة وقد ابتدأت ترعى غنمها والرجال وقد
خرجت تعمل في الحقول فابقنا ان النساء
يكن منفردة فاستلنا غدا راتنا وصرنا
نحفر من صخر الي صخر حتي وصلنا الي
الخشبية ، قد استلفتت انظارنا لأنها
لحل الوحيد الذي لم يخرج منه احد . وكان
الدخان يتصاعد من سقفها وغريب جدا
ان يحصل ذلك في مثل هذه الساعة

— فوصلنا خلف البناء ونحن نزحف
علي ركبنا وإيادينا كرجال الهنود الصامتين

وتلصصنا من بين ألواح الخشب المشروخة
فوجدنا (فراري) وقد جز شعره الطويل
ولحيته الآن ، منحيا بقرب نار عليها انا
فانسلنا شبرا بشبر حتي صرنا فوق كومة
من ألواح الخشب مكدسة امام عتبة مسكنه
ولكن (فراري) كان اسرع منا لاتنا ما
كدنا نقفز داخلا حتي رفع يده الي شفتيه
وارتمى الي الحائط وقد جامدنا لافاقته ولكن
كل مساعينا ذهبت سدى ولم بمكننا ان
توصل الي نوع السم الذي شربه وهكذا
فانه فارق الحياة بعد دقائق قليلة .

وظل لويس حارسا حتي ركضت الي
اقرب نقطة بوليس وهناك اخذ الضابط
اقوالي باصغاء تام وسكون رهيب وبعدئذ
قادني الي خليج رملي وهناك دل باصبعه
الي هيكل لين طردته الامواج امام صخور
مستديرة بفعل الماء ولما فحصته وجدته
جسم الفتاة السيئة الحظ (كونسبسيون)
التي خدعت فراري ورأيت علي لباسها
بقعة قرمزية تدل علي اختراق خنجر قلبها .

قال رجل الدرك انها فعلة الزنجي
الذي اردناه قتيلا من رصاصة هذا الصباح
بينما كان يحاول الهرب في قارب . فانه قد
سمع الفتاة عندما اخبرتم عن مخبأ فراري
فتبعها وكان وصولنا اليه وهو يهم في القاء
جسمها في فاه البحر

فغادرنا كورسيكا في صباح اليوم التالي
مبشرين شطر باريس والتعب قد انهك قوانا
وأصغى برتلون لتقرير بوجه معقوف
وقال :

— لدينا شواهد قليلة ضد الاسبانيين
والنسوة ولم يفلح بعد ليران بتحليل العقاقير
الموجودة في تلك الانابيب . انما قد وجدنا
كمية كبيرة من السرة التي كانت مدفونة
في معمل الجلود وعلى كل لقد فككنا
عري العصابة

وقد حكم علي الاسبانيين بالاشغال
الشاقة مدى الحياة وارسلنا الي (كاين)
أما النسوة فحكم عليهن احكاما خفيفة
نحب ملاف

معمل جبر والوان

شانتسون

هيلف سار سوم (هولندا) استس
سنة ١٨٧٢

الوكلاء الوحيدون
بنوما تيكوس وشركاه
١٧ شارع موني بالي بالاس كندريه
١ ميدان توفيق العتامة

جبر سار سوم المستودع الخلي

أقدم المعامل وأكبرها في هذا الممر
في هولندا ومن اختصاصات
المعمل الاسود والجميع افسر
والاشعة والكثيرة
والجبر النقي الملون لا يطبخ
ولا يفسد على الجسد . جميع ألوان الجبر في هذا المعمل
مصنوعة فقط من زيت زيت الكتان الهولندي
الخصيقي وهي مشهورة منذ قرون عديدة
معمل خاص
للألوان بشكل صحيح

اطلب كما لو جاتنا الجميلة ومطبخنا
الخاصة بالاعلانات

مطبعة مصر الحديثة المصورة ، مستعدة للقيام بكافة المطبوعات
التجارية وغيرها لكل من يريد بها بغاية الدقة والاتقان



اختيار جميع رجال الاعمال والرياضة والاجتماع عليه
هو حقيقة مقررة يثبتها كثرة استعمال كاوتشوك
فايرستون بالنسبة الى سواء كثرة عظمة في جميع
السيارات المقتخرة التي تلاقيها في كل اجتماع مهم .

أن رجال الاعمال الذين اختاروا كاوتشوك
فايرستون المغطوط بالصمغ لسياراتهم قد برهنوا
على التعقل العظم الذي هو رائد في اعمالهم . وهذا
الاعتراف بتفوق كاوتشوك فايرستون ووقوع

فايرستون

جورج قرم وشركاه

شركة كاوتشوك اميركا الشمالية

الاسكندرية :
٢٤ ، شارع صلاح الدين

القاهرة :
٣٣ ، شارع فؤاد الاول

لماذا لا تفعل

تقبل المجلة من قرائها أطف ما يعرفون من النكات الالدية على شرط ألا تتجاوز بضعة أسطر . وتقبل المجلة ايضاً رسوماً هزلية صغيرة اذا كانت لطيفة وحسنة الرسم . ونهدي آلة تصوير كوداك الى الشخص الذي يرسل اليها أطف نكتة في هذا الباب من المجلة سواء أكانت مصورة أو غير مصورة . ونشر اسمه في رأس هذا الباب في العدد المقبل

وقع الاختيار على النكتة المنشورة في العدد الماضي بعنوانها (براعة الطالب) فترجو من صاحبها ارسال عنوانه وانحاً لكي نرسل له الجائزة وهي آلة تصوير كوداك

الفلاح : بقي اسمع الفردة اللي فاتت زرعتهالي « قطن » أما الفردة دي فسيبها علشان عايزين نزرعها « باميه »
حبر من جهنم
الابن : بتجيب الحبر ده منين يا بابا ؟
الاب : (محتدا) من جهنم !!!
الابن : معدش عندنا حتروح هناك تجيب أمي ؟

ولافي المنام

رأى رجل في المنام أنه وجد ورقة مالية قيمتها ١٠٠ قرش فأراد صرفها فذهب الي آخر وطلب منه ذلك فقال له اعطيك ٩٥ قرشا فأنى . ولما استيقظ فتح يده فلم يجد شيئاً فأغمض عينيه وقال : « خد هات اللي بجيبه »

الزوج وبدلته

فاطمه — اننى لم غسلت بدلة زوجى كشت وصارت ضيقه عليه
زهرة — يجب عليك ان تغسل زوجك ايضاً .

عين بنقطه

المعلم يسأل تلميذه — العين التي عليها نقطه ماذا تصير ؟
التلميذ — تبقى غين يا افندى

مصر القمر القديم

الابن الفلاح : يعنى بابا كل شهر فيه قمر جديد والقمر القديم يروح فين
الاب : باعيطر بنا يقصه ويعمله نجوم



— لاتنسى ان تظفى الصالون حالا لان الضيوف ستاتي الان .
— انى لاأتظر امر — يدق فقد نظفة منذ ثلاثة اسابيع

أثماً يلعب

الزوجة — بقي تملى تلعب ؟ دا انت لما اموت تلعب برضه
الزوج — آه ١١ ابقى ألعب وانا بيعيط

الشاطر

الشاب — اتقبل ان اكون قرينا لك تشاطرينى في افراحي واتراحي خطييته — نعم . بل مرتبك ايضاً ؟

نصف اجره

الفلاح — عاوز اصور انا وابنى كل احد صورة تأخذ منى كام
المصورانى — عشر قروش ، الصورة خمسة
الفلاح — ليه الواد مش عليه نصف اجرة

عايزين نزرعها باميه

الفلاح (بعد أن جرح الحلاق ذقنه من الجهة اليمنى وملاًها قطناً من كثرة الجروح) : لانت حاتعمل ليه في الناحية الثانيه ؟ (وكان قد جرحها ايضاً)
الحلاق : سأضع قطعة من القطن على الجرح

الحماة لزوج بننها - اقرأت يا صهرى
عن الآلة التى تحي الاهوات الموجودة فى
اميركا ؟

زوج البنت - نعم . لكن ثقي بانها
لن تدخل بيتي .

غسالة

المرأة : شوف يادكتور! اديه ازاي !!
مش عارفه اشتغل دالعيال جعانيين ..
الدكتور : لازم تعينى اديكى من الميه
شهر حتى تخف ... ومعلش اشتغلي برده
المرأة : حاضر يادكتور
الدكتور : اتقى صنعتك ايه ؟
المرأة : غسالة يادكتور !!!

بين المحامى وموكله

المحامى : وهو صحيح الحقيقه كده ١٩
الموكل : هوانت عاوز نخسر القضية !!

— هل سيدك موجود الآن ؟
— امرنى سيدى بأن استلم كل شىء
بدلا عنه فى غيابه ...
— حسناً . فقد جئت لاصفحه ...



— جيلك ياعم دى هدى
— أنا باخد حنة الله بخليك



الياقة ذات
الماركة المشهورة
فى العالم كله

المتهم - يتهموتى بالتزوير وأنا لا
أعرف امضى اسمى .
القاضى - ليس اسمك الذى يتهمونك
بتوقيعه بل اسم غيرك .

صداقة متساهية

— لما قلت لصاحب البيت أنك رايح
له من طرفى عمل معاك ايه ؟
— أخذ منى أجرة البيت مقدم

عند العلاف

— اسمع ياعم الفول اللى أخذته منك
امبارح كان فيه زلطه
— هاتها وأنا اديك قوله بد لها

الكلب النافع

الزبون : كلبك عضاض ويخوف اطرده
صاحب المطعم : اطرده ازاي ؟ ده
يغسل الصحون بلسانه

عربة الحيوانات للافندى
الافندى (وكان يقود حصانا)
للشغال : تمال افتح عربة الحيوانات لاني لم
أتمكن من فتحها
فنادى الشغال : يا محمد ! افتح عربة
الحيوانات للافندى



المعلم - لما اخذ من دكان خمسة امار شيت ومن
اخرى ستة ومن ثلاثة سبعة فاذا يكون غدى ؟
التلميذ - تكون عندك سابقة نوديك ستاثيرسجن

كل تاجر في مصر يقرأ هذا

شيء موجود أو غير موجود في مطبوعاتك

وهذا الشيء هو مظهرها العام ومطبوعاتك هي انت - هي ذوقك -
هي عجلي افكارك - فالظاهر العام الذي تعطيه لما يخصك يضعك في مرتبة
معينة في افكار زبائنك .

والمطبوعات لا تحتوى فقط على النص وتركيب الحروف وطبعها بل فيها
على الاخص نوع ما يقال ومنزلته من الجودة وكيفية تركيب حروفه
والكليشيه اللازمة له وبالاجمال فهي تحتوى على طابع لشخص
لا يستطيع سوى الاختصاصيين في فن الطباعة ان يعطوه لكل
نوع من المطبوعات .

فاستشرنا في هذا الشأن

الوطن يناديكم !!!

ساعدوا بهردكم اقتصاديا سجموا صناعة مصر واقبلوا عليها

هذا نداء الوطن تردد صداه في مجلس النواب
ولذلك من دواعي الاسى ان يقبل احدكم
على شىء من مصنوعات البلاد الاجنبية اذا
امكنه أن يجد مثيلا له من انتاج مصر فهذه
مصانع الاهرام والابراهيمية المصرية تنتج لكم

بيرة مصرية

وهي أرخص سعرا وأجود صنفاً من التي
تستورد من الخارج فاقبلوا عليها ولا
تشربوا سواها

فذلك واجب الوطن والوطن فوق كل شىء

كأس واحد من البيرة قبل الطعام بنصف ساعة يفتح الشهية . ولا يراد بهذا القول الاعلان عن
البيرة بل ذكر ما يصفه الاطباء انفسهم فهم يؤكدون أن العناصر المختلفة الموجودة في لتر واحد من
البيرة توازي ١١٥ جراما من اللحم أو ١٠٠ جرام من الخبز . وهي في الوقت ذاته تنشط الجسم

بيرة الاهرام والابراهيمية